



التربية الجنسية والفضائيات وأثرها على الشباب

د. غادة نصار

التربية الجنسية والفضائيات
وأثرها على الشباب

التربية الجنسية والفضائيات.. وأثرها على الشباب
د. غادة نصار

الطبعة الأولى: 2017

رقم الإيداع: 7312/2017
الترقيم الدولي: 9789773193096
الغلاف: خالد شريف

© جميع الحقوق محفوظة للناشر
60 شارع القصر العيني - 11451 - القاهرة
ت 27921943 - 27954529 فاكس 27947566
www.alarabipublishing.com.eg



بطاقة فهرسة

نصار، غادة أحمد

التربية الجنسية والفضائيات.. وأثرها على الشباب / غادة نصار - القاهرة:

العربي للنشر والتوزيع 2016

- ص: سم. تدمك 9789773193096

1- التربية الجنسية

2- القنوات التلفزيونية الفضائية

أ- العنوان 301.418

التربية الجنسية والفضائيات وأثرها على الشباب

د. غادة نصار



إهداء

إلى روح والدى الحبيب

إلى أمى نبع الحنان الذى لا ينضب

الى أستاذتى الحبيبه دكتورته منى عمران

مقدمة الدراسة

في ظل التطور التكنولوجي الهائل وبعد أن أصبح العالم قرية صغيرة مفتوحة تعاضم دور وسائل الإعلام، وأصبحت أكثر تأثيراً على الجمهور بمختلف طبقاته وأنواعه، والتلفزيون أحد أهم وسائل الإعلام التي تحظى بجماهيرية كبيرة نسبياً، نظراً لقدرته على مخاطبة أكثر من حاسة وتفوقه على الوسائل الأخرى بكل من عنصر الصوت والصورة والحركة، وقطاع الفضائيات أحد القطاعات الهامة بالتلفزيون التي استطاعت جذب عدد لا بأس به من الجمهور بمختلف أنواعه وأعمارهم نظراً لقدرته على تناول موضوعات جديدة ليس فقط من حيث طبيعتها ولكن أيضاً طريقة عرضها وتناولها، وكان موضوع التربية الجنسية أحد هذه الموضوعات التي تعرضت لها بعض القنوات الفضائية العربية على اعتبار أنها جزء مهم من تربية الأبناء بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة فهم نواة المجتمع، ومستقبله لذلك وجب الاهتمام بهم ورعايتهم، من أجل خلق جيل واع قادر على تحمل المسؤولية التي ستلقى على عاتقه وكذلك لبدء الاهتمام بالجانب الجنسي في هذه المرحلة لطبيعة ما يتعرض له الطفل من تغيرات فسيولوجية تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الشباب، وهو ما أثار جدلاً كبيراً بين الجمهور المتعرض لها بل وأمتد هذا الجدل إلى قادة الرأي في المجتمع، خاصة وأننا في مجتمع يرفض جملة وتفصيلاً الحديث عن الجنس، ويعتبره إثماً كبيراً، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ونحاول أن نجد إجابة له من خلال هذه الدراسة هو هل من الصحيح أن نرفض التربية الجنسية؟ خاصة وأننا نعيش في عالم أصبح الوصول فيه إلى أي معلومة أيسر مما يكون في ظل توفر القنوات الفضائية العربية منها والأجنبية ومواقع الإنترنت، هذا في ظل الرغبة الشديدة من قبل المراهقين في التعرف على كل ما يتعلق بالجنس تلك الرغبة التي قد تزيد برفض المحيطين بهم الحديث عنه، وكأنه لغز كبير يعجز الناس باختلاف طبقاتهم وثقافتهم وتعليمهم عن حله. من خلال ما سبق يتضح أن لوسائل الإعلام بصفة عامة، والقنوات الفضائية منها بصفة خاصة، الدور الذي يمكن أن تلعبه في الكشف عن نقاط الضعف والقوة في موضوع التربية الجنسية وما إذا كان تناولها سيسهم في حماية المراهقين من أضرار الجهل بها أم أن تناولها سيسهم في زيادة الرغبة الجنسية لديهم للتوصل لمعرفة مدى ضرر أو فائدة التربية

الجنسية في مجتمعنا، وملاءمة تناولها في هذا التوقيت ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تتناول التربية الجنسية للمراهقين في حلقات برنامج كلام كبير، والمقدم على قناة المحور الفضائية لمعرفة إلى أي مدى تلعب القنوات الفضائية العربية دورا في التربية الجنسية للمراهقين.

وقد اشتملت هذه الدراسة على أربعة فصول جاءت في صورتها النهائية بالإضافة إلى مقدمة الدراسة وخاتمتها ثم ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية ومراجع وملاحق الدراسة وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتم التمهيد فيها لموضوع الدراسة وأهميته والأسباب التي أدت إلى إختياره.

الفصل الأول بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، وتناول عدة نقاط أساسية وهى: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، والدراسات العربية والأجنبية السابقة، والإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الثانى بعنوان: التربية الجنسية للمراهقين وتناول البلوغ الجنسى (النضج الجنسى وتعريف التربية الجنسية، وأهمية التربية الجنسية، وأهدافها ومراحلها، ومبادئها، ومتى وكيف تبدأ التربية الجنسية، والتربية الجنسية فى المؤسسات التعليمية، وموقف المجتمع من التربية الجنسية، والتربية الجنسية فى الإسلام، مخاطر غياب التربية الجنسية، الانحرافات الجنسية تعريفها وأسبابها وأنواعها وطرق علاجها.

الفصل الثالث بعنوان: القنوات الفضائية العربية وتناول النقاط التالية: نشأة البث التليفزيونى الفضائى فى العالم، وتعريف الأقمار الصناعية وأنواعها ومزاياها واستخداماتها، أنواع البث بالأقمار الصناعية، ونشأة وتطور البث التليفزيونى المباشر، سمات الواقع الاتصالي العربى فى مرحلة ما قبل الفضائيات العربية، ونشأة القنوات الفضائية العربية، وأنواعها والقناة محل الدراسة وإيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية، والالتزامات الملقاة على عاتق القنوات الفضائية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض: ونظرا لكبر حجم الفصل الرابع بالنسبة لحجم الفصول الأخرى ومراعاة لتحقيق التوازن بين الأجزاء المختلفة للدراسة فقد تم تقسيم الفصل هذا الفصل إلى عدة مباحث تحدث المبحث الأول عن نتائج الدراسة التحليلية أما المبحث الثاني فقد تناول نتائج الدراسة الميدانية بالدراسة وأخيرا تحدث المبحث الثالث عن اختبار صحة الفروض. وقد زيلت الدراسة مجموعة متنوعة من المراجع العربية والأجنبية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: حدود الدراسة.

خامساً: الدراسات السابقة.

سادساً: مصطلحات الدراسة.

سابعاً: فروض الدراسة.

ثامناً: نوع الدراسة.

تاسعاً: منهج الدراسة.

عاشراً: عينة الدراسة.

حادي عشر: أدوات الدراسة.

ثاني عشر: إختبارات الثبات والصدق.

ثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة

لقد إستدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال عدة مصادر:

1- الملاحظة حيث لاحظت الباحثة ليس فقط قصور وسائل الإعلام في إلقاء الضوء على موضوع التربية الجنسية وإبراز أهميته وخطورته والأضرار التي قد تنجم عن الجهل به، ولكن أيضاً في طريقة تناولها لهذا الموضوع، فليس من المعقول أن تأتي في مجتمع كل ثقافته عن الجنس أنه العلاقة بين الرجل والمرأة ثم تأتي لنطرح على الجمهور عبارة مثل (ما رأيكم في تدريس مادة الجنس في المدارس والجامعات)، بالطبع ستكون الإجابة بالنفي في مجتمع نشأ أفرادها على عادات وتقاليد محافظة.

2- الاطلاع على الدراسات السابقة فلم تستدل الباحثة على أى دراسة تناولت التربية الجنسية من منظور إعلامي مما يعكس ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. هذا بالإضافة إلى إرتفاع معدل الطلاق في مصر بصفة عامة وبين الفتيات تحت سن العشرين بصفة خاصة حيث بلغ معدل الطلاق بينهم مليون وأربعمائة وخمسة وتسعون ألف مطلقة وذلك وفقاً لإحصائية ذكرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمعدل حالة طلاق كل 6 دقائق⁽¹⁾، حيث أثبتت الدراسات في الأونة الأخيرة أن 85% من حالات الطلاق بسبب الجهل الجنسي للزوجين وهي نسبة كبيرة لا يمكن الاستهانة بها⁽²⁾، وكذلك انتشار حدوث التحرشات الجنسية وبعض الحوادث المتعلقة باغتصاب الأطفال والفتيات بالمدارس والجامعات وحتى في الشوارع والطرق التي قد ترجع إلى ظهور بعض العراقل التي قد تعوق الشباب عن إتمام علاقاته الجنسية في إطار اجتماعي مقبول يرضى الله والمجتمع وهو الزواج، منها إرتفاع نسبة البطالة ليس في مصر فقط بل في العالم العربي بآثره حيث تشير التقارير الدولية إلي أن عدد العاطلين في العالم العربي 16 مليون شخص ويتوقع أن تصل إلى 80 مليون شخص بحلول عام 2020 فمشكلة البطالة محور الأزمات في

1 - (مصدر [http:// www.islam web. net/ver2/main page/index.php](http://www.islamweb.net/ver2/mainpage/index.php)).

2- ((الساعة 10.2 2006/3/15 دخول مصدر. www.far7.com)).

المجتمع العربي لأنها تتركز على فئة الشباب وتتسبب في معظم مشاكله وأزماته التي قد تؤدي به إلى الانحرافات الفكرية والسلوكية ومنها الانحرافات الجنسية⁽¹⁾، وكذلك ماتقدمه بعض القنوات الفضائية من عرى وإباحية ومشاهد غير لائقة وهو ما قد يثير الرغبة الجنسية لدى الشباب، بالإضافة إلى ارتفاع سن الزواج بين الشباب وكذلك انتشار المشاكل الجنسية بالعيادات وهذا ماأرأته الباحثة بنفسها من خلال زيارتها لبعض العيادات الخاصة، بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي تم تطبيقها على 10% من إجمالي العينة والتي جاءت كما يلي:

جدول رقم (1)

يوضح نتائج الدراسة الإستطلاعية

نماذج لبعض أسئلة الدراسة الاستطلاعية			
ذكور		إناث	
ك	%	ك	%
18	45	19	47.5
16	40	18	45
5	12.5	4	10
19	47.5	15	

فمن خلال ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية يذكر منها التساؤلات التالية:

أ- الدراسة التحليلية.

1- التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل).

- ما نوع الموضوعات التي يقدمها برنامج كلام كبير عينة الدراسة؟

(دخول 2008/8/12 الساعة 6.30 (مصدر. www.ebnmasr.net. 1-

- ما طبيعة المعلومات التي يتم تقديمها؟
- ما مدى أهمية الموضوعات التي يقدمها برنامج كلام كبير؟
- ما نوع الجمهور المستهدف من قبل كلام كبير؟
- ما إتجاه برنامج كلام كبير نحو هذه الموضوعات؟
- ما مصدر المعلومات المقدمة في برنامج كلام كبير؟
- ما نوعية الضيوف الذين تم إستقبالهم في برنامج كلام كبير؟
- 2- التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل).

- ما أساليب عرض الموضوعات الخاصة بالتربية الجنسية؟
- ما اللغة المستخدمة في البرنامج؟
- ما هي القوالب التي تقدم بها المعلومات؟
- ما مدة الحلقة في البرنامج؟
- ما مواعيد إذاعة البرنامج؟
- ما الأيام التي يذاع فيها البرنامج؟
- ما أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج؟
- ما الوسائل التوضيحية المصاحبة لعرض الموضوعات؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية.

- ما هى معدلات مشاهدة المراهقين لبرامج التربية الجنسية؟
- ما أنماط مشاهدة المراهقين لبرامج التربية الجنسية؟
- ما دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج التربية الجنسية؟
- ما مدى إستفادة المراهقين من برامج التربية الجنسية؟
- ما موقف المراهقين من هذا النوع من برامج التربية الجنسية؟
- ما طبيعة المعلومات التى تقدمها برامج التربية الجنسية للمراهقين؟
- ما المصادر الأخرى التى يعتمد عليها المراهق فى الحصول على المعلومات الجنسية؟

ثانياً: أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية.

- 1- أنها تمس قطاع هام وكبير في المجتمع هو قطاع المراهقين.
- 2- ضرورة حسم الجدل المثار حول التربية الجنسية من حيث أهميتها أو ضررها، فالجدل والتخبط بشأنها لم يتسرب فقط إلى الأفراد بالمجتمع، ولكن أيضاً إلى قادة الرأي العام فيه. لذلك لابد من حسم هذا الجدل بناء على أسس علمية سليمة ولن يتسنى ذلك إلا من خلال دراسات تطبق قواعد العلم لتحقيق أكبر فائدة للمجتمع.
- 3- أهمية وجود التربية الجنسية في المجتمع في ظل إنتشار الفضائيات بما يبيث عليها من مواد إباحية وغياب دور الأسرة في التربية الجنسية للأبناء، وذلك لحمايتهم من الانفلات والاتجاه إلى المصادر غير السليمة للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية كالمواقع الإباحية وبعض المصادر التي تحوى معلومات غير صحيحة ومضللة أحياناً.

ب- الأهمية التطبيقية.

- 1- هذه الدراسة قد تعتبر أول دراسة في الإعلام تتناول التربية الجنسية للمراهقين لذلك فهي تمثل نقطة البدء لانطلاق مزيد من الدراسات الأخرى في هذا المجال.
- 2- قد تحث الدراسة العاملين في مجال الإعلام وعلم النفس على تضافر الجهود من أجل حماية المجتمع من النتائج السلبية التي قد تترتب على الجهل بالتربية الجنسية السليمة والتي قد تساهم بدورها في حل الكثير من المشكلات الزوجية وبالتالي قد تكون سببا في خفض عدد حالات الطلاق

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

أ- التعرف على دور بعض برامج بالقنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين من خلال:

- التوصل إلى الفروق بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية.
- الوقوف على طبيعة المعلومات التي يحصل عليها المراهقين من هذه البرامج.
- التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لهذه البرامج.
- القاء الضوء على مدى استفادة المراهقين من هذه البرامج.
- الكشف عن المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية.

- الاطلاع على أنماط مشاهدة المراهقين لهذه البرامج.

ب- التعرف على دور كل من الأسرة، والمدرسة، جماعة الرفاق في التربية الجنسية للمراهقين.

ج- التعرف على الفروق بين المراهقين ذات المستويات الإقتصادية الإجتماعية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في مستوى تعرضهم للبرنامج و معرفتهم بالمعلومات الجنسية.

رابعاً: حدود الدراسة

أ - الحدود الموضوعية.

تسحب نتائج هذه الدراسة فقط على المراهقين من 18: 21 سنة المنتظمين في بعض الجامعات المصرية والمشاهدين لبرنامج كلام كبير المقدم على قناة المحور الفضائية.

ب - الحدود الزمنية.

تسحب نتائج هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي تطبق بها الدراسة وهي من 2008/4/22 حتى 2008/5/16.

ج - الحدود المكانية.

تسحب نتائج هذه الدراسة على جامعتي عين شمس والقاهرة لإمكانية تناول هذا الموضوع مع الشباب لأنهم أكثر تفتحاً من الناحية الثقافية عن الجامعات الموجودة بالأقاليم وخاصة في الصعيد أو الريف.

خامساً: الدراسات السابقة

تم مسح التراث الخاص بهذه الدراسة في الدراسات العربية والأجنبية المتاحة وطبقا لحد علم الباحثة لا توجد دراسة مشابهة لهذه الدراسة أو مطابقة لها، ولذلك سيتم عرض الدراسات السابقة طبقا للمحاور التالية والتي هي لصيقة الصلة بموضوع الدراسة.

أ- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين التربية الجنسية والمراهقين:

الدراسات العربية:

طبقا لحد علم الباحثة لا توجد دراسات عربية في صميم الموضوع لذلك فقد إستعانت بدراسات مشابهة لموضوع الدراسة.

1- دراسة السيد محمد كمال زكي السيد (1995)⁽¹⁾.

بعنوان: أزمة المراهقة وصورة الجسم باستخدام الرسم الإسقاطي.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في صورة الجسم كما يقيسها اختبار ماكوفر لرسم الشخصية، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في باكورة المراهقة وبين الذكور والإناث في مرحلة المراهقة المتأخرة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الإكلينيكية، وقد استخدم الباحث المنهج الإكلينيكي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 100 طالب وطالبة بالصف الثاني الإعدادي، والصف الثالث الثانوي، واستخدم الباحث المقابلة الإكلينيكية الحرة واختبار رسم الشخصية.

1- السيد محمد كمال زكي السيد: "أزمة المراهقة وصورة الجسم باستخدام الرسم الإسقاطي"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1995).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن البلوغ يصحبه تبدل يطرأ على حياة المراهق الإنفعالية والعقلية مثل الخجل بصدد النمو الجسمي الذي يظنه المراهق مرضاً أو شذوذاً.
- الإحساس الشديد بالذنب الذي يثيره انبثاق الدافع الجنسي وهو أسلوب جديد في التفكير لم يساوره من قبل.
- الرومانسية حيث الرغبة في عمل علاقة حب مع جنس آخر.

2- دراسة منال عبد الله عمران (1997)⁽¹⁾.

بعنوان: أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية على حجم وإتجاه السلوك الإنحرافي الجنسي للمرأة في الفترة من (1970 - 1990).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري في ممارسة النساء لجريمة البغاء، وكذلك التعرف على الشرائح الاجتماعية الأكثر ميلاً للمشاركة في هذا السلوك، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وقد طبقت الدراسة على عينة مقيدة بمواصفات معينة قوامها 124 حالة معترفة بممارسة البغاء من نزيلات سجن النساء تتراوح أعمارهن من 15 - 35 سنة، واستخدمت الباحثة استبيان في موقف المقابلة، وأسلوب التحليل البنائي التاريخي كأداة لفهم التطورات والتحولات التاريخية التي يمر بها المجتمع والخاص بظاهرة البغاء.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الشريحة العمرية ما بين أقل من 20 - 30 سنة مثلت نسبة 73.3% من عينة البحث.

1- منال عبد الله عمران: "أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية على حجم وإتجاه السلوك الإنحرافي للمرأة في الفترة من 1970 إلى 1990"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1997)

- يلعب رفقاء السوء دورا هاما كأحد أسباب ارتكاب البغاء بنسبة 54.8%.

- ارتفاع نسبة المتعلمات بين البغايا وانتشار التفكك الأسرى لدى البغايا.

3- دراسة رشا عبد الفتاح الديدي (2000)⁽¹⁾.

بعنوان: ديناميات اختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى، وذلك من خلال دراسة إكلينيكية تحليلية نفسية.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى وذلك من خلال دراسة إكلينيكية تحليلية نفسية، وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، طبقت الدراسة على عينة من سبعة إناث متعاطيات لمختلف أنواع المواد المؤثرة نفسيا، وتم إختيارهم بطريقة مقصودة من خلال بعض المستشفيات تتراوح أعمارهم بين 17 - 27 سنة وقد استخدمت الباحثة المقابلة الإكلينيكية، واختبار تفهم الموضوع، واختبار الشخصية المتعدد الأوجه.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- اضطراب الهوية الجنسية والدور الجنسى كما تبدى على مسرح البدن.

- عدم وجود أى رغبة جنسية تجاه الجنس الآخر، وفي حين آخر تقرر بأنها أحيانا تستشعر مشاعر جنسية تجاه الإناث من نفس الجنس.

- إختلال الوظيفة الجنسية لدى معظم حالات الدراسة.

1- رشا عبد الفتاح الديدي: "ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).

4- دراسة مرسل يوسف راشد (2000)⁽¹⁾.

بمعنوان: الخصائص النمائية الجسدية وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية في مرحلة المراهقة للفئات العمرية من 12 - 17 سنة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العمر الزمني لبدء ظهور مؤشرات النضج الجنسي عند كلا الجنسين في مجتمعنا ومقارنتها مع بدء ظهور نفس المؤشرات في مجتمعات أخرى مثل إيطاليا، فرنسا عند الإناث، وأمريكا عند الذكور، وتحديد معدل النمو الجسدي (الطول، وزن) عند الفئات العمرية من 12-17 سنة في سوريا، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها (5400) طالب وطالبة من 19 مدرسة إعدادي وثانوي بدمشق، وقد استخدم الباحث إستبيانين محكمين من قبل المختصين، ووحدة قياس النمو الجسدي الكيلو جرام لتحديد الأطوال والأوزان ومعدلات نموها عند الفئات العمرية قيد الدراسة، والمقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالبلوغ الجنسي وفي بدء مؤشرات البلوغ الجنسي فيبدأ القذف في الذكور من 13-15 سنة، ويبدأ الحيض عند الإناث من 12-14 سنة.
- هناك فروق بين الذكور والإناث في بدأ التغيرات الجسدية السريعة التي تتعلق بالطول والوزن.

1- مرسل يوسف راشد: "الخصائص النمائية الجسدية وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية في مرحلة المراهقة للفئات العمرية من 12 - 17 سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، 2000).

5- دراسة سحر محمد محمد شعبان (2001)⁽¹⁾.

بعنوان: إستخدام برنامج إرشادى لتنمية وعى المراهقات ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة.

هدفت هذه الدراسة إلى تعديل الكون المعرفى لدى المراهقات عن البلوغ وماهيته ومشاكله، ومساعدة المراهقات على تقبل التغيرات الجسمية والفسولوجية الحادثة لهن على أنها أمر طبيعى لا مفر منه، وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، طبقت الدراسة على عينة قوامها 30 طالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الوعى ببعض التغيرات النمائية لدى المراهقات، واستمارة بيانات عن الطلبه، والبرنامج الإرشادى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن البرنامج الإرشادى المصمم والمستخدم فى الدراسة أدى إلى تنمية وعى المراهقات ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة، والتي تتمثل فى التغيرات الجسمية والجنسية والتغيرات الانفعالية والعقلية والاجتماعية مما يدل على فاعليته الإرشادية.

6- دراسة عبير رشيد زكافلدس (2001)⁽²⁾.

بعنوان: تصور العلاقة بين الجنسين لدى عينة من المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس الثانوية المختلطة وغير المختلطة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المراهقين عن العلاقة بين الجنسين، كما هدفت أيضا فى البحث إلى معرفة هل هناك فروق فى التصورات باختلاف الجنس، وهل هناك فروق فى التصورات باختلاف نوع التعليم مختلط، غير مختلط،

1- سحر محمد محمد شعبان: "إستخدام برنامج إرشادى لتنمية وعى المراهقين ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2001).

2- عبير رشيد زكافلدس: "تصور العلاقة بين الجنسين لدى عينة من المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس الثانوية المختلطة وغير المختلطة"، رسالة ما جستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2001).

وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات المقارنة، وطبقت الدراسة على عدد من طلاب وطالبات المدارس الثانوية من المدارس المختلطة والمنفصلة قوامها 260 مفردة، واستخدمت الباحثة مقياس تصور المراهقين للعلاقة بين الجنسين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن صورة الأنثى لدى الذكر، وخاصة في المدارس المنفصلة صورة غير واقعية، ويرونها الأضعف والأقل قدرة.

- أن الإناث في المدارس المختلطة تصوراتهن للعلاقة بين الجنسين أكثر إيجابية، وأكثر تحرراً، وانفتاحاً مع المطالبة بالمساواة في الحقوق.

- جاءت صورة الذكر بالنسبة للأنثى صورة متدنية على أنها كائن ضعيف، وصورة الذكر في مركز القسوة والمكانة الأعلى، وكانت صورة الأنثى لدى الذكور صورة مشوشة.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة باتالير بريلو فايستنت (1995) Bataller, L, Perello, Vicent⁽¹⁾.

بعنوان: التربية الجنسية: دراسات تتعلق بالنشاط الجنسي للشباب مأخوذة من المجتمع الفالينسي معتمدة على الخدمة العامة في الحصول على معلومات جنسية (أسبانيا).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور خدمة الهاتف في الحصول على معلومات جنسية، والتعرف على ماهية الأشخاص الطالبين لمثل هذه الخدمة، تنتمي الدراسة إلى الدراسات التحليلية، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة من المكالمات الهاتفية التي أجراها أفراد تتراوح أعمارهم من 7 - 30

-1Bataller, L, Perello, Vicent "Sexual education, youth sexuality studies from the valencial community based on a public services of sexual information (Spain)" PHD (Valencia - university, 1995) p., 365.

عاما قوامها 38.938 مكاملة هاتفية بداية من يناير 1990 - يونيو 1992، وقد استخدم الباحث استمارة تحليل مضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن خدمة الهاتف تلعب دورا هاما في تزويد أفراد العينة بالمعلومات الجنسية.

2- دراسة روبينزاهل صموئيل (Rubenzahel, Samuel, A (1997⁽¹⁾).

بعنوان: مكونات التربية الجنسية المتعلقة بالانتهاك الجنسي في فترة الطفولة والمراهقة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به المؤسسات المتخصصة في علاج الطفل والمراهق الذى وقع ضحية الانتهاك الجنسي، ودورها في التربية الجنسية لمعالجة هؤلاء المعتدى عليهم من الأطفال والمراهقين وأى الموضوعات التى تهتم هذه المؤسسات بتغطيتها في برامج التربية الجنسية التى تقوم بإعدادها، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة من المؤسسات للأطفال والمراهقين ضحايا الانتهاك وقوامها 70 مؤسسة، وقد استخدم الباحث استمارة استبيان للقائمين على هذه المؤسسات.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن غالبية القائمين على هذه المؤسسات قاموا بتغطية كل الموضوعات المتعلقة بالتربية الجنسية.

- أن التربية الجنسية تعد جزء من التعامل مع الأطفال والمراهقين من كل الأعمار سواء كانوا من الذكور أم الإناث، وسواء كان العلاج فرديا أم داخل مجموعة.

- في أغلب الأحيان يشترك القائمون على التربية الجنسية الوالدين في المعالجة.

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The sexual education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern Illions - university At carbondaale, 1997) p., 134.

- أن التربية الجنسية في المعالجة كان لها دور في خفض القلق والتأثير السلبي المرتبط بالانتهاك الجنسي.

3- دراسة روشيه بريندا فريديلر (1998) (Roche, Brenda, Friedler) ⁽¹⁾.

بمعنوان: دراسة العلاقات الموجودة بين التربية الجنسية البشرية والدعم الجنسي والمعرفة بـHiv، وقدرة المرشدين بالمدراس الثانوي على الاستجابة مع المراهقين فيما يتعلق بالموضوعات الجنسية. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات التربية الجنسية البشرية لدى المرشدين بالمدرسة الثانوي، والدعم الجنسي والمعرفة بـHiv، ومستويات قدرتهم على الاستجابة مع المراهقين فيما يتعلق بالموضوعات الجنسية، وكذلك دراسة العلاقات الموجودة بين هذه المتغيرات في عينة المرشدين بمدرسة كونكت الثانوية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المرشدين بمدرسة كونكت الثانوية قوامها 520 مرشداً، واستخدم الباحث إستبيان المعرفة بـHiv، وأدوات الدعم الجنسي.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الدعم الجنسي مسؤول عن التفاوت الكبير في الاستجابة لدى المرشدين.

4- دراسة هايسلر جنيفر ماري (2001) (Heisler, Jennifer, Marie) ⁽²⁾.

بمعنوان: المنظومة الجنسية التقليدية، فحص محتوى المعلومات الجنسية المتبادلة بين الوالدين - الأطفال.

1- Roche, Brenda, Friedler: "A study of the relationships Among Human sexuality education. Sexual comfort, Hiv Knowledge, And Willingness of High school counselors to respond to Adolescents about sexualizes" PHD (NewYork- university, 1998) p., 134.

2- Heisler, Jennifer, Marie: "The" traditional sexual script": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State - university, 2001) p., 275.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الموضوعات موضع المناقشة بين الوالدين والمراهقين، ومنها العلاقات الجنسية، والنشاط الجنسي، والإشباع العائلي لمثل هذه الموضوعات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من مجموعات ثلاثية مكونة من (الطالب - الأب - الأم) قوامها 208 مجموعة، وقد استخدم الباحث تحليل المضمون لتحليل المحادثات المتعلقة بكل مجموعة والتي تم تسجيلها مسبقاً.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 77% قد ناقشوا موضوع النشاط الجنسي مع الوالدين والأبناء.

- أن أغلب الموضوعات المستمرة في المناقشة قد تضمنت العلاقات والأخلاق والحمل.

- أشار الطلاب إلى اعتمادهم على الأصدقاء كمصدر رئيسي للمعلومات الجنسية.

5- دراسة ستالورث جوانا ماجدليينا (2002) (Stallworth, Joana, Magdalena Dodson)⁽¹⁾.

بعنوان: السلوكيات الجنسية للمراهقين في دولتين من دول الكاريبي: هما كوبا وجاميكا.

هدفت الدراسة الأولى إلى تحليل التنبؤات المتعلقة بالخبرة الجنسية لدى المراهقين في كوبا،

والمتمثلة في العمر والنوع، والقدرة على فهم الأقران، والمراقبة الوالدية، وتقدير الذات.

أما الدراسة الثانية هدفت إلى تحليل التنبؤات المتعلقة بالخبرة الجنسية لدى المراهقين في كل

من كوبا وجاميكا قوامها 337 طالبا وقد استخدم الباحث استمارة استبيان.

1-Stallworth, Joana, Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD (the university of Alabama at Birmingham,2002) p., 98.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

الدراسة الأولى تمثلت نتائجها في الآتي:

- أن وجود مراقبة والدية مرتفعة وقيما معوقة لهذا النشاط من العوامل المهمة التي تمثل حماية لهم من القيام بالسلوك الجنسي.

الدراسة الثانية تمثلت نتائجها في الآتي:

- أن التفاعل والمشاركة بين المراهقين لم تظهر أي تميز في توقع الخبرة الجنسية.

- أن الإحباط من العوامل المؤثرة في النشاط الجنسي للمراهقين.

6- دراسة كوب كينايت تشرسلي (Cupp, Knight, Chrisite, Lee 2002)⁽¹⁾.

بعنوان: قدرة مقدمى الخدمات على فهم الطبيعة الجنسية للمراهقين المعتدى عليهم جنسيا في إطار البيئة الأساسية للرعاية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة مقدمى الخدمات على فهم الطبيعة الجنسية للمراهقين المعتدى عليهم جنسيا في إطار البيئة الأساسية للرعاية، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة من مقدمى الخدمة للمراهقين المعتدى عليهم جنسيا من الذكور واستخدم الباحث استمارة المقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- عدم وجود تربية جنسية رسمية وتعرض هؤلاء المعتدى عليهم إلى الصور الإباحية والسلوكيات الجنسية الوالدية.

- تعرض هؤلاء المراهقين إلى العنف الجسدى في بيئة الرعاية الأولية.

- استخدام الوالدين للكحوليات والمخدرات وممارسة البغاء والدعارة.

1- Cupp, Knight,Chrisite, Lee: "Service providers perceptions of sexual Nature of Adolescent sexual offenders primary care" PHD (Oklahoma state – university, 2002) p., 275.

7- دراسة براتون أنجيلا (Bratton, Angela, R(2004⁽¹⁾).

بعنوان: الحمل في فترة المراهقة، والتربية والإرشاد الجنسي في غانا.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقات الجنسية بين المراهقين حيث أنهم اليوم أصبحوا على دراية وممارسة لهذه العلاقات وكيفية قيام الفتيات المراهقات بممارسة الحياة الجنسية والحمل في المدارس لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد طبقت الدراسة على عينة من المراهقين الذكور والإناث بالمدارس الثانوية، وعينة أخرى من الأمهات المراهقات خارج المدارس، وعينة من المعلمين بالمدارس، وقد استخدمت الباحثة استمارتي الملاحظة والمقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن التنشئة الجنسية بالمدارس في غانا تؤكد على مسؤولية الفتيات في منع حدوث الحمل أثناء المراهقة، وتعليم الفتيات أن الأمومة تكون لها قيمتها عندما تتم في إطار الزواج ويجب ألا يحدث الحمل قبل الزواج وقبل أن يكون هناك استقلال مادي والانهاء من فترة الدراسة.

8- دراسة أوزوالد - سارا (Oswalt, - Sara, B (2005⁽²⁾).

بعنوان: الندم الجنسي لدى طلاب الجامعة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم العلاقات بين الندم الجنسي والسلوك الجنسي والعوامل الديموجرافية قبل حضور الطلاب البرامج التعليمية حول قضايا الصحة الجنسية، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات التجريبية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة 238 طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة إستمارة إستبيان.

1-Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana" PHD (Indiana – university, 2004) p., 243.

2- Oswalt, Sara,B: "Sexual Regret in College Students". Archives of Sexual Behavior. Vol 34 (6) Dec 2005.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها.

- أن أغلبية الطلاب نادمون على قراراتهم بعمل أى نشاط جنسى بنسبة بلغت 71.9%.
- أن أهم أسباب ندم الطلاب على اتخاذهم قرار بالممارسة الجنسية لأنه لا يتناسب مع أخلاقهم بنسبه 37%.

3- الاعتراف بأن الكحوليات كان لها تأثير كبير على إتخاذهم القرار بالممارسة الجنسية بنسبة بلغت 31.7%.

- الشعور بالإلحاح والضغط للممارسة من قبل الشريك في العلاقة بنسبة بلغت 23%.
- هناك مجموعة من المراهقين لا يرغبون في ممارسة الجنس إلا بعد الزواج بنسبة بلغت 15.4%.

- الحاجة لمزيد من المعلمين لإدخال الندم الجنسي في المناهج الدراسية بحيث تصبح ظاهرة الندم أكثر شيوعا من الحمل و الأمراض المتنقلة وهو ما تهتم بها في العادة التربية الجنسية.

9- دراسة زاكيزويسكى - روبرت (2006) (Zakrzewski, Robert, f⁽¹⁾).

بعنوان: المسح القومى للطلاب المنتسبين بالجمعية النفسية الأمريكية. والعلاقات الجنسية للطلاب - للمعلمون المشتركون في التدريب الأخلاقى والنفسى.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماذا يفعل الطلاب لو أثناء تدريبهم النفسى أصبحوا على وعى بأن طالب آخر ومرب في برنامجهم متورطين في علاقات جنسية مع آخرين هذا واحدا من التساؤلات التى توجه للطلاب بالجمعية النفسية الأمريكية

1- Zakrzewski, Robert, f: "A national survey of American psychological association student affiliates, involvement and ethical training in psychology educator - student sexual relationships", journal peer reviewed, vol 37. des 2006.

والتعرف على مدى تورطهم في علاقات جنسية ومعتقداتهم عن هذه العلاقات، والتعرف على مدى التقدم الذى توصلوا إليه من خلال المعلمين النفسيين وكفاءة تدريبهم الأخلاقى. وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب الجمعية النفسية الأمريكية، واستخدم الباحث مقياسا يحتوى على مجموعة من الأسئلة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها.

- أن السلوكيات الجنسية مازالت تمارس.
- أنه لازال هناك مزيد من التقدم لابد من إحرازه في تدريب الطلاب والمعلمين والتأكيد على أن الجنس يرتبط بقضايا أخلاقية.

ب- الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت العلاقة بين القنوات الفضائية والتربية الجنسية للمراهقين:

الدراسات العربية:

طبقا لحد علم الباحثة لا توجد أى دراسة عربية تناولت العلاقة بين التربية الجنسية للمراهقين والتلفزيون بصفة عامة والقنوات الفضائية بصفة خاصة، وذلك لأن نوعية البرامج التى تحوى معلومات جنسية لم تظهر بالتلفزيون إلا فى الآونة الأخيرة فهى جديدة من حيث الشكل والمضمون.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة تريوجليو روزماري تريزا (Truglio, Rosemarie, Teresa 1990)⁽¹⁾.

بعنوان: دور مشاهدة التلفزيون في وقت الذروة في التربية الجنسية للمراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون في التربية الجنسية للمراهقين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة من برامج التلفزيون التي تحوى مضمونا جنسيا، وعينة من المراهقين في المراحل المختلفة و استخدم الباحث استمارة استبيان واستمارة تحليل مضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن التلفزيون مصدر رئيسى لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية.
- قدرة المراهقين على الربط والتفرقة بين الأحداث المصورة في برامج التلفزيون وبين تلك التى تحدث فى الحياة الواقعية.

2- دراسة تابارليت جوسيف أوديل (Tabarlet, Joseph, Odel 1993)⁽²⁾.

بعنوان: الأحداث الجنسية في وقت الذروة بالتلفزيون دراسة تحليلية باستخدام نظريات التأثير.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى الجنسى ببرامج التلفزيون المقدمة خلال خريف 1990، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، وقد استخدم الباحث

1- Truglio, Rosemarie, Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents (socialization)" PHD (university of Kansas, 1990) p., 154.

2- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning)" PHD the Florida state university, 1993) p., 171.

منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من برامج التلفزيون المقدمة خلال خريف 1990، وعينة من برامج فوكس، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن البرامج المقدمة خلال خريف 1990 لا تحتوى على مزيد من المحتوى الجنسى.
- برامج فوكس كانت أكثر تميزا في إذاعة التلميحات والمثيرات.
- لا توجد اختلافات مميزة بين الصور المرئية بالتلفزيون واللغة التى تحمل تلميحات جنسية بالإذاعة.

3- دراسة لو كرونيل دورثيا (Louw, Cornelia, Dorothea 1995)⁽¹⁾.

بعنوان: تأثير التلفزيون على التربية الجنسية للمراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التلفزيون على التربية الجنسية للمراهقين، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة من المراهقين وآبائهم قوامها 400 مفردة، وعينة من المدرسين المسؤولين عن التربية الجنسية في بعض المدارس قوامها 70 مدرسا من أكثر من 48 مدرسة، واستخدم الباحث مجموعة من الاستبيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن التلفزيون لا يمد المراهقين بالمعلومات الكافية عن طبيعة الجنس.

1- Louw, Cornelia, Dorothea: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent" PHD (university of Pretoria south Africa, 1995) p. 1.

4- دراسة كريسبو جارسيس مارجريتا (1996) (Crespo, Garces, Margarita)⁽¹⁾.

بعنوان: المراهقين والمحتوى الجنسي بالتلفزيون في أسبانيا، تحليل مضمون بعض برامج التلفزيون المشاهدة بواسطة المراهقين في مدريد.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة وحجم المحتوى الجنسي المقدم في بعض حلقات برامج التلفزيون المفضلة لدى المراهقين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من برامج التلفزيون المفضلة لدى المراهقين، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن هذه البرامج تحتوي على العديد من المعلومات الجنسية التي تؤثر في اتجاهات المراهقين نحو الجنس.

5- دراسة رولف مالوني بريندا (2003) (Rolfe, Maloney, Brenda L)⁽²⁾.

بعنوان: تصورات المراهقين للمحتوى الجنسي في التلفزيون.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المراهقين حول المحتوى الجنسي في التلفزيون، وكيف يشعرون بتأثيرها على حياتهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من المراهقين قوامها 15 مراهقا وعينة أخرى من برامج التلفزيون، وقد استخدم الباحث استمارة المقابلة مع المبحوثين.

1- Crespo, Garces, Margarita: "Television sexual content and adolescents in Spain: a content analysis of the TV series most viewed by teenagers in Madrid" MA (Michigan State university, 1996) p., 143.

2- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality" MA (university of Alaska Anchorage, 2003) p., 32.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الجنس لم يكن العامل الوحيد في تفضيل المراهقين للبرامج حيث كان المرح هو العامل الأساسي في المفاضلة بين البرامج.
- أقر المراهقين أن ما يشاهدونه بالتلفزيون يصور العديد من الموضوعات الجنسية مما يعلمهم الجنس بطريقة لاشعورية.
- أن المحتوى الجنسي بالتلفزيون في تزايد مما يساهم في تزويد المراهقين بالعديد من الرسائل الجنسية.

6- دراسة سامرز شانون (Summers, Shannon, M 2003)⁽¹⁾.

بعنوان: دراسة المحتوى الجنسي في أنجح العروض بين مشاهدي التلفزيون من المراهقين في موسم (1998 - 1999).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المحتوى الجنسي في أنجح العروض لدى مشاهدي التلفزيون من المراهقين، وتحديد الصور الجنسية المعروضة للمراهقين بالتلفزيون، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من أنجح العروض المقدمة للمراهقين بالتلفزيون، وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن نجاح هذه العروض مرتبط بتقديمها للجنس.

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p., 390.

7- دراسة فرانزينى إيمى ريتشاردس (2003 Franzini, Amy, Richards)⁽¹⁾.

بعنوان: الجنس فى برامج التليفزيون ذات الشعبية بين المراهقين - الإرتباطات والتبعيات.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقات السلوكية والاجتماعية للجنس المقدم فى بعض برامج التليفزيون والمشاهدة من قبل المراهقين، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من برامج التليفزيون على مدى موسم كامل، واستخدم الباحث إستمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الشخصيات المصورة فى التفاعلات الجنسية معظمهم ليسوا من المراهقين.
- أن الغالبية العظمى من العروض المقدمة للمراهقين والمحبة بالنسبة لهم لم تظهر اهتماما كبيرا بالعلاقات الجنسية خاصة تلك التى تحترم المراهقين.

8- دراسة شولتز - نيلز (2003 Schultz, Niels)⁽²⁾.

بعنوان: مشاهدة التليفزيون والإستعداد لممارسة الجنس غير الأمن: الأختلاف فى النوع بين المراهقين الألمان.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مشاهدة التليفزيون على إستعداد المراهقين لممارسة الجنس غير الأمن. التعرف على أثر كثافة المشاهدة من قبل المراهقين لبرامج التليفزيون التى تتضمن صور عارية باستعدادهم لممارسة الجنس

1- Franzini, Amy, Richards: "Sex on television programming popular among teenagers: correlates and consequences" PHD (Temple university, 2003) p., 204.

2- Schultz, Niels: "Television viewing and the willingness to have unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers", Nedarlands Tijdschrift voor de psychologie en-haar-Grensgebieden, vol 58 feb2003.

بدون واق. تنتمى هذه الدراسة للدراسات التجريبية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي. وقد طبقت الدراسة على عينة من المراهقين سن 18 سنة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن مشاهدة التلفزيون ترتبط بالتربية الجنسية السلبية.
- أن الفتايات والفتيان ممن يشاهدون الصور العارية لم يظهروا رغبة أعلى في ممارسة الجنس غير الآمن.

9- دراسة باورز كريستي لين (Lynn Kristi, Power, 2004)⁽¹⁾.

بعنوان: الجنس وعلاقته بالتنميط الجنسي لدى المراهقين، تحليل مضمون لوقت الزوروة بالتلفزيون.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى برامج التلفزيون في وقت الذرورة، وكذلك معرفة حجم المحتوى الجنسي بها ... وحجم مشاركة أو ظهور المراهقين بها، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة من برامج التلفزيون قوامها (8) برامج في أوقات الذرورة والتي تضم شخصيات واضحة للمراهقين، واستخدم الباحث إستمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- وجود بعض مظاهر السلوك الجنسي والحوارات التي تحمل إشارات جنسية في هذه البرامج.
- ظهور المراهقين الذكور في مقابل المراهقات الإناث بهذه البرامج.

1- Powers, Krist, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas aT Arlington, 2004) p., 115.

10- دراسه وورد - لومونكي (Word, l, Monique 2006)⁽¹⁾.

بعنوان: استخدام التلفزيون كموجه: الارتباط بين مشاهدة التلفزيون وسلوك وإتجاهات المراهقين الجنسية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مشاهدة التلفزيون على سلوك وإتجاهات المراهقين المشاهدين للكلبات المصورة. التعرف على إتجاهاتهم نحو الأدوار الجنسية والعلاقات الجنسية وعاداتهم في المشاهدة المنتظمة للتلفزيون وتجاربهم الجنسية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت هذه الدراسة على عينة من المراهقين قوامها 244 طالبا وطالبة، وقد إستخدم الباحث مقياس للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- المشاهدة المتكررة للبرامج الحوارية والبرامج الجنسية وقت الذوروة من قبل المراهقين.

- قيام التلفزيون كمرب للمراهقين في الموضوعات الجنسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على التراث النظرى للدراسة المتاحة في هذا المجال أود أن أعلق على هذه الدراسات.

1- من حيث الموضوع.

فقد اختلفت الدراسات فيما تناولته من موضوعات بشأن التربية الجنسية في علاقتها بالمراهقين. فهناك دراسات تناولت الانتهاكات والانحرافات الجنسية ومنها

1- Word, l, Monique. "Using tv as a guide: associations between television viewing and adolescents, sexual attitudes and behavior" Journal-of-Research-on-, Adolescents. Vol 16.mar 2006.

دراسة (منال عبد الله عمران 1997)، ودراسة (رشا عبد الفتاح الديدي 2000)، دراسة (روبنزاهل صموئيل 1997)، وهناك دراسات تناولت مرحلة المراهقة في ارتباطها بالتغيرات الجسمية المصاحبة لها، وأثر هذه التغيرات على صورة الجسم، والأزمات التي قد تنجم عنها ومنها دراسة (السيد محمد كمال زكي السيد 1995)، دراسة (مرسل يوسف راشد 2000).

وهناك دراسات تناولت السلوك والنشاط الجنسي ومنها دراسة (باتالير بريلو فايسنت 1995)، دراسة (إستالورث جوانا ماجدلينا 2002). بينما هناك دراسات أخرى تناولت الجانب التربوي والإرشادي والخدمي للمراهقين فيما يتعلق بالموضوعات الجنسية ومنها دراسة (روشييه بريندا فريدلر 1998)، دراسة (براتون أنجيلا 2004)، دراسة (كوب كينايث تشيرسلي 2002).

وقد استفادت الباحثة من هذا الاختلاف حيث ساعدها في بلورة فكرتها بشكل أدق، إلا أن الدراسات التي تناولت التربية الجنسية للمراهقين في علاقتها بالتلفزيون فقد اتفق السواد الأعظم منها فيما تناولته من موضوعات حيث ركزت جميعها على تحليل المحتوى الجنسي المقدم ببرامج التلفزيون الذي يحظى على إعجاب المراهقين ومنها دراسة (تابارليت جوسيف أوديل 1993)، دراسة (كريسبو جارسيس مارجريتا 1996)، دراسة (فرانزيني إيمي ريتشاردس 2003)، دراسة (باورز كريستي لين 2004)، دراسة (تريوجليو روز ماري 1990). عدا دراسة (لو كورنيلا دورثيا 1995) التي تناولت أثر التلفزيون على التربية الجنسية للمراهقين. مما يعكس اهتمام التلفزيون بموضوع الجنس وقد استفادت الباحثة من هذا الإتفاق حيث ساعدها ذلك على أن تبدأ من حيث إنتهى الآخرون فلا تغزو موضوعات قد تم دراستها من قبل.

2- من حيث المنهج.

أدى اختلاف الموضوعات التي تناولتها الدراسات إلى اختلاف المنهج المستخدم في كل دراسة، فهناك دراسات استخدمت المنهج الإكلينيكي ومنها دراسة (السيد محمد كمال زكي 1995)، ودراسات أخرى إستخدمت منهج دراسة الحالة ومنها (رشا

عبد الفتاح الديدي (2000)، وهناك دراسات استخدمت المنهج التجريبي ومنها دراسة (لو كورنيلا دورثيا 1995)، ودراسات أخرى استخدمت المنهج الوصفي ومنها دراسة (مرسل يوسف راشد 2000)، إلا أن السواد الأعظم من الدراسات استخدمت المسح ومنها دراسة (منال عبد الله عمران 1997)، ودراسة (باتالير بريلو فايستنت 1995)، دراسة (رولف مالوني برؤيندا 2003)، دراسة (روبينزاهل صموئيل 1997)، ودراسة (هايسلر جينيفر ماري 2001)، دراسة (إستالورث جوانا ماجدلينا 2002)، دراسة (كوب كينايت ليتشرسي 2002)، دراسة (براتون أنجيلا 2004)، دراسة (تابرليت جوسيف أوديل 1993)، دراسة (جارسيس كريسيو مارجريتا 1996)، دراسة (روشييه بريندا فريديلر 1998)، دراسة (سامرزشانون 2003)، دراسة (فرانزيني إيمي ريتشاردس 2003)، دراسة (تريوجليو روزماري تيريزا 1990)، دراسة (باورز كريستي لين 2004) وهذا يدل على أن أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية هو منهج المسح الإعلامي وهذا هو المنهج الذي تستخدمه الباحثة في دراستها. وقد استفادت الباحثة من تعدد واختلاف المناهج في تحديد منهج دراستها.

3- من حيث العينة.

وقد اختلفت الدراسات في استخدامهما للعينة فمعظم الدراسات استخدمت عينة بشرية من المراهقين، ومنها دراسة (السيد محمد كمال زكي 1995)، دراسة (مرسل يوسف راشد 2000)، دراسة (إستالورث جوانا ماجدلينا 2002)، ودراسة (براتون أنجيلا 2004)، دراسة (رولف مالوني بريندا 2003).

وهناك دراسات استخدمت عينة من المتعاطيات للمواد المؤثرة نفسيا والتي تؤدي إلى اختلال الوظيفة الجنسية لديهم ومنها دراسة (رشا عبد الفتاح الديدي 2000)، وهناك دراسات تناولت عينة من الممارسين للبغاء ومنهم مراهقات ومنها (منال عبد الله عمران 1997)، وهناك دراسات تناولت عينة من المرشدين ومقدمي الخدمة للمراهقين في مجال التربية الجنسية ومنها دراسة (روبينزاهل صموئيل 2003)،

دراسة (كوب كينايت تشيرتسي 2002)، وهناك دراسات تناولت عينة من المراهقين وآبائهم ومنها دراسة (جنيفر ماري هايسلر 2001)، دراسة (لو كورنيليا دورثيا 1995)، على الجانب الآخر هناك دراسات استخدمت عينة برامجه من أهم برامج التلفزيون الموجهة للمراهقين والتي تحظى على إعجابهم، ومنها دراسة (تابرليت جوسيف أوديل 1993، و(كريسبو جارسيس مارجريتا 1996)، دراسة (فرانزيني إيمي ريتشاردس 2003)، دراسة (باورزلين كريستي 2004)، عدا دراسة واحدة استخدمت عينة من المكالمات الهاتفية التي أجريت من أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين (7- 30 سنة)، بينما هناك دراسات استخدمت عينة من المراهقين والبرامج التلفزيونية معا ومنها دراسة (رولف مالوني بريندا 2003)، دراسة (تريوجليو روز ماري تيريزا 1990)، ويدل هذا التنوع على مدى الاهتمام بأهمية التعرف على دور التلفزيون في تناول الموضوعات الجنسية. وكذلك مدى الاهتمام بالموضوعات الجنسية وقد استفادت الباحثة من اختلاف وتعدد العينات في تحديد عينة دراستها.

4- من حيث الأدوات.

نظرا لاختلاف الموضوعات والمناهج من دراسة لأخرى فقد اختلفت أيضا الأدوات التي تم توظيفها بكل دراسة، فهناك دراسات استخدمت المقابلة الإكليكنية ومنها دراسة (السيد محمد كمال زكي 1995)، دراسة (رشا عبد الفتاح الديدي 2000)، ودراسات استخدمت المقابلة فقط منها دراسة (كوب كينايت تشيرتس 2002)، دراسة (براتون آنجيلا 2004)، دراسة (رولف مالوني بريندا 2003)، وهناك دراسات إستخدمت استمارة الاستبيان للتعرف على آراء المراهقين في البرامج ذات المحتوى الجنسي المقدمه لهم ومنها دراسة (مرسل يوسف راشد 2000)، دراسة (منال عبد الله عمران 1997)، دراسة (روبينزاهل صموئيل 1997)، دراسة (لو كورنيليا دورثيا 1995)، وهناك دراسات استخدمت تحليل المضمون لتحليل محتوى البرامج المقدمه ومنها دراسة (باورز كريستي لين 2004)، دراسة (فرانزيني إيمي ريتشاردس 2003)، دراسة (سامرز شانون 2003)، دراسة (كريسبو جارسيس مارجريتا 1996)، دراسة (تابرليت جوسيف أوديل 1993)،

دراسة (روشييه بريندا فريديلر 1998)، دراسة (هايسيلر جنيفر ماري 2001)، وهناك دراسات استخدمت استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون معا ومنها دراسة (تريوجليو روزماري تيريزا 1990)، وقد ساعد اختلاف وتنوع الأدوات الباحثة في اختيار أدواتها بما يساعدها في تحقيق أهداف بحثها.

5- من حيث النتائج.

فقد تعددت النتائج وتنوعت ومنها دراسات تناقضت نتائجها ومنها دراسة (رولف مالوني بريندا 2003)، دراسة (سامرز شانون 2003) التي أشارت إلى أن الجنس لم يكن العامل الوحيد لإختيار المراهقين لبرامج التلفزيون المفضلة لهم، وأن أكثر العروض تفضيلا لهم هي التي لم تظهر اهتمام للمحتوى الجنسي. على الجانب الآخر أشارت دراسة (سامرز شانون 2003) أن أنجح العروض لدى المراهقين كانت العروض المرتبطة بتقديم الجنس.

وقد استفادت الباحثة من اختلاف نتائج الدراسات في تحديد فكرة الموضوع بدقه. أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة.

1- تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها.

2- تحديد الأساليب المنهجية للدراسة وأدوات جمع البيانات.

3- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في استخدمها لمنهج المسح واستخدام أداة تحليل المضمون بأعتبارها أداة أساسية في تحليل مضمون البرامج التلفزيونية واستخدام الدراسة الميدانية في التعرف على الدور الذي يقوم به القنوات التلفزيونية العربية في التربية الجنسية للمراهقين.

سادساً: مصطلحات الدراسة

أ- القنوات الفضائية.

ب- التربية الجنسية.

ج- المراهقة.

أ- القنوات الفضائية (Satellite channels)).

هى محطات تليفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدول الإرسال حيث يمكن إستقباله فى دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لإستقبال وإلتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعى عربسات ونایل سات، وهوت بيرد، يوفل سات، وبانام سات وهذه الأقمار وغيرها يمكن إلتقاط بثها التليفزيونى فى مصر عبر أجهزة الإستقبال والأطباق اللاقطة وهى تشمل قنوات تليفزيونية عربية وأجنبية والقنوات العربية ذاتها تتضمن قنوات فضائية حكومية وخاصة⁽¹⁾.

ب- التربية الجنسية (Sexual Education)).

1- تعريف حامد عبد السلام زهران.

هى ذلك النوع من التربية التى تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به فموه الجسمى والفسىولوجى والعقلى والانفعالى والاجتماعى، وفى إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة فى المجتمع، مما يؤهله لحسن التوافق فى المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية فى الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدى إلى الصحة النفسية⁽²⁾.

1- هناء السيد. "الفضائيات وقادة الرأى"، ط1 (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 2005) ص 37.

2- حامد عبد السلام زهران. "علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)" ط5 (القاهرة: عالم المعرفة، 2001) ص 441.

2- تعريف عبد الرحمن الجزائري.

التربية الجنسية تعنى كل ما له علاقة بالجنس بدءا من المراهقة فالبلوغ وعلاماته إلى الخطبة فالزواج وما يتعلق بذلك من أحكام شرعية وآداب خلقية⁽¹⁾.

3- تعريف عبد اللطيف بن إبراهيم الحسين.

هى تعليم الأولاد وتوعيتهم بقضايا البلوغ والغريزة والزواج حتى إذا شبوا وكبروا عرفوا ما يحل لهم، وما يحرم عليهم وأصبحوا متمثلين للأخلاق الإسلامية في سلوكياتهم⁽²⁾.

4- تعريف سامى عريفج.

التربية الجنسية هى "تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوعات الجنس، وتنمية الاتجاهات الجنسية السليمة المتمثلة في تفهم الدور الجنسى، ووظائفه وطرق توجيهه وإشباعه وفق المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وما يضمن الصحة النفسية السليمة"⁽³⁾.

5- تعريف سبرل بيبى.

هى وسائل التدابير التربوية التى يمكن أن تعين الشباب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة، تلك المشكلات التى تتمركز حول الغريزة الجنسية ثم تعرض بعد ذلك بشكل ما فى خبرة كل إنسان عادى⁽⁴⁾.

1- عبد الرحمن الجزائري. "التربية الجنسية فى الإسلام" (القاهرة: الدار المصرية للنشر والتوزيع، 1992) ص 207.

2- [www. Eslamtoday. net](http://www.Eslamtoday.net) 12\12\2007 الساعة 12.30 دخول يوم

3- سامى عريفج "علم النفس التطورى"، ط1 (عمان، 1984) ص 202.

4- سبرل بيبى، ترجمة محمد رفعت رمضان، نجيب إسكندر إبراهيم، "التربية الجنسية" (القاهرة، دار المعارف بمصر، 1999) ص9.

6- تعريف سيمون فورست.

هى عملية إكتساب المعلومات المتعلقة بالجنس والهوية الجنسية والعلاقات فهى تختص بتنمية مهارات الشباب والإرتقاء بها، الحد الذى يمكنهم من إتخاذ القرارات الحكيمة المتعلقة بسلوكياتهم⁽¹⁾.

وستبنى الباحثة تعريف الدكتور حامد عبد السلام زهران للتربية الجنسية، لأنه تعريف شامل جامع يمثل منظومة متكاملة حيث تناول التربية الجنسية بما يتناسب مع نمو الفرد وفي إطار تعاليم الدين وقيم ومعايير المجتمع، وهذا ما تقصده الباحثة في تناولها للتربية الجنسية.

ج- المراهقة (Adolescence) .

1- تعريف حامد عبد السلام زهران.

ينص مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس على مرحلة الإنتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد والنضج)، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثانى من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين ولذلك نعرف المراهقة أحيانا باسم Teenyears⁽²⁾. ويعرف المراهق أحيانا باسم Teenagers.

2- تعريف جلن مايرز بلير.

المراهقة هى فترة من حياة كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهى بإبتداء مرحلة النضج أو الرشد و هى إما أن تكون فترة طويلة الأمد أو قصيرة، كما أن طولها يختلف من أسرة إلى أسرة ومن مستوى اقتصادى اجتماعى إلى مستوى اقتصادى

مصدر) الدخول 2008/2/16 الساعة 3) - www. mvauor. Com. 1

2- حامد عبد السلام زهران "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة" مرجع سابق.

اجتماعى آخر، ومن حضارة إلى حضارة، بل أن طولها قد يتذبذب في المجتمع الواحد من وقت لآخر، وذلك حسب الظروف الإقتصادية وما إليها⁽¹⁾.

3- تعريف إبراهيم قشقوش.

المراهقة هى مرحلة ذات طبيعة خاصة بيولوجية واجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها حدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد، ويتوافق مع هذه التغيرات ويصاحبها تضمنات إجتماعية معينة. وهى من الوجهة الزمنية، تضم الأفراد الذين تقع أعمارهم الزمنية في الفترة الممتدة ما بين سن 12: 18 سنة، ومن الوجهة النفسية، تضم الأفراد الذين أنهوا أو اجتازوا مراحل الطفولة، بينما هى تضم من وجهة نظر علم الاجتماع أولئك الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتى الطفولة وهى مرحلة يعد الاعتماد أبرز ملامحها، مرحلة الرشد وهى مرحلة يمثل الاستقلال والاكتفاء بالذات أبرز خواصها⁽²⁾. وستبنى الباحثة تعريف حامد عبد السلام زهران لأنه من التعريفات التى حددت مرحلة المراهقة تحديدا دقيقا.

1- مصطفى محمد عبد العزيز حسن "سيكولوجية فنون المراهقة"، ط3 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996) ص 15.

2- إبراهيم قشقوش "سيكولوجية المراهقة"، ط2 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1985) ص 5.

سابعاً: فروض الدراسة.

- 1- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية ومستوى التعرض للبرنامج محل الدراسة.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية لصالح الذكور.
- 3 -توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مستوى التعرض لبرنامج الدراسة لصالح الإناث.
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب في المعرفة بالمعلومات الجنسية وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوى المستوى الاجتماعي الإقتصادي المرتفع.
- 5- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي لمجموعات الطلاب ومستوى التعرض للبرنامج محل الدراسة.
- 6- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السن ومستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية.

ثامناً: نوع الدراسة.

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفى بوصف ماهو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج⁽¹⁾.

كما تقوم الدراسات الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض مسبقة⁽²⁾.

وفقا لهذا التعريف فإن الدراسة التى نحن بصددتها تسعى للتوصل إلى معرفة الدور الذى تقوم به القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين سن 21:18 سنة.

1- محمود حسن إسماعيل، "مناهج البحث فى إعلام الطفل"، ط1 (القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996) ص84.

2- سمير محمد حسين، "دراسات مناهج البحث العلمى: بحوث الإعلام" ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص133.

تاسعاً: منهج الدراسة.

استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلاني وهو يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها⁽¹⁾.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني:

أ- المسح التحليلي.

حيث قامت الباحثة بعمل مسح شامل لجميع حلقات برنامج كلام كبير المقدم على قناة المحور الفضائية، وذلك خلال دورة تليفزيونية كاملة بدءاً من 2006/7/1 حتى 2006/9/31 للتعرف على ما يقدمه البرنامج من معلومات جنسية.

ب- المسح الميداني.

حيث قامت الباحثة بإجراء مسح بالعينة للطلاب بجامعة عين شمس والقاهرة سن (21:18) لكي يطبق عليهم استمارة استبيان لكي نتعرف على الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين.

1- محمد عبد الحميد. "بحوث الصحافة"، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص92.

عاشراً: عينة الدراسة

أ- العينة البرمجية.

يتمثل مجتمع الدراسة في بعض برامج التربية الجنسية المقدمة ببعض القنوات الفضائية العربية ونظراً لأن الباحثة لم تجد سوى برنامج واحد هو كلام كبير والذي يذاع على قناة المحور الفضائية كعينة ممثلة لبرامج التربية الجنسية للمراهقين، فقد تم سحب العينة بطريقة المسح الإعلامي الشامل، وذلك خلال دورة تليفزيونية كاملة بدءاً من 2006/7/1 حتى 2006/9/31.

جدول رقم (2)

يوضح عينة الدراسة التحليلية

القناة	البرنامج	إجمالي الحلقات
المحور	كلام كبير	11

مبررات إختيار العينة الوثائقية:

1- اختارت الباحثة القنوات الفضائية العربية و تحديدا قناة المحور لأنها قد تكون أول قناه تغزو موضوع التربية الجنسية وذلك وفقا لدراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على القنوات الفضائية العربية.

2- اختارت الباحثة دورة تليفزيونية كاملة إبتداء من أول يوليو حتى نهاية سبتمبر 2006 بالنسبة لقناة المحور لأن برنامج كلام كبير لم يقدم إلا خلال هذه الدورة فقط لأن عادة ما يكون للقناة هدف محدد تلجأ إلى تحقيقه أثناء الدورة التليفزيونية.

3- تم اختيار الباحثة قناة المحور لإنفرادها بتقديم هذه النوعية من البرامج بالرغم من وجود فقرات متناثرة منها في بعض القنوات الفضائية والأرضية ولكنها فقرات نادرة ضمن حلقة ولا تمثل برامج ثابتة بأكملها أو حلقات بمجملها.

4- وقع الاختيار على برنامج (كلام كبير) لأن هذا البرنامج جديد من حيث الشكل والمضمون فهو أول برنامج يظهر على شاشة التلفزيون وتقدم مضمونا يحوى معلومات حول الموضوعات الجنسية.

ب- العينة البشرية.

طبقت صحيفة الاستبيان على عينة بشرية قوامها (300) مفردة من المراهقين (150 ذكور، 150 إناث) من طلاب مرحلة المراهقة المتأخرة سن (18: 21) من طلاب جامعتى عين شمس والقاهرة، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية ممن يمتلكون أطباق البث الفضائى أو ممن لديهم وصلات الدش ومن مشاهدى برنامج كلام كبير ومن المنتظمين بالكليات النظرية.

مبررات إختيار العينة البشرية:

1- سبب إختيار مرحلة المراهقة المتأخرة:

أ- قدرة المراهق على استيعاب استثمار الاستبيان.

ب- قد اختارت الباحثة مرحلة المراهقة المتأخرة نظرا لملائمتها لموضوع الدراسة.

ج- أن المراهق فى هذه المرحلة قادر على إتخاذ قراراته دون أن يعول كثيرا على الوالدين والمعلمين الأصدقاء.

د- أن فى هذه المرحلة تتكون لديه مفاهيم محددة عن الصواب والخطأ وعن الحق والباطل وعن الفضيلة والريزية، وبذلك يصبح أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الجديدة

المتصارعة ويسلك تبعاً لمفاهيمه الخلقية دون ضغط من الخارج، بالإضافة إلى أنه يصبح أكثر قدرة على تعميم المفاهيم الخلقية التي تعلمها في علاقتها بأفعال معينة⁽¹⁾.

2- فقد اختارت الباحثة جامعة عين شمس والقاهرة لأن هاتين الجامعتين ليس لهما طابع طبقي مميز فهما تضمان كافة الطبقات العليا والمتوسطة والدنيا وبهما طلاب من مختلف الأحياء الراقية والشعبية مما يتيح للباحثة التنوع في إختيار العينة هذا بالإضافة إلى أن معظم الطلاب من العاصمة حيث تتوفر بها روافد الثقافة المختلفة من مسارح ومؤتمرات وندوات وعيادات نفسية تتيح للمراهقين قدر من الحرية والتحرر في إمكانية مناقشة تلك الموضوعات وهذا غير متوفر بشكل كبير في الأقاليم والريف.

3- اختارت الباحثة الطلاب من الكليات النظرية والمتمثلة في كلية الحقوق والأدب بجامعة عين شمس وكليتي الإعلام ودار العلوم بجامعة القاهرة وليس العلمية تجنباً للحصول على معلومات مضللة فطبيعة دراسته بالكليات العملية ستمثل عامل دخیل على متغيرات الدراسة لأن الطلاب من الكليات العملية سيسهل عليهم الإجابة على تساؤلات الدراسة نظراً لتلقيهم الموضوعات الجنسية كجزء من دراستهم وبالتالي فلن ترجع إجاباتهم إلى الاستفادة من البرنامج.

ج- وقد تم اتباع الإجراءات الآتية عند اختيار عينة الدراسة

ا- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.

المجتمع هو مجموعة من المفردات التي تشترك معا في صفة أساسية أو في بعض الخصائص المشتركة بحيث يمكن القول بأن جميع المفردات التي تشترك في هذه الخصائص تمثل المجتمع بشريا أو غير ذلك⁽²⁾. وفي هذه الدراسة المجتمع الأصلي هو مجتمع المراهقين من 18:21 سنة (المراهقة المتأخرة) وهم طلاب جامعتي عين شمس والقاهرة (ذكور وإناث).

1- فؤاد أبو حطب، آمال صادق "هو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين" ط2، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990) ص 416.

2- محمود حسن إسماعيل "مناهج البحث في إعلام وثقافة الطفل"، مرجع سابق ص94.

2- تحديد حجم العينة.

بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تقوم الباحثة بسحب العينة من هذا المجتمع الأصلي وذلك لتخضع لإجراءات الدراسة الميدانية، وحيث إنه ليس هناك اتفاق عام على تحديد الحجم الأمثل للعينة في البحوث الاجتماعية والإنسانية حتى الآن وكثيراً ما يلجأ الباحثون إلى الاسترشاد بالخبرات والدراسات السابقة في تحديد حجم العينة⁽¹⁾.

ونظراً لحساسية وصعوبة الموضوع الذي تناولته الباحثة ولطبيعة الدراسة فقد تم أخذ عينة عمدية من المجتمع الأصلي قوامها 300 مفردة من الذكور والإناث سن 18-21 من طلاب جامعتي عين شمس والقاهرة وممن يدرسون بالكليات النظرية.

3- أسلوب اختيار العينة.

إن اختيار العينة والتعامل معها من أكثر الأمور أهمية في البحث العلمي وعند اختيار العينة إتبعَت الباحثة هذا الإجراء:

تحديد المجتمع الكلي للدراسة وهي مرحلة المراهقه المتأخره من طلاب المرحلة الجامعية بجامعتي عين شمس والقاهرة ومن الطلاب الدارسين بالكليات النظرية والمتمثلة في كلية الحقوق وكلية الآداب جامعة عين شمس، وكلية الإعلام وكلية دار العلوم جامعة القاهرة قوامها 300 مفردة مقسمة إلى 150 للذكور، و150 للإناث.

جدول رقم (3)

جدول يوضح عدد العينة من حيث الذكور والإناث

الإجمالي	جامعة القاهرة	جامعة عين شمس	الجامعة النوع
150	75	75	ذكور
150	75	75	إناث
300	150	150	الإجمالي

1- محمود حسن اسماعيل "مناهج البحث في إعلام وثقافة الطفل"، مرجع سابق، ص94.

حادى عشر: أدوات الدراسة.

قامت الباحثة بإستخدام:

- أ- استمارة إستبيان.
- ب- استمارة تحليل مضمون.
- ج- استمارة تحديد مستوى إجتماعى إقتصادى (للدكتور محمد فؤاد).

أ- استمارة إستبيان (من اعداد الباحثة).

استمارة الاستبيان تحتوى على إختبار لقياس المعلومات الجنسية لدى المراهقين سن 18 - 21 عينة الدراسة الميدانية والتعرف على موقفهم من موضوع التربية الجنسية، وإستخدمت الباحثة الإستبيان لأنه أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما فى الدراسات المسحية لإمكانيتها فى جمع البيانات والمعلومات وأكثر الأدوات ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وقد مرت استمارة الاستبيان بالخطوات التالية:

- 1- قامت الباحثة بتحديد نوعية المعلومات المطلوب جمعها عن التربية الجنسية المقدمة ببرامج القنوات الفضائية من خلال الرجوع إلى المشكلة البحثية وتساؤلاتها وأهدافها وفروضها والدراسات السابقة وكذلك الرجوع إلى الأساتذة المشرفين.
- 2- ثم قامت الباحثة بتحديد نوع الإستبيان وشكله وتنوع الأسئلة بين المغلقة والمفتوحة فى أسلوب سهل وبسيط كما حددت الباحثة نوع الإستبيان بأنه سيتم بالمقابلة الشخصية للمبحوثين.
- 3- قامت الباحثة بإعداد الاستمارة فى صورتها الأولية، حيث قامت الباحثة بإطلاع بعض طلاب الجامعة على شكل ومضمون الاستمارة للتعرف على مدى فهمهم لها ومدى وضوح الأسئلة وبناء على ذلك تم إجراء بعض التعديلات،

وقد تم تقسيم الاستمارة إلى عدة محاور ومثلت محاور الاستمارة فيما يلي:

- 1- التعرف على مستوى التعرض لقناة المحور ولبرنامج كلام كبير.
- 2- التعرف على موقف المراهقين من التربية الجنسية ومدى الاستفادة من البرنامج.
- 3- التعرف على المصادر التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على المعلومات الجنسية.
- 4- إختبار لقياس المعلومات الجنسية لدى المراهقين.

ب- استمارة تحليل المضمون (من اعداد الباحثة).

استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون من إعدادها لتحليل مضمون البرنامج عينة الدراسة (كلام كبير) وذلك خلال فترة الدراسة.

وقد قامت الباحثة بتحديد النقاط التالية:

- تحديد وحدات وفئات تحليل المضمون.

قامت الباحثة بإعداد وتصميم استمارة تحليل مضمون في صورتها الأولى بعد تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً لتتفق مع أغراض التحليل، وقد تم تقسيم الاستمارة وإعدادها بما يفي بالإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث شملت على مجموعة من الفئات الرئيسية لتتناسب مع أهداف الدراسة، وتم تحديد وحدات وفئات التحليل على النحو التالي:

1- وحدات التحليل

أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية.

ويقصد الأشكال الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام إلى مثل المقال، التحقيق، البرنامج⁽¹⁾، وقد استخدمت الباحثة وحدة الحلقة لتحليل مضمون البرنامج.

ب- وحدة الموضوع.

والمقصود بها في هذه الدراسة هي التعرف على موضوعات التربية الجنسية المقدمة بالبرنامج، وحدة الموضوع في هذه الدراسة مساوية لوحدة الحلقة لأن كل حلقة من حلقات البرنامج كانت تمثل موضوع ذات مضمون جنسى محدد.

2- فئات التحليل وتنقسم إلى نوعين:

أ- فئة المضمون (ماذا قيل).

ب- فئة الشكل (كيف قيل).

أ- فئات المضمون (ماذا قيل).

- الفئة المتعلقة بالأطر التي يتناول من خلالها البرنامج موضوعاته.

وتهدف هذه الفئة للتعرف على الإطار الذي تم من خلاله تناول موضوع كل حلقة وتنقسم

هذه الفئة إلى:

* جنسية	* طبية	* نفسية
* صحية	* تعليمية	* اجتماعية

1- محمود حسن إسماعيل "مناهج البحث في إعلام الطفل" مرجع سابق ص128.

- فئة أسلوب طرح الموضوع.

ويقصد بها الطريقة المستخدمة لتقديم البرنامج وتنقسم إلى:

* مباشر * غير مباشر

- فئة أسلوب معالجة الموضوع.

ويقصد بها مدى معالجة البرنامج للموضوعات التي يتناولها وتهتم المراهقين وتنقسم إلى:

* عرض الموضوع فقط. * عرض الموضوع وأسبابها والآثار المترتبة عليها.

* عرض الموضوع مع استخدام حجج وأدلة لإقناع الجمهور.

* عرض الموضوع وتحليلها وعرض الحلول.

* إبراز دور المواطن تجاه الموضوع.

* إبراز دور المسؤول تجاه الموضوع.

- فئة الإستعانة بالضيوف.

ويقصد بها مدى إستضافة البرنامج للضيوف وتنقسم إلى :

* إستعان. * لم يستعن.

- فئة نوعية الضيوف في البرنامج.

* خبراء. * متخصصون. * أساتذة جامعة.

* أفراد متأثرون بالموضوع. * جمهور عام. * أخرى.

- فئة تخصصات الجمهور.

ويقصد بها مدى استعانة البرنامج لضيوف لهم صلة بموضوع البرنامج

* طب.	* تربية.	* تغذية.
* دين.	* علم نفس.	* علم إجتماع.
* إعلام.	* فن.	* تخصص آخر.

- فئة نوعية الجمهور المستهدف.

ويقصد بها معرفة نوعية الجمهور المستهدف من البرنامج وقد قسمته الباحثة إلى:

* مراهقين.	* شباب.	* مقبلين على الزواج.
* المتزوجين.	* رجال الدين.	* جمهور عام.
* الأسرة ككل.	* أخرى.	

- إتجاه البرنامج تجاه الموضوعات المطروحة.

* إيجابي.	* محايد.
* سلبي.	* غير واضح.

ب- فئات الشكل (كيف قيل).

- فئة يوم إذاعة البرنامج.

تتمثل في يوم السبت

- فئة القناة التي يذاع عليها البرنامج.

تتمثل في قناة المحور

- فئة موعد إذاعة البرنامج.

تتمثل في فترة السهرة

- فئة مدة الحلقة.

ويقصد بها الفئة التي تقيس الوقت المخصص لعرض حلقات البرنامج وقد استخدمت الباحثة فئة الدقيقة.

- فئة نوع مقدم البرنامج.

وقد تمثلت في الأثني.

- فئة تخصص مقدم البرنامج.

وتمثل في تخصص الطب.

- فئة أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج.

ويقصد بها مدى استخدام البرنامج لوسيلة ما لمشاركة الجمهور المستهدف في البرنامج وقد قسمت إلي:

* تواجد مباشر داخل الاستديو. * تسجيلات خارجية. * إتصال بريدي.

* فاكسات. * تلغراف. * إتصال هاتفي. * Sms.

- فئة اللغة المستخدمة.

ونقصد بها اللغة التي يتحدث بها شخصيات البرنامج وقد قسمت إلى:

أ- لغة عربية.

* فصحي * فصحي مبسطة * عامية

* جمع بين أكثر من مستوى للغة.

ب- لغة أجنبية.

* لغة إنجليزية * لغة فرنسية * أخرى.

- فئة القوالب المستخدمة في عرض البرنامج.

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على القوالب الفنية التي تقدم من خلالها التربية الجنسية وقد

قسمت إلى:

* حديث مباشر. * حوار. * ندوة. * تعليق. * أخرى.

- فئة مصدر الاتصال بالبرنامج. وتنقسم إلى

* داخل القطر المصري. * خارج القطر المصري.

- فئة الأشكال التوضيحية المصاحبة لعرض الموضوع.

ونقصد بها مدى استخدام البرنامج لوسائل توضيحية مساعده لاكتمال توصيل الهدف من

البرنامج للجمهور المستهدف وقسمتها الباحثة إلى أرقام وإحصاءات- لقطات مصورة - صور

فوتوغرافية - لوحات مرسومة - لقطات فيديو (مسجلة - حية)- قصص مكتوبة - أخرى.

- فئة مدى الانتظام الفعلى فى عرض البرنامج.

وتنقسم إلى:

* يقدم بصفة منتظمة.

* يقدم بصفة غير منتظمة.

- فئة الزمن الفعلى للمتحدثين فى البرنامج موزع على.

* مقدم البرنامج.

* الجمهور.

* الضيوف.

* أخرى.

- فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة فى البرنامج.

ويقصد بها الأساليب المستخدمة فى توصيل المعلومة للجمهور وإقناعه به وقسمت إلى:

* أسلوب الترغيب. * أسلوب الترهيب.

* أسلوب ضرب الأمثلة. * أسلوب الإستشهاد بأيات قرآنية.

* أسلوب الإستشهاد بأحاديث نبوية.

* أسلوب الحجة والبرهان. * أخرى.

ثاني عشر: إختبارات الثبات والصدق

تم إجراء إختبارات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون و استمارة الإستبيان حتى لا يكون

هناك أي مجال لأي خطأ وذلك على النحو التالي:

أ- إختبار الصدق:

تم عرض كل من استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون على عدد من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال علم الإعلام وعلم نفس لتحكيمها وتم تصحيح وتغير كل ما جاء بها من ملاحظات للسادة المحكمين.

وقد تم إجراء بعض التعديلات على الاستمارة شكلا ومضمونا بناء على ملاحظات وإقتراحات السادة المحكمين والمشرفين على الدراسة لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي.

ب- إختبارات الثبات.

ويقصد به ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد الإختبار على نفس عينة الدراسة، وهذا يعنى قلة تأثير عوامل الصدفة أو العشوائية ويصل المحللون المختلفون إلى نفس النتائج عند استخدام هذه الاستمارة على نفس المضمون أو يكون بينهم نسبة كبيرة من الاتفاق⁽¹⁾.

1- محمد عبد الحميد. البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، 1998) ص 419 - 420

ن (متوسط الإتفاق بين المحللين)

معامل الثبات = 1 + (ن - 1) (متوسط الإتفاق بين المحللين) حيث ن عدد المحللين

متوسط الإتفاق = مجموع نسب الإتفاق

- إجراء اختبار ثبات التحليل.

للتأكد من ثبات استمارة تحليل مضمون حلقات (برنامج كلام كبير) تم إتباع الخطوات التالية:

1- تعريف فئات التحليل ووحداته تعريفا مفصلا، وتحديد خطوات التحليل وإجراءاته المنهجية والقواعد والتعليمات المتبعة عند التحليل.

2- إجراء اختبار الثبات وذلك بسحب عينة عشوائية من حلقات برنامج كلام كبير وتقدر نسبتها 10% من المجتمع الأصلي للعينة، والتي تم تحليلها من قبل الباحثة ومن قبل إثنين باحثين آخرين.

3- تمت مقارنة النتائج التي توصل إليها كل من الباحثين وقد حصلت الباحثة على نتائج متسقة مع ما قام به الباحثون الآخرون بنسبة ثبات 92% وهى نسبة عالية تدل على صلاحية الصحيفة كأداة لجمع البيانات بالدراسة، ولضمان تحقيق أكبر قدر من الموضوعية قامت الباحثة بتطبيق صحيفة تحليل المضمون على نفس البرنامج بعد فترة زمنية بلغت شهرا من إجراء التطبيق الأول وقامت الباحثة بمقارنة النتائج وحساب معدل الثبات بين الإجابتين للتأكد من الثبات.

- قامت الباحثة بعرض صحيفة الإستبيان على 10% من المراهقين أفراد العينة ثم إعادة تقديم

نفس الصحيفة مرة ثانية على نفس الطلاب بعد شهر لضمان ثبات الصحيفة.

ثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر وذلك باستخدام برنامج SPSS For Windows، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS : Statistical Package For Social Science)

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis Of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة
- 4- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة اقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.
- 5- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- 6- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.
- 7- اختبار كاي² لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

8- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في

جدول أكثر من 2x2.

9 - اختبار "Test Z" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نستخلص مما سبق أن الفصل الأول تناول عدة نقاط أساسية وهي: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها واستعراض لأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة لتناوله للدراسات العربية والأجنبية السابقة وفقا لعدة محاور منها ما يتعلق بدراسات خاصة بالعلاقة بين التربية الجنسية والمراهقين، ودراسات خاصة بالعلاقة بين القنوات الفضائية والتربية الجنسية للمراهقين، وذلك على أساس ترتيبها زمنيا من الأقدم إلى الأحدث بدءا بالدراسات العربية ثم الأجنبية واستخلاص أهم ما أشارت به نتائجها وتحديد أوجه الاستفادة منها، كما يضم هذا الفصل مصطلحات الدراسة وفروض الدراسة ومنهج ومجتمع الدراسة، كما قدم الدراسة الاستطلاعية وأهم ما أشارت به نتائج عينة الدراسة وأسباب اختيارها، كذلك توضيح حدود الدراسة.

ثم عرضت الباحثة لأداة جمع البيانات المتمثلة في صحيفة الإستبيان، وصحيفة تحليل المضمون، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج.

وفيما يلي تعرض الباحثة للإطار النظري لهذه الدراسة ويتضمن فصلين الأول التربية الجنسية وعلاقتها بالمراهقين. والثاني القنوات الفضائية العربية.

الفصل الثاني

التربية الجنسية للمراهقين

أولاً: البلوغ الجنسي (النضج الجنسي).

ثانياً: التربية الجنسية للمراهقين.

ثالثاً: أنواع الانحرافات الجنسية.

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة في حياة الإنسان لأنها تمثل الجسر الذي يعبر من خلاله الطفل مرحلة الطفولة إلى بداية مرحلة الشباب، ونظرا لأن لكل مرحلة خصائصها التي تميزها والتي بالضرورة ينتج عنها متطلبات واحتياجات يجب التعامل معها ولما كان أحد أبرز متطلبات مرحلة المراهقة هو الجنس ومحاولة التعرف على ماهيته وكيفية التعامل معه، ولما كان الميل للجنس الآخر أحد أبرز مظاهرها كان من الضروري بمكان تسليط الضوء على موضوع التربية الجنسية الذي كثر الحديث عنه في الأونة الأخيرة خاصة وأننا نعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده المحافظة التي ترفض وبشدة الحديث عن الجنس وتعتبره عيبا كبيرا، هذا بالإضافة إلى النظرة التي يشوبها قدرا من المغالطة لدى بعض أفراد المجتمع حول التربية الجنسية واعتبارها من المحرمات، وفرض سرية شديدة من قبل الأسرة عليها مما يزيد من اهتمام المراهقين بها انطلاقا من أن الممنوع مرغوب، فهي بمثابة الصندوق المغلق الذي نحذر دائما من محاولة فتحه أو الاقتراب منه.

وكل هذا يحدث في ظل انتشار المواقع الإباحية بالإنترنت وما تعرضه بعض الأفلام السينمائية من مشاهد عرى وإباحية، تثير غرائز الشباب وتزيد اهتمامهم بموضوع الجنس، وكذلك ما يشنه الغرب من حملة شرسة على العالم العربي والإسلامي فيما يتعلق بموضوع التربية الجنسية التي بالتأكيد يختلف مفهومها وأهدافها في العالم العربي والإسلامي عنه لدى الغرب.

وبعد استعراض مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، يعتبر من الأهمية بمكان عرض المضمون النظري للدراسة وفي هذا الفصل سوف يتم التحدث عن البلوغ (النضج الجنسي للمراهقين)،

وتعريف البلوغ، والمدى الزمني للبلوغ، وأهم مظاهر البلوغ.

وثانيا سيتم تناول دراسة التربية الجنسية للمراهقين،

وأهدافها، وأهميتها، ومبادئها، والتربية الجنسية في الإسلام.

وأخيرا سيتم الحديث عن الانحرافات الجنسية وتعريفها وأنواعها، وأشكالها، وطرق علاجها.

أولاً: البلوغ الجنسي (النضج الجنسي)

أ - تعددت وإختلفت التعريفات التي تناولت البلوغ.

1- فتعرفه زينب محمود شقير.

بأنه مرحلة من مراحل النمو الفسيولوجي العضوى التى تسبق المراهقة، أو تحدد نشأتها، وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسى إلى كائن جنسى قادر على أن يحافظ على نوعه باستمرار سلالته⁽¹⁾.

2- ولكن عرفه خليل ميخائيل.

بأن البلوغ يقتصر على النمو الفسيولوجي، وهى مرحلة تسبق المراهقة مباشرة، وفيها تتضج الغدد التناسلية، حيث يصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة علي نوعه⁽²⁾.

3- بينما تعرفه فريال الاستاذ

بأنه "مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج".

ب- وللبلوغ مدى زمنى يتحدد من خلاله وهذا المدى يتأثر بعدة عوامل أهمها.

1- الجنس.

لدى الذكور يمتد هذا المدى من حوالى (12 إلى 14) سنة بينما يمتد لدى الإناث من (10 إلى 13)

سنة.

1- زينب محمود شقير. كيف نربى أبنائنا، ط1 (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2000) ص215.

2- خليل ميخائيل. "سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة"، ط3 (الاسكندرية: دار الفكر الجامعى، 1994) ص329.

2- العوامل الوراثية.

وهى التى تحدد السلالة التى ينحدر منها الفرد.

3- البيئة الجغرافية الطبيعية.

وهى البيئة التى يعيش فيها الفرد فمكان المناطق الحارة يبلغون أسرع من سكان المناطق الباردة⁽¹⁾.

ج - ويقسم الباحثون فترة البلوغ إلى ثلاث مراحل تتمثل في:

1- المرحلة الأولى.

والتي تتمثل في ظهور المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكور والشدين عند الإناث.

2- المرحلة الثانية.

وتتمثل في استمرار المظاهر الثانوية في النمو ولكن الغدد الجنسية تبدأ في العمل والإفراز

3- المرحلة الثالثة.

وتتمثل في وصول المظاهر الثانوية إلى غاية نضجها ويأخذ كل من الذكر والأنثى الشكل النهائى للرجل الناضج والمرأة الناضجة⁽²⁾.

د - ويرجع ظهور البلوغ إلى عدة أسباب أو عوامل تتمثل في:

1- بدء الغدة النخامية في تنشيط الغدد التناسلية ونضجها ويتبع ذلك إفراز الهرمونات الجنسية التى تؤدي بدورها إلى نمو الأعضاء التناسلية.

1- محمود عبد الحليم منسى، عفاف بنت صالح محضر. علم نفس النمو (الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب، 2001) ص194.

2- علاء الين كفاي: رعاية نمو الطفل، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ب ت) ص109.

2- تحكم القشرة المخية في النضج الجنسي للفرد فقد دلت التجارب على أن إزالة بعض أجزاء من مخ قطه جعلها في حالة تهيج جنسي مستمر.

3- نوع وكمية الغذاء الذي يتناوله الفرد فكثرة البروتين تؤدي إلى التبكير بالبلوغ كما أن نقص الغذاء يؤدي إلى تأخير بدء البلوغ ويؤثر على النشاط الجنسي للفرد⁽¹⁾.

هـ- نظرا للخلط بين مفهومي البلوغ والمراهقة تجدر الإشارة إلى توضيح الفروق بينهما ويتمثل جوهر هذه الفروق في الآتي.

1- فالبلوغ يعنى بلوغ المراهق القدرة على الإنسال. أى إكمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية عند الفتى والفتاة، وقدرتها على أداء وظيفتها. أما المراهقة تشير إلى تدرج نمو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. وعلى ذلك فالبلوغ ماهو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة⁽²⁾.

2- يعتبر البلوغ بداية فقط لمرحلة المراهقة ويعبر عن الجانب الجنسي أو التناسلي فقط، أما المراهقة فتتضمن سلسلة من التغيرات الجسمية والتغيرات النفسية والعقلية وتتمثل في النضوج النفسي والتفكير والقدرة على ممارسة التفكير المجرد أو التفكير في الأمور المعنوية⁽³⁾.

3- عند الحديث عن البلوغ فإن ما يعني عندئذ هو الجانب العضوي للمراهقة وبخاصة ظهور الوظيفة الجنسية وقيامها أما الشباب فهو الجانب الاجتماعي للمراهقة وهي الفترة من النمو التي يندفع خلالها الكائن الحي الذي صار مالكا لكل

1- محمود عبد الحليم المنسي، عفاف بنت صالح محضر "علم نفس النمو". مرجع سابق ص195.

2 - أيمن محمد "المراهقة أخرج مراحل العمر" (الجيزة: مكتبة النافذة، 2006) ص9.

3- عبد الرحمن العيسوي. مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية النفسية، ط1 (بيروت: دار العلوم العربية، 1993) ص23.

إمكانياته نحو من سبقوه في حماس ليتخذ لنفسه مكاناً، وهذا يعني أن البلوغ Puberty والشباب Youth هما في الواقع فترتان متتاليتان تضمها المراهقة⁽¹⁾.

4- البلوغ يشير إلى فتره زمنية قصيرة تبدأ في الثانية عشرة ويندر أن يتجاوز الخامسة عشرة، بينما المراهقة فترة طويلة تمتد من بداية البلوغ وحتى الرشد في الثانية والعشرون.

5- البلوغ أمر يصعب الاختلاف حوله ومما يدل عليه القذف عند الذكور والحيض عند الاناث، بينما المراهقة مفهوم نسبي⁽²⁾.

6- وللبلوغ مظاهر تصاحبه لدى الذكور والإناث فمن المعروف أن الأعضاء التناسلية جزء من تكوين الجسم ويحدث فيها تغيرات أثناء مرحلة المراهقة وسوف نتحدث عنها لدى الجنسين على حدا.

و- مظاهر البلوغ (النضج) الجنسي.

وتنقسم مظاهر البلوغ الجنسي إلى قسمين هما:

1- مظاهر البلوغ الجنسي الأولية.

ويقصد بها أعضاء الجهاز التناسلي عند الذكر والانثى، وذلك أن هذه الأعضاء تكون صغيرة الحجم في مرحلة الطفولة، كما أنها تعجز عن القيام بوظيفتها من حيث القدرة على إفراز الحيوانات المنوية للذكر والبويضه للأنثى وعندما تحل مرحلة البلوغ يطرأ على هذه الأعضاء تغير في الحجم والقدرة على الإفراز اللازم لعملية الإخصاب.

1- عبد الفتاح دويدار "سيكولوجية النمو والارتقاء" (الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996) ص241.

2- زينب محمود شقير "كف نربي أبنائنا" مرجع سابق ص216.

2 - مظاهر البلوغ الجنسي الثانوية.

ويقصد بها كافة التغيرات الخارجية الظاهرة لدى الفتاة والفتى مثل خشونة الصوت لدى الفتى ونعومته لدى الفتاة وكذلك نمو الشعر في كثير من أجزاء الجسم⁽¹⁾.

وتتمثل أبرز مظاهر البلوغ الجنسي لدى الذكور في.

- تغيرات الصوت (Voice Changes).

حيث تتضخم الحنجرة لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث خلال فترة المراهقة مما يؤدي إلى خصائص أعمق في صوت الذكور ويعتبر تغير الصوت من المظاهر المتأخرة للبلوغ وقد يحدث تدريجياً أو فجائياً⁽²⁾.

- الخصى (Testes).

يبدأ التضخم المبدي بين العمرين (10 إلى 13,5) سنة والخصى هي الغدد التناسلية التي تنتج الحيوانات المنوية (Sperms). ويوجد لدى كل ذكر خصيتان تتصل بعدد من الأنابيب التي تنقل الحيوانات المنوية إلى القضيب الذي يخرج القذف⁽³⁾.

- حدوث تغيرات طفيفة في الثدي لدى الذكور مما يثير القلق والخوف لدى الكثير منهم بالإضافة إلى زيادة طول القضيب ونمو الأعضاء التناسلية في الشكل والحجم بشكل يشبه البالغين⁽⁴⁾.

1- (مصدر) الدخول الاحد 2008/6/22 الساعة 12 www.Ensignment e_monsite.com

(مصدر) الدخول يوم السبت 2008/6/21 الساعة 11 www.ensignmente_ monsite.com

2- محمود عبد الحليم منسى، عفاف بنت صالح محضر. علم نفس النمو (الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب، 2001) ص194.

3- فاروق عبد الفتاح على موسى. النمو النفسى في الطفولة والمراهقة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2001) ص 440.

4- Laurence steimbrag. adolescence (north America: mc grow- hill 1993) p30.

- ظهور شعر العانة وبعد ذلك بقليل يتنامى الشعر أعلى الشفتين وأخيراً على اللحية والصدغين كما ينمو الشعر على الذراعين والساقين وأحياناً على الصدر في سنوات متأخرة من المراهقة⁽¹⁾.
وتتمثل أبرز مظاهر البلوغ الجنسي لدى الإناث في:

- الثديين (Breasts).

أولى علامات البلوغ لدى البنات نمو الثديين الذي يبدأ في مرحلة ما بين (8 إلى 13) سنة ويكتمل بين العمرين (13 إلى 18) سنة ويحدث نمو الثديين بصورة يمكن التنبؤ بها.

- الدورة الشهرية (Menstruation).

حيث يتم إنتاج البويضة، وتبلغ الذروة بنزول الدم على فترات دورية شهرية وهي حبر زاوية بيولوجي مهم للفتاة⁽²⁾.

وتبلغ مدتها من ثلاثة لخمسة أيام ويتم ذلك بصورة منتظمة كل ثمانية وعشرين يوماً وتقل هذه المدة أو تزيد حسب طبيعة كل أنثى وتبدأ الدورة في سن البلوغ عند البنت من العاشرة إلى السادسة عشر ثم تستمر حتى سن اليأس أي من الأربعين إلى الخمسين⁽³⁾.

وتحدث الدورة الشهرية نتيجة انفصال الغشاء المخاطي المبطن لغشاء الرحم من الداخل، ونزوله إلى خارج الجسم عن طريق المهبل، ثم يبدأ الرحم في تكوين غشاء جديد تحت تأثير الهرمونات التي يفرزها المبيض.

وتقع الدورة الشهرية تحت تأثير الغدد الصماء بالجسم سواء أكان بالاتصال المباشر أم غير المباشر على سبيل المثال غدة الهيبوثلاموس بالملخ تعتبر المحرك للغدة

1- محمد عوده الريماوى. علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2003) ص173.

2- فاروق عبد الفتاح على موسى. النمو النفسى في الطفولة والمراهقة مرجع سابق ص440.

3- (مصدر) الدخول يوم الاحد الموافق 2008/6/22 الساعة 1 www.p7r.com

النخامية بالرأس، وهى بدورها تفرز الهرمونات المنشطة بالمبيض والذي يفرز هرمونى الإستروجين والبروجسترون وهما يسببان بناء جدار الرحم الداخلى المخاطى الذى يعتبر الأرض الخصبة لنمو الجنين بعد الإخصاب⁽¹⁾.

- ظهور شعر العانة لدى الفتيات والذي يسبق تطور نمو الصدر بالنسبة لثلث الفتيات تقريبا.
- نمو الرحم والمهبل والذي يحدث فى وقت واحد مع نمو الصدر، كما تتضخم كذلك الأعضاء التناسلية لدى الأنثى وهى الشفران والبظر⁽²⁾.

يخرج المراهق بفضل هذا التغير النمائى من حيز الطفولة إلى حيز الشباب فيحس المراهق بالقوة والشجاعة وتحس المراهقة بالأنوثة والجمال والركة كذلك يبدأ التقدير الخاص للجنس الآخر. فليس التدفق فى نمو الأعضاء التناسلية مرتبطا بالميل إلى الجنس الآخر فحسب بل يرتبط أيضا بتقديره والرفع من قيمته فيتصور المراهق أفراد الجنس المقابل فى صورة رومانسيه كما تتصور المراهقات المراهقين فى صورة مغوارية⁽³⁾.

ز- من خلال ماسبق يتضح أن هذه التغيرات التى تطرأ على المراهق ينجم عنها متطلبات أهمها.

1- شرح مظاهر البلوغ الجنسي للمراهق حتى لا يشعر بالحرج أو القلق أو الخجل عندما تظهر.

2- تزويد المراهق بالمعلومات الصحية الصحيحة عن مختلف التغيرات الفيزيولوجية التى تطرأ على المراهق، وإعداده لتقبلها، والتأكيد على أنها تغيرات عادية وطبيعية.

1- (مصدر) الدخول الاثني الموافق 2008/6/23 الساعة 10 www.al_saher.com

2- بول سن، جون كونجر، جيروم كاجان، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه. "سيكولوجية الطفولة والمراهقة" (الامارات: مكتبة الفلاح، 2001)، ص 449.

3- يوسف ميخائيل أسعد. "رعاية المراهقين" (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 2005) ص 129

- 3- تنمية إتجاه الإعتزاز بالبلوغ والإقتراب من الرشد و إعطاء المزيد من المعلومات عن الوراثة ومعلومات علي الأمراض التناسلية.
- 4- تشجيع المراهق على ضبط النفس والتحكم في رغباته الجنسية والتمسك بالتعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية.
- 5- تنمية الميول والاهتمامات الأدبية والعلمية والفنية والرياضية والإهتمام بالنشاط الرياضي والإجتماعي والتروحي وقضاء وقت الفراغ مع صحة صالحة، وشغله بأنواع النشاط البناء، وغرس الإعتقاد أن الاستقامة هي رأس النجاح⁽¹⁾.
- ولما كانت فترة المراهقه تمثل فترة الفوران الجنسي إلا أن المجتمع يحرم أى نشاط تناسلى بالنسبة للمراهقين، لذلك فهم بحاجة إلى مزيد من الرعايه **ومن** هنا تبرز خطورة الإهتمام بالتربية الجنسية حسب أصولها التربوية والأخلاقية والدينية بهدف مساعدة المراهق في توافقه الجنسي، وفيما يلي سيتم تناول التربية الجنسية بشئ من التفصيل.

1- (مصدر) الدخول الاثنين الموافق 2008/6/23 الساعة 11 www.6abib.com

ثانياً: التربية الجنسية للمراهقين.

إن ما يجدر الإشارة إليه أن التربية الجنسية لا تختزل إلى مجرد محادثة الطفل عن كيفية ميلاد الأطفال الصغار، وكيف أنهم كانوا قبل ولادتهم أجنة. إن التربية الجنسية تشكل جزءاً من الحياة، وجزءاً من التربية بالمعنى الحصري للكلمة؛ بل هي أحد أوجهها؛ تبدأ عند الولادة وتتابع على مدى سنوات الطفولة حتى تصل إلى ما بعد مرحلة المراهقة، ذلك إن التربية الجنسية بالمفهوم الصحيح ينبغي أن تلبي عدة أهداف⁽¹⁾:

أ- أهداف التربية الجنسية.

نحن في حاجة لبرامج علمية مدروسة ومخططة للتربية الجنسية لتحقيق مايلي:

- 1- تزويد الفرد بالمعلومات الجنسية اللازمة عن ماهية النشاط الجنسي.
- 2- تعليم الفرد الألفاظ العلمية المتصلة بأعضاء التناسل والسلوك الجنسي
- 3- إكساب التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي.
- 4- تصحيح ما قد يكون هناك من معلومات وأفكار وإتجاهات خاطئة نحو بعض أنماط السلوك الجنسي الشائع⁽²⁾.
- 5- تشجيع الفرد نحو تنمية ضوابط إرادية على رغباته الجنسية في ضوء المسؤولية الاجتماعية مع توضيح خطورة الإشباع بلا ضوابط.
- 6- وقاية الفرد من الوقوع في أخطاء وتجارب جنسية غير مسؤولة.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/24 الساعة 11 www.balagh.com

2- حامد عبد السلام زهران. علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، ط5 مرجع سابق ص149.

7- تكوين اتجاهات إيجابية نحو إحاطة النشاط الجنسي بالضوابط الدينية والخلقية والاجتماعية والنفسية التي يرضاها المجتمع، وبذلك يصبح المراهق رقيب على نفسه وبنفسه ودون صراعات نفسية⁽¹⁾.

8- تكوين اتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والنمو الجنسي والتكاثر والحياة الأسرية تتماشى مع العلاقات الإنسانية السليمة ومبادئ نمو الشخصية.

9- تنمية الضمير الحى فيما يتعلق بأى سلوك جنسى يقوم به الفرد، بحيث لا يشعر إلا بما يشعره باحترامه لذاته، ويظل راضيا عنه فى المستقبل ويتماشى مع التعاليم الدينية والمعايير والقيم الأخلاقية.

10- ضمان إقامة علاقات سليمة بين الجنسين قائمة على فهم دقيق واتجاهات صحيحة مع تقدير كامل للمسؤولية الشخصية والاجتماعية للسلوك الجنسي⁽²⁾.

11- إعلام المراهق بالفروق الفردية بين المراهقين بعضهم البعض عن طريق تشريح وظائف أعضاء الجهاز التناسلي.

12- التعريف بالمخاطر والأضرار الصحية والنفسية والاجتماعية التي تنشأ عن الانحرافات التي قد يفكر فيها المراهق⁽³⁾.

ولكن ما يجب الإشارة إليه هو أن أهداف التربية الجنسية فى المجتمعات الشرقية تختلف عن أهدافها فى المجتمعات الغربية حيث تتمثل أهم أهداف التربية الجنسية فى الغرب فى الأتى:

- تسهيل الإتصال الجنسي والعلاقات الجنسية.

- تنمية المعرفة والفهم للنمو الجسدى والعاطفى.

1- (مصدر) الدخول 2008/1/2 الساعة 4 www.holol.net

2- (مصدر) الدخول 2008/12/22 الساعة 12 www.islamonline.net

3- السيد أحمد المخزنجى. التأصيل التربوى فى الإبناء فى ضوء علم النفس المعاصر، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999) ص124.

- تنمية الوعي بالتطور الإجتماعى والتأثيرات التى تؤثر على الإختيار الشخصى.
- التأكيد على مسؤولية الفرد عن سلوكه وقدراته لاتخاذ قرارات تتعلق بالجنس والعلاقات الجنسية.

- تنمية المهارات التى يحتاجها لى يكونوا أباء للمستقبل.
- زيادة معرفة الفرد بالخدمات الصحية اللازمة له⁽¹⁾.
ونظرا لتعامل المجتمع مع الجنس بحساسية وحذر شديدين هذا فضلا عن فزع كثير من الناس فى السنوات الأخيرة من ذكر كلمة التربية الجنسية والصحة الجنسية، من جراء ما واكب مؤتمر المرأة فى بكين وما طرح من آراء تخالف عقيدتنا وقيمنا، وما واكب هذا من هجوم شديد عليها من عدد من الملتزمين فأعطت فكرة مخيفة لهذه الكلمة التى أحاطتها بهالة فجة فى الوقت نفسه⁽²⁾. لهذه الأسباب وغيرها فقد إختلفت وتعددت إتجاهات الأفراد تجاه التربية الجنسية.

ب- الاتجاهات العامة التى يتبناها الناس حيال التربية الجنسية:

هناك ثلاث اتجاهات عامة تتلخص من خلالها اتجاهات الأفراد نحو التربية الجنسية تتمثل فى:

1- الاتجاه الأول.

تنوير الأطفال بطريقة معقولة كلما سألوا، دون قصر هذه المعلومات على وقت خاص، أو عمر خاص، أى أنه يجب على الأباء أن يرتاحوا إلى موضوع الجنس، وأن يلحظوا اهتمام الطفل به، وينيروا له الطريق عندما يريد ذلك.

1- Suzan Moore and Doreen Rosenthal. sexuality in adolescence, (London: Routledgli, 1993) P., 74.

-2 (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعة 2 www.aljazeera.net

2- الاتجاه الثانى.

وهو اتجاه سلبى يرمى إلى إدانة كل ما يتعلق بالجنس، ورفضه ووصفه بأنه قذر ومقزز.

3- الاتجاه الثالث.

وهو أسوأهما حيث يتجاهل الأهل من خلاله الموضوعات الجنسية تجاهلا تاما، ولهذا نرى النشء يخوضون كفاحا مريرا من أجل الحصول على التوافق الجنسى⁽¹⁾.

وهذا التجاهل فى ظل وجود الدافع الجنسى لديهم والذى يؤدى وظيفة مهمة فى حياة الإنسان والحيوان فهو يجذب كلا الجنسين نحو الآخر لذلك فلا بد من تحصين المراهقين وترقية النوع والإمتناع عن الحرام والإبتعاد عن أساليب الإنحراف الجنسى المختلفة⁽²⁾. ولن يتسنى ذلك إلا من خلال التربية الجنسية لهم ومن هنا تبرز أهمية التربية الجنسية للمراهقين.

ج - أهمية التربية الجنسية:

1- تبصير المراهقين بحقيقة مؤداها أن الاتصال الجنسى قبل الزواج يسبب الشعور بالحرمان أكثر مما يعالجه ويجلب الكثير من المشكلات.

2- التأكيد على أن العلاقة الجنسية لا تكون إلا جزء من الحياة الزوجية وأنها ليست كل شىء فى الحياة الزوجية.

1- مرسل يوسف راشد: "الخصائص النمائية الجسدية وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية فى مرحلة المراهقة للفئات العمرية من (12-17)", رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، 2000) ص52.

2- قسم الصحة النفسية. الصحة النفسية (القاهرة: ب د، 2008) ص25.

3- تبصير المراهقين بأهم الأمراض التناسلية التى يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة ممارسة الجنس غير المشروع⁽¹⁾.

4- زيادة وعى المراهقين باحتياجاتهم فى سن المراهقة.

5- زيادة وعى المراهقين وأسرهم بالطرق والسبل التى تزيد من وعيهم الدينى فيما يتعلق بالموضوعات الجنسية للمراهقين⁽²⁾.

6- توجيه رسائل واضحة للأسرة والمدرسة بضرورة الاهتمام بتربية ورعاية الأبناء⁽³⁾.

7- حماية الأبناء من المعلومات المغلوطة والملوثة بالأفكار السيئة حول طبيعتهم الجنسية التى يتلقاها الأبناء من رفقاءهم.

8- وجود التربية الجنسية يحقق للأبناء صحة الجسم، براءة النفس وصيانة الأخلاق⁽⁴⁾.

9- حماية الأبناء من الانحراف والانقياد إلى مايفد إلينا من الخارج من مشاهد تليفزيونية تحمل فى طياتها بذور الإستهتار بالقيم والمقومات التى يقوم عليها أخلاق الفرد والمجتمع.

10- تبصير المراهقين بخطورة التعرض للمشاهد الخليعة أو شرائط الفيديو التى تعرض أفلاما جنسية خليعة لما لها من أضرار جسيمة. وتنقسم التربية الجنسية إلى مراحل يكمل كل منها الآخر وتتمثل فى:

1- مجدى محمد الدسوقي. سيكولوجية النمو: من الميلاد إلى المراهقة (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2003) ص164.

2 -Joy G. Dryfoos Adolescents at risk: prevalence and prevention (New York: Oxford University press,1990)p.,176.

3 -Steven p ridden. Health and sexuality education in schools (London: Bergin& Garvey, 1998) p., 97.

4- حسين أحمد سليم. الموسوعة الجنسية: العلاقات الزوجية، ط1 (ب د، 1996) ص149.

د- مراحل التربية الجنسية.

المرحلة الأولى: إهتمام الطفل بنفسه (2 - 4) سنوات.

تبدأ هذه المرحلة في المهد وتنتهى فى الرابعة وتتميز بإهتمام الطفل بنفسه، وبأعضائه التناسلية، ويمدى إختلافها عن أعضاء الجنس الآخر؛ لذلك يسأل والدية بعض الأسئلة عن هذه الأعضاء.

المرحلة الثانية: الأهمية الجنسية للأم لدى الطفل (4 - 9سنوات).

حيث يهتم الطفل فيما بين الرابعة والتاسعة بالوظيفة البيولوجية الحيوية للأم، وخاصة عندما تحمل حيث يهتم بمعرفة وظيفتها فى إنتاج الأطفال⁽¹⁾.

المرحلة الثالثة: الأهمية الجنسية للأب لدى الطفل من (9 - 10) سنوات.

حيث يتأخر إدراك الطفل لدور الأب فى التناسل حتى 10سنوات، وخير وسيلة لمعاونته على معرفة هذه الأمور الاستمرار فى دراسة أطوار الحيوانات وتكاثرها.

المرحلة الرابعة: المشاكل الجنسية فى سن(المراهقة).

وفى هذه المرحلة يحتاج المراهق إلى معرفة الأتى:

- 1- توضيح الفروق التشريحية بين الذكر والأنثى، وتزويده بالحقائق الأساسية عن التكاثر.
- 2- تعليم المراهق لأهم معايير السلوك بصفة عامة والجنس بصفة خاصة، وتعريفه بالانحرافات والاضطرابات الجنسية والأمراض التناسلية.

1- فؤاد البهى السيد. الأسس النفسية للنمو: من الطفولة إلى الشيخوخة (القاهرة: دار الفكر العربى، ب ت) ص329.

3- تعريف الشباب بأهمية الزواج والتأكيد على أن العلاقات الجنسية السليمة هى نوع من العلاقات الإنسانية الإيجابية البناءة⁽¹⁾.

ومن هنا يمكن القول بأنه لابد من مراعاة مبادئ التربية الجنسية عند تطبيقها خاصة في مجتمعاتنا العربية التى تتسم بعادات وتقاليد محافظة وفيما يلى سيتم إلقاء الضوء على مبادئ التربية الجنسية.

هـ- مبادئ التربية الجنسية للمراهقين.

1- تعليمه وظائف الأعضاء التناسلية وتكوينها.

2- شرح العملية الجنسية للمراهقين.

3- كيف يتقى شرا الأمراض التناسلية.

4- كيفية نمو الجنين⁽²⁾.

5- الربط بين الجنس والقيم العاطفية والاجتماعية والأخلاقية والروحية.

6- تقوية احترام الفرد لذاته، وتماسكها، وقوة السيطرة الداخلية على رغباته.

7- تقوية قدرته على الموازنة بين الحاضر والمستقبل، وإستعداداه لاحترام حقوق وسلامة

الأخرين⁽³⁾.

والسؤال الذى يطرح نفسه - عند التسليم بأهمية التربية الجنسية ومراعاة مبادئها هو متى

وكيف تبدأ التربية الجنسية؟

1- محمود عبد الحليم المنسى، عفاف بنت صالح محضر. علم نفس النمو، مرجع سابق ص257.

2- محمد رفعت، الشباب من الطفولة إلى الزفاف، ط1 (مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، 1986) ص15.

3- محمد يسرى إبراهيم دعبس. التربية الأسرية: مفهومها، طبيعتها، أهدافها، أبعادها، تحدياتها، (مكتبة الأسكندرية، 1995) ص52.

و- متى وكيف تبدأ التربية الجنسية؟

يجب أن تكون عملية التربية الجنسية عملية مستمرة، ولا تقتصر على سن معين بل تبدأ من الطفولة ثم تستمر خلالها وفي مرحلة المراهقة حتى الرشد وقبل الزواج وأثنائه وبعده. ولكن هناك سؤال يطرح نفسه كيف تتم عملية التربية الجنسية لابد أن تبدأ من المنزل فالوالدان برأي أخصائيي التربية معنيان بهذا الأمر بشكل كبير حيث لايجب تجاهل أسئلة الأبناء والرد عليها حسب أعمارهم بشكل مبسط ومفهوم، ولايجب أن يشعر الآباء بالارتباك والحرج من إلحاح الصغار على الأجوبة. ويرون أنه لو لم يجد الشاب أو الفتاة المعلومات المطلوبة في مجتمعه وحضارته وثقافته لفقد ثقته فيها واتجه إلى ثقافات أخرى تحترمه وتحترم إحتياجاته وقد يذهب البعض إلى أن فتح باب الثقافة الجنسية قد يشجع أو يثير الشباب نحو الجنس أكثر مما يزيد ثقافتهم لكن المعرفة بمخاطر الشيء لايمكن أن تعرض على حدوثة. فدراسة المخدرات لا تعني أبداً التحريض على إدمانها. ولكن من المهم حال الإجابة على تلك الاسئلة مراعاة الآتي كما ينصح الأخصائيون⁽¹⁾.

1- عدم تأجيل الإجابة حتى لايفقد السائل ثقته فيمن سأل وحتى لايشعر بأنها من المحرمات فيكتبها.

2- أن تكون المعلومات كاملة فسيولوجيا وعلميا ودينيا.

3- أن تكون مستمرة، و هناك خطأ يرتكب ألا وهو الاعتقاد بأن التربية الجنسية هي معلومات تعطى مرة واحدة، دفعة واحدة، وينتهي الأمر، وذلك إنما يشير إلى رغبة الوالدين أو المربي في الإنتهاء من واجبه "المزعج" بأسرع وقت، لكن يجب إعطاء المعلومات على دفعات بأشكال متعددة، مثلا مرة عن طريق كتاب، أو شريط

(-1) مصدر) دخول الساعة 3 بتاريخ 2008/9/3. www.alarabianet.net

فيديو، أو درس في المسجد، كي تترسخ في ذهنه تدريجيا ويتم استيعابها وإدراكها بما يواكب نمو عقله⁽¹⁾.

فالتربية لا يمكن أن تكون فقط بيولوجية للتعرف على الجسد وتكوينه وتغيراته الفيزيولوجية لكن يجب تعليم المراهق على وضع هذه المعلومات ضمن إطار صحيح، وتعلم كيفية التعامل معها؛ فالمعلومة الجنسية لا يجب أن تكون جامدة، بل حيوية وغير مخيفة⁽²⁾.

ز- أين تقدم التربية الجنسية.

يجب أن تكون في المنزل و المدرسة و الجامعة ودور العبادة وفي مؤسسات تنظيم الأسرة بحيث تتكامل هذه الجهات⁽³⁾. وستتناول هذه الجهات المسؤولة عن التربية الجنسية بقدر من التفصيل.

1- التربية الجنسية في المنزل.

إن للآباء والأمهات دورا أساسيا في موضوع التربية الجنسية، لذا كان إعدادهم للقيام بدورهم في هذا المجال على الوجه الأكمل أمرا من الأهمية بما كان، فما أيسر مهمة المعلم إذا أتى التلاميذ من بيوت لم يغفل فيها الآباء والأمهات عن أداء واجبهم، وما أكبر ثقة الطبيب وما أعظم نجاحه إذا ما تناول بالإشارة والتوجيه شبابا قد تلقى التربية الجنسية منذ الطفولة⁽⁴⁾.

ومن هنا يقع على عاتق الأسرة والمثلة في الوالدين مسؤولية كبيرة تجاه أبنائهم خاصة في ظل أجواء صعبة تطفو على السطح يعد أبرزها المؤتمر الذي عقدته الأمم المتحدة في الفترة من 8 - 10 مايو 2002 وقد طرح هذا المؤتمر وثيقه جديدة للطفل

(11- www.fer7.com مصدر) دخول الساعة 2.30 بتاريخ 2008/9/3.

(2- www.zavenonline.com مصدر) دخول الساعة 2.30 بتاريخ 2008/9/3.

مصدر) الدخول الساعة 11 بتاريخ 2008/6/26. (www.thawra.alwehda.gov - 3

4- سيرل بيبي. التربية الجنسية، مرجع سابق ص233.

بعنوان (عالم جدير بالأطفال A World Fit For Children) وقد تناولت هذه الوثيقة وعند قراءة الوثيقة نجد أنها تعتمد على البعد التعاقدى وليس التراحمى السائد في مجتمعاتنا الشرقية والإسلامية.

وبالرغم ومن أن هذه الوثيقة للأطفال إلا أنها مستغرقة في كم رهيب من المفاهيم الجنسية حيث أباحت حق الإجهاض للفتيات والنساء من خلال مصطلحي خدمات الصحة الإنجابية، والرعاية الإنجابية كما ورد في بند 34 الفقرة الثالثة، هذا فضلا عن دعوة الوثيقة إلى الحرية الجنسية قبل الزواج عن طريق توفير خدمات الصحة الإنجابية للفتيان والفتيات كما في النقطة الرابعة من بند رقم 43 للقيام بحلول عام 2005 بتنفيذ كافة التدابير لزيادة قدرة النساء والمراهقات على حماية أنفسهن من خطر الإصابة بالإيدز عن طريق خدمات تقديم خدمات الرعاية الصحية بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية⁽¹⁾.

وكأن أهداف الغرب من التربية الجنسية بدأت تتسلل لذلك يجب على الوالدين إرشاد وتحصين أبنائهم لحمايتهم من التيارات المختلفة وذلك عن طريق مناقشة الموضوعات الجنسية بشكل منفتح وصدق شديد ومنها العادة السرية والجنسية المثلية، فيجب على المربين التأكيد على إحترامهم لأنفسهم وللآخرين. كذلك يجب مساعدة الأبناء على النظر للسلوك الجنسى على أنه تعبير عن الحب ومصدر السعادة إذا تم في إطار علاقات سليمة⁽²⁾.

كذلك يجب على الأبوين تشجيع الأبناء على الحوار وحرية الرأي والتعبير دون خوف أى تحقيق الديمقراطية بين أفراد الأسرة وضرورة الاحترام المتبادل والثقة والتفاهم والمودة والتعاون بين جميع أفراد الأسرة⁽³⁾.

أيضا يعد اقتناء بعض الكتب الجنسية من أفضل السبل وأيسرها لتشجيع الحوار حول الجنس في الأسرة ولكل فرد فيها مهما كان سنه فمن المؤكد أن الطفل لن يؤذى

1- (مصدر) الدخول الساعة 12 بتاريخ 2008/6/24 www.Islamtoday.net.

2- Michael I. Jaffe. Adolescence. (New York: Jone Wiley&Sons,inc, 1998) p.,337.

3- بشينه حسين عماره. الأسس العلمية لتنشئة الأبناء (مكتبة مبارك العامة، 1998) ص83.

بتعريضه لما يبدو لك معلومات متقدمة أو تتخطى عمره للفهم. فإن لم يحتاجوا تلك المعلومات الآن فإنهم يستطيعون معرفة كيف يجدونها عندما تكبر حاجاتهم إليها⁽¹⁾. فمن الضروري بدأ التربية الجنسية للأبناء قبل بدأ النشاط الجنسي لديهم⁽²⁾. من خلال ماسبق يمكن القول أن الأبوين الحكيمين يستطيعان أن يزودا أبنائهما وبناتهما بالمعلومات اللازمة بطريقة ملائمة من غير أن تنجم عنها أضرار وذلك بإنتهاز الفرصة المناسبة لبث ما يريدون.

2- التربية الجنسية في المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات).

لقد ألقت الباحثة الضوء على التربية الجنسية في المدرسة على الرغم من تطبيق الدراسة على المراهقين من طلاب الجامعة إلا أن المدرسة تمثل نموذج حي للتعامل مع موضوع التربية الجنسية في المؤسسات التعليمية

هذا إلى جانب أن المدرسة تمثل مرحلة تمهيدية للجامعة من المفترض أنه من خلالها يتم تقديم معلومات تمهد لما سيتلقاه الطلاب بالجامعة خاصة في ظل غياب التربية الجنسية بشكل قد لا يكون بالقليل في الجامعات

فمن الملاحظ أن المدرسة تلقى التبعة والمسؤولية إزاء التربية الجنسية على عاتق البيت مستندة إلى أنها من اختصاص الأباء والأمهات، والأباء بدورهم يلقون المهمة على المدرسة، والواقع أن التربية الجنسية من أهم مسؤوليات البيت والمدرسة معا بل ومسؤولية المجتمع ككل⁽³⁾. فالتربية الجنسية

ضرورية في المدارس والجامعات والبيت ويتم تقسيمها إلى:

* التعليم الجنسي العام بنظرياته ومعانيه ومدلولاته.

1- ماري كالديرون، جيمي رامى. طفلك والجنس، ط1 (بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1988) ص 148.

2- Anita Factchett. Childhood to Adolescence: caring for health. (London: Bailliere Tindall, 1995)p., 261.

3- خليل ميخائيل معوض. سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة، مرجع سابق ص 368

* الخبرة الجنسية وتوسعة مدارك الفتيان والفتيات وتوعيتهم وكلما كان بالأولاد حياء كلما أفادتهم التربية الجنسية والمطلوب ترسيخ هذا الحياد لأنه يحمى الشخصية⁽¹⁾.
وأول خطوة في سبيل تعليم الناشئين وتربيتهم تربية جنسية سليمة هي البدايه بالكبار أنفسهم. ولذلك كان لابد أن تبدأ بإعداد مجموعة المعلمين والمرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين إعدادا خاصا⁽²⁾.

ومن هنا يتلخص دور المؤسسات التعليمية خاصة المدرسة في الآتي:

- معاونة الطلاب على مواجهة التغيرات الفسيولوجية والنفسية الخاصة بمرحلة المراهقة وذلك عن طريق عقد الندوات لمجموعات محدودة من الفتيات والفتيان.
- معاونة الطلاب على مواجهة مشاكلهم الجنسية في هذه المرحلة عن طريق الإستشارات الفردية وذلك في مراكز خاصة بالإرشاد النفسى والإجتماعى⁽³⁾.
- يجب تأكيد المعلومات الجنسية التى تقدم من قبل الوالدين وذلك عن طريق العلوم البيولوجية التى يدرسها الطلاب خاصة من قبل المعلم الذى يلعب دورا هاما في عملية التربية الجنسية فهو يمثل امتداد للأب والأم في المنزل⁽⁴⁾.
- فالتربية الجنسية يجب أن تدعم من قبل المعلمين والحكومات⁽⁵⁾.

3- دور جماعة الرفاق في التربية الجنسية.

يشعر المراهقون بالراحة عندما يتحدثون عن الجنس مع أصدقائهم. خاصة أن معظم المراهقين يعانون من سوء التعامل داخل أسرهم والعلاقات المتوترة مع أهل

1- عبد المنعم الحفنى. الموسوعة النفسية: علم النفس والطب النفسى في حياتنا اليومية، ط2 (القاهرة: مكتبة مديبول، 2003) ص167.

2- محمد عماد الدين إسماعيل. الطفولة من الحمل إلى الرشد، (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1995) ص481.

3- محمد عماد الدين إسماعيل. علم النفس النمائي: النمو في مرحلة المراهقة (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1982) ص202.

4- يسرى عبد المحسن. الجنس وصحتنا النفسية (القاهرة: دار أخبار اليوم، 2006) ص122.

5- Ernest Borneman. Childhood Phsse of Maturity (New York: Prometheus book, 1994) p., 278.

بسبب عدم فهم ذواتهم، وتقديرهم لمرحلة المراهقة، وعدم مناقشة كيفية التعامل مع المراهقين ومساعدتهم للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد⁽¹⁾. ومن هنا تلعب الصداقة دورا هاما في حياة المراهقين حيث يميل المراهق إلى اختيار أصدقائه من بين هؤلاء الذين يشبعون حاجاته الشخصية، ويشبهونه في السمات والميول، ويكملون نواحي القوة والضعف لديه، ولذلك يزداد ولاء المراهق لجماعة الأصدقاء، وتمسكه بالصحة بدرجة كبيرة⁽²⁾. وبالطبع ابتعاد المراهق عن جو الأسرة إلى بيئة الرفاق يؤدي إلى استياء الأبوين خاصة عندما يبدو على سلوكه الشك في الإتجاهات والقيم التي غرسها الوالدان في شخصيته، فالفتاة تفضل الذهاب إلى السينما مع صديقتها والفتى بدوره يظل خارج المنزل إلى ساعة متأخرة من الليل مما يزعج الوالدين⁽³⁾.

ويرجع إهتمام المراهق بجماعة الرفاق إلى:

- جهل الأبوين أو أستحيائهم أن يبلغوا أولادهم أداب الجنس.
- جهل المعلم أن يبلغ الطلاب تلك الأحكام والأداب التي لها علاقة بالتربية الجنسية.
- تجنب المناهج الدراسية الحديث في هذا الصدد حتى لاتتهم من المتشددین في الفكر، فمن أين يمكن للشباب أو الفتاة أن يحصلوا على المعلومات الجنسية التي تؤهلهم لكي يكونوا زوجين صالحين سعيدين⁽⁴⁾.
- كذلك لقد دأبت التربية الجنسية تقليدا على قمع الشهوة عند المراهقين وذلك عن طريق تحريم الأحاسيس الجسدية.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/25 الساعة 2 www. Algazalyschool.com

2- عادل فتحى عبد الله. كيفية التعامل مع المراهقين (القاهرة: الدار الذهبية للطبع والنشر، 2001) ص8.

3- هـ.س.ن مكفارلند، ترجمة عبد العلى الجسمانى آمال طعيمه. علم النفس والتعليم، ط (الدار العربية للتعليم، 1994) ص218.

4- عبد الهادى مصباح. ضعف الثقافة الجنسية سر شقاء الزوجين، ط3 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007) ص11.

- فلا سبيل أمامهم إلا الأصدقاء فمناقشة المواضيع المحرمة مع الأقران لا تساعد المراهق على الحصول على المعلومات التي يمتنع الكبار

عن إعطائها فحسب بل والوعى بأحاسيسه الطبيعية أيضا وتصريف توترها جزئياً⁽¹⁾.

ح- موقف المجتمع من التربية الجنسية.

بعد إبراز أهمية التربية الجنسية وما قد يكون لها من من فائدة كبيرة في حماية الأبناء إلا أن المجتمعات بصفة عامة والعربية بصفة خاصة تتسم بالمحافظة والحذر فيما يتعلق بالتربية الجنسية وبكل مايتعلق بموضوع الجنس، حيث يعتبر بعض المحافظين إدخال التربية الجنسية ضمن مواد المدارس والجامعات خروج عن الدين والتقاليد⁽²⁾.

ناهيك هن تكتم المجتمع والنظرة السلبية للجنس من قبل الآباء والمربين فهم يتهربون من الإجابة على التساؤلات التي يطرحها الأطفال والمراهقون ظنا من مجتمع الكبار أن مناقشة الموضوعات الجنسية قد تزيد من فضول الأطفال والبالغين وإهتماماتهم مما يؤدي إلى الإفراط في ممارسة السلوك الجنسي ووجود الانحرافات الجنسية.

ومن هنا يجب الإشارة إلى أن التهرب من المسؤولية تجاه مناقشة هذه الموضوعات وعدم توضيحها للشباب من قبل أولياء الأمور والقائمين على تربيتهم، تدفعهم للحصول على هذه الإجابات والتساؤلات من مصادر أخرى كالرفاق والإعلام. لذا فإن المعلومات التي قد تصل إليهم ربما تتمثل في إثارة للإشباع أو الشعور بالقلق أو الخوف من جراء التعامل مع الرغبة الجنسية مما يؤدي في نظرهم إلى الإصابة بالإضطرابات النفسية⁽³⁾.

1- أ. س. كود، ترجمة منير سحور. علم نفس الجنس (دار الحوار للنشر والطبع، 1993) ص51.

2- محمد رفعت، الشباب من الطفولة إلى الشباب، ط1 (مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، 1986) ص15.

3- (مصدر) الدخول 2008/6/25 الساعة 12. www.dakram.maktoobbolog.com

يتضح من خلال ماسبق حرص المجتمع على التعقيم على موضوع التربية الجنسية وتتلخص أسباب هذا التعقيم في النقاط التالية.

- 1- الاستحياء من الإقتراب من الأعضاء التناسلية.
- 2- حيث إن المسائل الجنسية والأعضاء التناسلية ظلت محوطة بالسرية التامة لعصور كثيرة، وبالتالي فمحاولة الكشف عنها تقابل بالرفض والإمتعاض.
- 3- الخوف من الفجور.
- 4- حيث أن الحديث عن العوره إذا ما صار مباحا سوف يكون دعوة ضمنية لإستخدامها علنية.
- 5- الإعتقاد بأن صحة الأعضاء التناسلية يشجع على الانحراف الجنسي.
- 6- تأجيل سن الزواج.
- 7- ففى ظل التغيرات الحضارية تأخر سن الزواج، وبالتالي فالمسائل الجنسية بالنسبة لمعظم الأسر لا يجب الخوض فيها⁽¹⁾.
- 8- انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن التربية الجنسية جزء مهم من حياتنا قد تكون له انعكاسات شديدة الخطورة إذا تم تجاهلها خاصة وأنه ليس هناك أى تعارض بين الثقافة الجنسية والحرص على العادات والتقاليد والدين الإسلامى الذى حث فى نصوص القرآن والحديث على ضرورة معرفة التفاصيل الخاصة بهذه العلاقة الحميمة ذلك أن هذه المعرفة هى حصانة حقيقية من كل المخاوف والمخاطر التى قد نتعرض لها لأنها فى الأصل أساس الحياة الأسرية الناجحة والسعيدة والمتوازنة⁽²⁾.

1- يوسف ميخائيل أسعد. كيف تربي أولادك (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 1997) ص 66.

2- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعة 1 www.bntnjd.com.

ط - التربية الجنسية في الإسلام.

الإسلام دين واقعى يساير التطور، ويتفاعل مع التقدم، ويتجاوب مع النهضة ولا يقف جامد إزاء الصعود الهادف، والتطور السامى⁽¹⁾.

لذلك حرصت التربية الإسلامية على تنشئة الإنسان تنشئة متوازنة مع طبيعته التى خلقها الله، ومع فطرته التى فطره عليها بلا إفراط أو تفريط، والدافع الجنى خلقه الله تعالى فى النفس البشرية ليكون سببا فى استمرار الكائنات الحية وقد خص سبحانه وتعالى زمنا محددا لتفجير هذه الطاقة فى الإنسان ليصبح قادر على الإنجاب وأطلق الشرع الحنيف هذا السن بسبب التكليف⁽²⁾.

فيا مرننا الإسلام أن نؤدب أولادنا والتأديب يعنى أن نعلمهم الأسلوب الأفضل فى السلوك فى كل نواحى الحياة بما فيها كيفية الأكل وكيفية النوم وكيفية المتعة. ومن الواضح جدا أن التربية الجنسية هى أكثر ضرورة من سواها فينبغى أن تكون من ضمن التأديب بحيث يتلقى الأبناء ذكورا وإناثا قدرا مناسباً من الثقافة الجنسية يليق ويتفق مع مراحل السن ومستوى الثقافة والوعى ويتفق أيضاً مع أعراف العصر وعاداته وتقاليده وكلما اتسعت هذه المعرفة ضاقت دوائر العيب التى تثقل عواطف الناس وتعطل عقولهم وتستولى على بعض حقوقهم فى الحرية المشروعة. ويحمل الإسلام الأبوين مسئولية مصارحة الأولاد فى هذه الأمور المهمة حتى يفهموا ما يتصل بحياتهم الجنسية فهماً دقيقاً إضافة الى ما يترتب على ذلك من واجبات دينية وتكاليف شرعية.

إن المصارحة بين الوالدين وأبنائهما فى المسائل الجنسية يجب أن تبدأ مبكراً حتى يصبح الأمر طبيعياً ومتدرجاً وذلك بهدف إبعاد الطلاسم والأكاذيب التى قد

1- محمود بن الشريف. الإسلام والحياة الجنسية (بيروت: دار مكتبة الهلال، 1988) ص37.

2- حمدى شاكى محمود. مبادئ علم نفس النمو (القاهرة: دار الهلال، 1996) ص217.

يتلقونها من مصادر جاهلة ومشبوهة تسيئ إلى فهمهم⁽¹⁾. خاصة أن أكثر الاستجابات الجنسية إنما تنجم عن التعلم لا عن الفطرة⁽²⁾.

بالإضافة إلى أن الدافع الجنسي من الدوافع الفسيولوجية الفطرية القوية التي تلح في طلب الإشباع، خاصة في مرحلة الشباب، حيث يكون الإنسان في أوج قوته وحيويته ونشاطه، وقد يشتد إلحاح الدافع الجنسي على الشاب في بعض الأوقات إلى درجة تسبب له كثير من الإزعاج والإضطراب بسبب الصراع الذي يعانيه من مجابهة هذا الدافع ومقاومته⁽³⁾.

فعلى الرغم من أن الإسلام لم يحرم الجنس ولا الحديث عنه إلا أن السلوك الجنسي في المجتمع محكوم بمعايير دينية دقيقة تمنع اختلاط الأنساب وتحويل دون ممارسة الجنس قبل الزواج أو خارج العلاقة الشرعية، ويتغلب الإسلام على الرغبات الجنسية في المراهقة بالصيام والعبادة⁽⁴⁾. وهذا يعنى أن الدين الإسلامى يعترف بالغريزة الجنسية ويوجهها ولم يكن الذى زود الإنسان بأجهزة التناسل وركب فيه غريزة الجنس، ليحرم عليه إستعمال هذه الأجهزة، ولم يكن الله ليترك للإنسان حرية التصرف كاملة في هذه الأجهزة بلا ضابط فيكون كالحيوان⁽⁵⁾. فقد وضع الإسلام ضوابط لابد من مراعاتها. وتتمثل أهم ضوابط التربية الجنسية في الإسلام:

1- غض البصر.

حيث حث الإسلام الرجال على غض البصر عن المحرمات من النساء إذ يرى كل مسلم أن كل امرأة مسلمة هى أخت له فى الإسلام. قال الله تعالى (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (سورة النور الآية 30).

1- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعة 1. www.thagafajinseya-as 7 apcool.com

2- أنتوني غديز، كارين بيردسال، ترجمة فايز الصياغ. علم الاجتماع: مع مدخلات عربية ط4 (مؤسسة ترجمان، 2000) ص211.

3- محمد عثمان نجاتى. الحديث النبوى وعلم النفس (دار الشروق، 1993) ص54.

4- محمد السيد عبد الحليم. علم النفس الاجتماعى المعاصر ط1، (القاهرة: دار الفكر العربى، 2004) ص517.

5- أكرم رضا. مراهقة بلا أزمة، ط1، ج2 (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2000) ص128.

كما حث الإسلام نساء المسلمين على غض البصر كما أمر الرجال، لأن ذلك من مقدمات الفتنة والمعصية قال تعالى:

(وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ (سورة النور الآية 31)⁽¹⁾ .

2- التفريق بين الأبناء في المضاجع.

فنحن مأمورون بأن نفرق بين الأبناء في المضاجع إذا بلغوا سن العاشرة و إذا إختلطوا في فراش واحد، وهم في بداية المراهقة أو ما يقاربها؛ حتى لا يرى بعضهم عورات بعض في حالة النوم، أو في حالة اليقظة مما يثيرهم جنسياً أو يفسدهم خلقياً⁽²⁾ .

3- الإبتعاد عن المثيرات.

وهذا لا يكون إلا بغض البصر عن المثيرات سواء أكانت في الطرقات، أو التليفزيون أم غير ذلك قال تعالى (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) (سورة النور الآية 31).

4- ملء الفراغ بما ينفع.

5- الرفقة الصالحة.

وفقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل"⁽³⁾ .

1- شاهر زيد ابو شريح. تربية الاطفال في الإسلام، ط1 (دار جرير للنشر والتوزيع، 2005) ص169.

2- عبد الله ناجح علوان. تربية الأولاد في الإسلام، ط9 (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، 1985) ص523.

3- أبي عائش عبد المنعم إبراهيم. تربية البنات في الإسلام (مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2001) ص150.

6- تعليم الأبناء أحكام المراهقة والبلوغ.

ففى مرحلة المراهقة والبلوغ لا يترك الإسلام الأبناء يتخبطون فى الأمور المتعلقة بالجنس وإنما لابد من الإحاطة بها حتى تكون فى مأمن من أى انحراف جنسى، وهذه مسؤولية أوجبها الإسلام على المربين من أباء وأمهات ومعلمين.

من خلال ما سبق يتضح إهتمام الإسلام بموضوع التربية الجنسية من أجل حماية النشء من الانحراف. فالحياء لا يتعارض مع فهم المسلم ومعرفته لدينه خاصة إذا كان فى جانب خطير من حياة كل إنسان رجلا كان أو امرأة حتى لو كان هذا الجانب يشمل كل ماله صلة بالأعضاء التناسلية والمتعة الجنسية⁽¹⁾.

لذلك فإنه من الضرورى الالتزام بقيم ديننا الحنيف، والمعايير الدينية فى التعامل مع موضوع التربية الجنسية، خاصة فى ظل المفارقة الكبيرة التى نعيشها اليوم ويعيشها أبناؤنا معنا، والتى تظهر فى التناقض الكبير بين ثقافة تقليدية تشبث بقيم الحشمة والخجل، وتنظر إلى موضوع الجنس والتربية الجنسية بتوجس وريبة على إعتباره موضوعا حساسا لا يجب الحديث عنه لأنه يخدش الحياء، ويقارب منطقة يعتبر الحديث عنها عيبا فى العرف الإجتماعى، وبين هذا الكم المرعب والهائل من الإثارة الجنسية التى تبث فى الفضائيات عبر الأغاني الراقصة، والأفلام الإباحية التى لم تكتف بالإثارة الجنسية أو عرض الممارسات الجنسية مباشرة، وبجميع تفاصيلها الحميمة، بل تنشر وتركز على الممارسات الجنسية الشاذة وتقدم ثقافة منحرفة عن الطبيعة والفطرة، وتحاول أن ترسخ فى فكر المشاهدين وخصوصا الشباب والمراهقين من الجنسين وهما الأكثر تعطشا لمعرفة أسرار هذا الجانب من الحياة البشرية مفاهيم مغلوطة عن الحياة الجنسية شكلا ومضمونا، وهذا ما يجعل التحديات خصوصا فى المجتمعات المسلمة تتضاعف أمام جميع الجهات التى لها علاقة بالتربية والتعليم والمحافظة على قيم المجتمع وتقاليد⁽²⁾. وذلك درءا للمخاطر وحفاظا على المجتمع من الأضرار التى قد يتسبب فيها الجهل الجنسى ومخاطر التعتيم على الجنس وغياب التربية الجنسية السليمة.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعة 4 www.meshkat.net

2- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعة 8 www. Fajrweb.net

ى- وتتمثل مخاطر غياب التربية الجنسية في الآتي:

- 1- الإصابة باضطرابات عصبية وسرعة الغضب والإنفعال وقد تتطور إلى الاكتئاب والانطواء والعزلة القاتلة.
- 2- نشوء سلوكيات باطنية سيئة كالغل والحقد والكراهية تؤصل العدائية وحب الانتقام من الطرف المتسبب في الضرر من إلحاق الأذى به جسديا ومعنويا.
- 3- البحث عن بديل للشريك إما بالانفصال أو بالزواج مرة ثانية أو باللجوء إلى إنشاء علاقات محرمة خارج إطار الحياة الزوجية.
- 4- النفور بين الزوجين نتيجة النظرة السلبية المسبقة أو الممارسة الخاطئة.
- 5- البرود العاطفي في العلاقة والنتاج عن عدم تحقيق الإشباع النفسى والجسدى⁽¹⁾.
- 6- تعرض الفرد لأخطار التجارب الجنسية غير المسؤلة قبل الزواج والتي يحاول خلالها الشاب أو الفتاة استكشاف المجهول أو المحذور بدافع إلحاح الرغبة الجنسية المتأججة لديه⁽²⁾.
- 7- ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع لكثير من الأسباب منها غير المعلن وهو الجانب الجنسى فالمرأة لاتستطيع تحمل علاقة غير متوازنة جنسيا فتطلب الطلاق دون الإعلان عن دوافعها الحقيقية⁽³⁾.
- 8- الجهل الجنسى الناتج عن غياب الجنس يحفز الفرد للحصول على المعرفة من مصادر خفية أو من الأفلام الإباحية وتكون النتيجة الحصول على معلومات خاطئة والوقوع في الحرام.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/27 الساعة 2 www.cjbuy.com

2- (مصدر) الدخول 2008/6/27 الساعة 1 www.m3loma.com

3- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعة 12 www.abna.com

9- انتشار الإضطرابات النفسية والانحرافات الجنسية⁽¹⁾.

10- انتشار الأمراض الجنسية الخطيرة ومنها الإيدز حيث أشارت سوسن، الشيخ رئيس الجمعية المصرية لمكافحة الإيدز إلي أن العدد الرسمي للمرضي المصريين 2402 حالة. والتقديري 21 ألفا. كما إعتبرت أن المعضلة الأساسية التي تقف عائقا أمام كل جهود مكافحة المرض في مصر هي نظرة المجتمع إلي المريض، الأمر الذي يدفع الشباب إلي الإحجام عن الخضوع لفحوص طبية وافتقارهم شجاعة الاعتراف بالمرض، مفضلا البقاء في الظل لحين استفعال حالته. لذا من الصعب معرفة العدد الحقيقي لمرضي الإيدز في مصر. ولكن حسب المعلن فإن 87% نقل إليهم المرض من خلال ممارسة الجنس، وأن 3% أصيبوا عن طريق نقل دم ملوث، و2% مدمني مخدرات، و3% بسبب الغسيل الكلوي، و7.2% بسبب الشذوذ الجنسي، و1% من الأم إلي الطفل، وأضافت أن الحالات محل البحث يغلب عليها الذكور، إذ بلغ عددهم 18%، بينما بلغت نسبة الإناث 91%⁽²⁾.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعة 4 - www.modmayjeeran.com

2- (مصدر) جريده الاهرام العدد 44405 السنة 132 بتاريخ 4 يوليو 2008.

ثالثاً: الانحرافات الجنسية.

تولد الرغبة الجنسية مع الطفل ويتطور نموها مع نموه وينبهها الهدف الذي يسعى إليه لتستوفي فيه الرغبة الجنسية. وأرقى مدارج تطورها أن يكون هدفها الجنسي المغاير والجاذبية التي تجذب كلا الجنسين لأخر وهي جسمانية وذهنية وعائلية أي أن الغرض منها تكوين أسرة، وعادة تكون العوامل الثلاثة مجتمعة إلا في أحوال المرض أو الشذوذ⁽¹⁾.

أ- تعريف الانحراف الجنسي.

1- هو كل نشاط جنسي أو في الخيال يرمى إلى التوصل إلى قمة النشوة ويتكرر دائماً، ولا يكون لمجرد التعويض عن السلوك الجنسي الطبيعي بسبب صعوبات ومعوقات محيطة تمنع الشخص من السلوك المقبول في مجتمعه أي الاتصال عن طريق الأعضاء التناسلية مع فرد من الجنس المغاير بشرط أن يكون ذلك الفرد بالغاً فالانحراف يكون في العملية أو في الموضوع، وفقاً لتعريف النزوع الجنسي⁽²⁾.

2- الانحراف الجنسي هو التمتع الجنسي بطرق ترفضها القيم الأخلاقية والدينية وتدينها الأعراف والتقاليد والقوانين الاجتماعية، أو فقد الشخص السيطرة على توازنه بسبب اضطراب نفسي ما، ويتأكد ارتباط الانحراف الجنسي بالاضطراب النفس⁽³⁾.

ب- أسباب الانحرافات الجنسية.

تتعدد وتتنوع أسباب الانحرافات الجنسية فهي ترجع لعدة عوامل أهمها الأتي:

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعة 12 www.islamonline.com.

2- محمد قاسم عبد الله. مدخل إلى الصحة النفسية، ط 1 (حلب: دار الفكر للطباعة والنشر، 2001) ص 358.

3- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعة 10 www.feedo.com.

1- عوامل جسمية عضوية فسيولوجية منها:

- ما يعتري الفرد من اختلال في معدل إفرازات الهرمونات كما يحدث في حالات البلوغ المبكر قبل الأوان أو حالات بلوغ متأخرة أكثر من المعتاد.
- ما يحدث من أمراض أو عاهات أو عيوب خلقية تؤثر في وظائف الجهاز التناسلي، كما في حالات العقم والضعف الجنسي.

2- عوامل أخرى.

- عدم القدرة على إشباع الدافع الجنسي بالطرق المشروعة (الزواج)⁽¹⁾.
- ضغط المجتمع من ناحية، وضغط الدافع الجنسي من ناحية أخرى، يضطر المراهق في بعض الأحيان إلى البحث عن أساليب الإشباع الجنسي بطريقة خاطئة مما يؤدي إلى أضرار جسيمة في المستقبل⁽²⁾.
- الاضطرابات الفسيولوجية ونقص التربية الجنسية أو انعدامها، وكذلك الاضطرابات النفسية.
- أسباب نفسية مثل الصراع بين الدوافع والغرائز وبين المعايير الاجتماعية وبين الرغبة الجنسية وموانع الاتصال الجنسي⁽³⁾.
- أن الذي فتح الأبواب أمام الإنحراف الجنسي وأدى إلى انتشار الفساد أو الشذوذ، في المجتمع الإسلامي هو غياب تطبيق أحكام الإسلام في واقع حياة المسلمين، وغياب العقلية الإسلامية التي تتلقى العلوم الإسلامية للعمل بها في واقع الحياة⁽⁴⁾.
- الاحباطات والصراعات التي يعاني منها الفرد ويكون الانحراف في هذه الحالة تعويضا ومردا على حالة الإحباط التي تصيبه⁽⁵⁾.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 10 www.rogya.com

2- هدى محمد قناوى. سيكولوجية المراهقة، ط1 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1992) ص141.

3- عادل عز الدين الاشول. علم نفس النمو (القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية، 1998) ص486.

4- عبد الرحيم صالح عبد الله. عوامل الانحراف الجنسي، ط1 (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 1992) ص26.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 10 www.lahda.com

ج- أنواع الانحرافات الجنسية.

1- الانحراف في موضوع الإختيار.

- ويشمل الجنسية المثلية، وممارسة الجنس مع الأطفال ومع الحيوانات والفيتيشية.

2- الانحراف في الفعل:

- ويشمل السادية والاستعراض واستراق النظر والفميمة والشرجية.

3- الانحراف في مدى الرغبة الجنسية.

ويشمل الشرة الجنسي وعسر الوظيفة الجنسية والقذف المبكر والتقلص المهبل⁽¹⁾.

د- أشكال الانحرافات الجنسية.

1- الجنسية المثلية (Homosexuality).

هو المصطلح العام الذي يستخدم للدلالة على الاستجابة الجنسية لأفراد من نفس الجنس. وعلى الرغم أن هذا المصطلح يستخدم غالبا لوصف التعلق الشبقى الذى يكون بين الرجال إلا أنه من الناحية الإصطلاحية يتضمن العلاقات التى تكون بين الإناث بعضهم البعض⁽²⁾.

2- محمد شحاته ربيع، جمعه سيد يوسف، معتز سيد عبد الله. علم النفس الجنائى (القاهرة: دار الطباعة للنشر والتوزيع،

1994) ص416.

3- شيلدون كاشلران، ترجمة احمد عبد العزيز سلامه، محمد عثمان نجاتى. علم نفس الشواذ (دار الشروق، 1988) ص83.

والجنسية المثلية نوعان.

- اللواط.

وهو اشتها رجل لرجل ثم ممارسة الجنس معه ولا يجد ضالته في النساء.

- السحاق.

ويبدأ بقصة حب بين فتاة وأخرى، وحالات كثيرة يقتصر على القبلات والمداعبات الجسدية السطحية، وفي بعض الحالات تحدث إثارة جنسية بوسائل مختلفة، حتى تتحقق النشوة النهائية⁽¹⁾.

الأخطار الطبية للجنسية المثلية:

- الإيدز.

في تقرير مراقبة الإيدز لمراكز السيطرة والوقاية من الأمراض الأمريكية Centers For Disease Control And Prevention، والذي صدر في يونيو من عام 2000 فقد أعلن أن أغلبية حالات الإيدز بالولايات المتحدة تقع بين الرجال الذين يمارسون الشذوذ الجنسي مع الرجال

- الاضطرابات النفسية.

هناك عدة دراسات قد أظهرت علاقة مباشرة بين ممارسة الشذوذ الجنسي والإصابة باضطرابات نفسية، نذكر هنا أحدثها، وهي دراسة قد نُشرت في يناير من هذا العام في أرشيفات الطب النفسي العام Archives of General Psychiatry، والذي قام به فريق هولندي. وجد الفريق أن الشواذ من الرجال يصابون بالاضطرابات المزاجية التي تستمر لأكثر من 12 شهرًا بمعدل 2.94 مرة عن غيرهم من الأسوياء هذا بالإضافة الى الإصابة بالقلق النفسى.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 11 www.shobekloobek.com

- انتشار الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الممارسة الجنسية.

- سرطان الشرج.

- انتشار سرطان الغدد الليمفاوية.

- خلل بالجهاز المناعي.

- مشاكل جراحية بمنطقة الشرج⁽¹⁾.

2- العادة السرية (Masterbation).

هي تصريف الطاقة الجنسية عن طريق مداعبة الأعضاء التناسلية، وتتم في الخفاء سرا، ومن هنا عرفت باسم العادة السرية، فهي بمثابة عملية جنسية غير كاملة إلا أنها لا تنتهي بالنهاية الطبيعية للعملية الجنسية بالإشباع والإسترخاء وهو جزء هام من العملية الجنسية لأنه يؤدي إلى عودة الأوعية الدموية في منطقة الحوض إلى وضعها الطبيعي قبل الإثارة، وبالتالي فإن عدم حدوث هذا الإشباع الجنسي يؤدي إلى إحتقان دموي في منطقة الحوض بماله من آثار طبيه سيئه على الجهاز التناسلي، وعلى سائر أجهزة الجسم كما أنه في النهاية وبعد تكراره لفترة طويلة يؤثر على كفاءة الانتصاب ويؤدي إلى سرعة القذف مما يجعل الشاب في حاجة إلى العلاج⁽²⁾.

والعادة السرية من العادات التي تنتشر بين المراهقين ذكورا أو إناثا، إلا أن الحاسة الجنسية عند البنين محلية ومركزة في الأعضاء التناسلية، ولكنها في البنات عامة وموزعة على مساحة كبيرة من سطح الجسم. كذلك صغار الأطفال يكتشفون في وقت مبكر أن هناك شعورا ممتعا يمكن الحصول عليه عن طريق لمس الأعضاء التناسلية⁽³⁾.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 5 www.ar.wikipedia.com

2- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 5 www.family.com

3- محمد قاسم عبد الله. مدخل إلى الصحة الجنسية، مرجع سابق ص409.

ولقد بينت البحوث أن مايزيد عن 90% من الذكور يمارسونها مقابل 60% من الفتيات. وتعتبر هذه النسبة من الفتيان والفتيات هذا النشاط أمراً عادياً ومألوفاً غير أن الشباب والكبار على السواء ينظرون إليها على أنها جرم وخطيئة وألصقوا بها أضرار كالعُمى والسل والعنة وما إلى ذلك⁽¹⁾. إلا أن أضرار الاستمناء تتمثل في أنه ينشط إفراز الغدد التناسلية مما يزيد من الحاجة إليه بعد ممارسته ما يسهل تكون العادة السرية ورسوخها فتسير مستندة إلى حاجه فسيولوجية جسمية، يترتب عليها احتمال الإفراط فيها⁽²⁾. وللعادة السرية أضرار منها.

أضرار العادة السرية.

- العجز الجنسي (سرعة القذف، ضعف الإنتصاب، فقدان الشهوة).

ينسب الكثير من المتخصصين تناقص القدرات الجنسية للرجل من حيث قوة الإنتصاب وعدد مرات الجماع وسرعة القذف وكذلك تقلص الرغبة في الجماع وعدم الإستمتاع به للذكور والإناث إلى الإفراط في ممارسة العادة السرية (3 مرات أسبوعياً أو مرة واحدة يومياً مثلاً). وهذا العجز قد لا يبدو ملحوظاً للشباب وهو في عنفوان شبابه، إلا أنه ومع تقدم السن تبدأ هذه الأعراض في الظهور شيئاً فشيئاً

- الإنهاك والآلام والضعف.

كذلك ما تسببه من إنهاك كامل لقوى الجسم ولا سيما للأجهزة العصبية والعضلية وكذلك مشاكل وآلام الظهر والمفاصل والركبتين إضافة إلى الرعشة وضعف البصر، وذلك كله قد لا يكون ملحوظاً في سن الخامسة عشرة وحتى العشرينات مثلاً إلا أنه وفي سن تلي هذه المرحلة مباشرة تبدأ القوى تخور ومستوى العطاء في كل المجالات يقل تدريجياً.

1- سعد جلال. الطفولة والمراهقة، ط2 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1985) ص247.

2- علي محمد علي دخيل. أداب الثقافة الجنسية وسر السعادة الزوجية (بيروت: دار المحبة البيضاء، 2002) ص277.

- الشتات الذهني وضعف الذاكرة.

ممارس العادة السرية يفقد القدرة على التركيز الذهني وتتناقص لديه قدرات الحفظ والفهم والإستيعاب حتى ينتج عن ذلك شتات في الذهن وضعف في الذاكرة وعدم القدرة على مجاراة الآخرين وفهم الأمور فهما صحيحا. وللتمثيل على ذلك يلاحظ أن الذي كان من المجدين دراسيا سيتأثر عطاؤه وبشكل ملفت للنظر وبطريقة قد تسبب له القلق وينخفض مستواه التعليمي.

- إستمرار ممارستها بعد الزواج.

يظن الكثيرون من ممارسي العادة السرية ومن الجنسين أن هذه العادة هي مرحلة وقتية حتمتها ظروف الممارسين من قوة الشهوة في فترة المراهقة والفراغ وكثرة المغريات، ويجعل البعض الآخر عدم قدرته على الزواج المبكر شماعة يبرر بها ويعلق عليها أسباب ممارسته للعادة السرية، بل أنه قد يجد حجة قوية عندما يدعي بأنه يحمي نفسه ويبعدها عن الوقوع في الزنا، وذلك إذا نفّس عن نفسه، وفرغ الشحنات الزائدة لديه، وعليه فان كل هؤلاء يعتقدون أنه ومجرد الزواج وإنهاء الفترة السابقة ستزول هذه المعاناة وتهدأ النفس، وتقر الأعين ويكون لكل من الجنسين ما يشبع به رغباته بالطرق المشروعة. إلا أن هذا الاعتقاد يعد من الإعتقادات الخاطئة والهامة حول العادة السرية.

- شعور الندم والحسرة.

من الآثار النفسية التي تخلفها هذه العادة السيئة الإحساس الدائم بالألم والحسرة، حيث يؤكد أغلب ممارسيها على أنها وان كانت عادة لها لذة وقتية (لمدة ثوان) تعود عليها الممارس، وغرق في بحورها دون أن يشعر بأضرارها وما يترتب عليها إلا أنها تترك لممارسها شعورا بالندم والألم والحسرة فورا بعد الوصول أو القذف، وإنهاء النشوة لأنها على الأقل لم تضيف للممارس جديدا.

- تعطيل القدرات.

وذلك بتولد الرغبة الدائمة في النوم أو النوم غير المنتظم، وضياع معظم الوقت ما بين ممارسة للعادة السرية وبين النوم لتعويض مجهودها مما يترتب عليه الإنطواء في معزل عن الآخرين، وكذلك التوتر والقلق النفسي⁽¹⁾.

- ممارسة العادة السرية قبل الزواج تجعل الفرد لا يستمتع بالعلاقة الزوجية بعد الزواج. لأن العادة هنا تصبح أول ماعرفه الجهاز العصبي من إستمتاع جنسى وعند ممارسة العلاقة الحميمة يقارن الفرد بين إستمتاعه الشخصى الناتج عن ممارسة العادة السرية وبين إستمتاعه في العلاقة الحميمية وهنا المقارنة ظالمة لأن الفرد يمارس العادة السرية من مدة أطول ومعدلات أعلى وبالتالي المقارنة ستكون في صالح العادة السرية⁽²⁾.

3- الاغتصاب (Rape).

وهى محاولة الإتصال الجنسى بدون موافقة الطرف الآخر⁽³⁾. وتتدخل عوامل نفسية كثيرة في فعل الاغتصاب. حيث تتضمن هذه الجريمة قصر الرجل المرأة على الجماع، إشباعا لغرائزه الجنسية العدوانية، في حين تشعر المرأة بالالذل والمهانة والاعتداء، ويكون للاغتصاب آثار مؤذية للضحية، فقد تعاني لعدة شهور هذا بالإضافة إلى حدوث اضطرابات في حياتها. ويختلف الاغتصاب عن هتك العرض، إذ تقوم جريمة هتك العرض من مجرد لمس أى جزء من جسم المرأة⁽⁴⁾.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 5 www.saaaid.net

2- (مصدر) الدخول بتاريخ 2008/8/12 الساعة 12 www.boswtal.com

3- Lindia A_Sullivan."Parents as Parteners in education" (New Jersy: Brentice-hall ,inc ,1995) p.,387.

4- عبد الرحمن العيسوى. علم نفس الشواذ: الصحة النفسية، ط1 (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1999) ص29.

4- الإستعراض (Exhibitionism).

وهو عبارة عن كشف الفرد أعضائه التناسلية أمام أشخاص من الجنس الآخر. وقد يستمنى وهو يستمد لذته من مزيج من الخجل والمهانة القهرية لأعضائه أمام الآخرين⁽¹⁾.

5- الفيتيشية (Fetichism).

وهي عبارة عن تعلق الدافع الجنسي عند الفيتيشي بشيء يمتلكه الشخص من الجنس الآخر كالسروال أو الحذاء ذي الكعب العالي أو خصلة من الشعر أو ماشابه ذلك، لما لهذا الشيء من قيمة رمزية لا واعية⁽²⁾.

6- السادية (Sadism).

إشتقاق السادية جاء من إسم الكاتب الفرنسي دوناتيان ألفونس فرانسوا، ماركيز دوساد (الذي تحتوي رواياته المكتوبة خلال سنين طويلة من السجن، مشاهد عديدة من القسوة الجنسية)⁽³⁾.
وهناك نوعان من السادية:

- السادية العامة: وفيها يستمتع الشخص السادي بتعذيب الآخرين أو رؤيتهم يتعذبون.
- السادية الجنسية: وفيها لا يصل الشخص لحالة الاستمتاع الجنسي إلا بمصاحبة عنف حقيقي أو مشاهد عنف⁽⁴⁾.

1- Linda A_Sullivan. "Parents as Partners in education p., 387. مرجع سابق.

2- عبد الغنى الديدي. المراهقة والتحليل النفسي (بيروت: دار الفكر اللبناني 2000) ص 168.

3- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 1 Annabaa.com

4- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 2 vb.v333x2 www .com

وهي الحصول على الإثارة واللذة الجنسية عن طريق إيقاع الأذى البدني أو النفسي بالشريك أثناء العملية الجنسية فالمنحرف لا يحصل على اللذة إلا عند إدراكه لوجود الألم في الآخر⁽¹⁾. وتختلف صفة ودرجة الألم

فقد يتلذذ السادي بوخز الطرف الآخر، أو عضه أو ضربه وأحياناً سبه (ألم نفسي) وقد تصل درجة الألم إلى حد القتل.

وهناك شبه ارتباط بين الشخص السادي والمغتصب، رغم اختلاف دافع كل منهما فقد وجد أنه بين كل أربعة مغتصبين يوجد واحد على الأقل له ميول سادية⁽²⁾.

فالسادية هي إنحراف بعينه في الشخصية قد لا يكون على مستوى الممارسة الجنسية وفعلها فحسب، بل يتعداها إلى العنف، ويرى علماء النفس بأن مثل هذا العنف أو القسوة الجسدية أو النفسية (التجريح، الإذلال... الخ) ما هو إلا حالة مبطنة ومتسترة من الدوافع الجنسية التي يتعذر تحقيقها بشكل مقبول شرعياً أو قانونياً، وتتحول لذلك إلى مجرى آخر في الفعل، وهو عن طريق العنف على الغير أو قبوله على النفس، ويصبح بذلك مساوياً للإرضاء الجنسي⁽³⁾.

وللسادية درجات تتمثل في:

- السادية الإجرامية التي ممكن أن تصل إلى الجريمة والقتل.
- السادية المتوسطة والخفيفة والتي يتم فيها التحكم بحدود العذاب ومدى خطورته.
- السادية المقبولة التي تبقى في الفكر ولا تتعدى حالة إستفزاز الشريك⁽⁴⁾.

وهناك خمسة أسباب للسادية الجنسية وهي:

1- محمد قاسم عبد الله. مدخل الى الصحة النفسية، مرجع سابق ص360.

2- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 1 www.tabe.com

3- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 2 www.ahewar.com

4- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 2 www.zavenonline.com

- الاستعداد الوراثي.

- الاضطراب الهرموني.

- العلاقات المرضية.

- وجود تاريخ للاستغلال الجنسي.

- وأخيرا وجود اضطرابات نفسية أخرى.

وتأخذ الممارسات السادية أشكالا متعددة منها أن يضرب السادی شريكه الجنسي بالسوط أو بالعصى أو يعضه عضا شديدا مؤلما أو يجرح جسمه ويستمتع بصراخه وتوسلاته، أو يدوسه بحذائه. وفي أحيانا أخرى يكون السلوك السادی عبارة عن إهانته لفظية في صورة ألفاظ قبيحة وجارحة أو شتائم مهينة⁽¹⁾.

7- المازوشية (Sexual Masochism).

وهي حصول الشخص على الإثارة واللذة عن طريق تعرضه للأذى والألم والضرب أثناء العملية الجنسية، فالمنحرف هنا لا يحصل على الذوروة إلا عند التعرض للألم والعذاب⁽²⁾.

وتعددت وإختلفت التعريفات التي تناولت المازوشية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- فيعرفها عبد المنعم الحفنى.

المازوشية هي نقيض للسادية حيث يكون الدافع في المازوشية متوجها نحو الذات. ويطلق عليها إسم المازوكية أو المازوخية أو الماسوشية.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 3 www.azayem.com

2- محمد قاسم عبد الله. مدخل إلى الصحة النفسية، مرجع سابق ص360.

- بينما يعرفها عبد الناصر نور الله:

هى نوع من الضلال الجنسى لاتتولد فيها القوى الشهوانية ولا تتم اللذة إلا بالتألم والتعذيب سواء كان الأمر جسدياً أم معنوياً، وهنا يستعمل عبد الناصر نور الله مصطلح ضلال للإشارة إلى مصطلحى الشذوذ والانحراف⁽¹⁾.

أسباب المازوشية.

- تبدأ الخيالات المازوشية من الطفولة ولكن الممارسة تبدأ في سن الرشد. وقد تتزايد شدة إيذاء الشخص لنفسه بمرور الوقت، أو في فترات الضغوط النفسية والاجتماعية.
- أن أغلب حالات تعذيب النفس ناتجة عن عقدة منذ الصغر تتعلق بالأهل، وهم يعذبون أنفسهم كنوع من تحرر الذات من الألم والقمع والخطايا التي لا ذنب لهم فيها.
- أن قسماً كبيراً من الأطفال الذين تعرضوا للضرب المبرح أثناء طفولتهم خصوصاً على المؤخرة ينتهي بهم الأمر إلى مزج اللذة مع الألم فيعتاد الطفل على إيجاد اللذة في الضرب والإهانة، وعندما يكبر يبدأ بالبحث عن هذا الشعور الممتع في علاقته الجنسية.
- كما أن الأهل عندما يضمنوا الطفل إلى صدرهم بقوة أو يقرصون الطفل في مختلف أنحاء جسمه للتعبير له عن مدى حبهم له يحملهم هذا الشعور على الاعتقاد بأن الألم هو مرادف للذة، والاستمتاع، ويؤدي بهم إلى حالة المازوشية.
- تحدث المازوشية في أغلب الأحيان مع الأشخاص الذين يعيشون في أجواء عائلية سيئة أو علاقاتهم سيئة⁽²⁾.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 3 www.pofoula.com

2- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعة 3 www.rewech.com

8- الإثارة الذاتية الناتجة عن حب النفس.

ويجب ألا نخلط بينها وبين العادة السرية، فالإثارة الذاتية نعنى بها الشخص الذى يستثار جنسيا برؤية جسد نفسه وهذا يرجع عادة إلى نوع من التربية والنشأة، أصبحت الآن نادرة وذلك حين يقود الوالدان الطفل إلى الاعتقاد بأن هناك شيئاً ما بذىء ومشين في الجسد العارى، وبهذا يثيران به اهتماماً بالعرى.

9- الشبق الذاتى.

وهو يرتبط بالتلصص على الآخرين وهم عراه، وممارسة العادة السرية في الوقت نفسه. ويرجع هذا الانحراف إلى الاحباط ثم إلى التربية السيئة، في تعويد الطفل على الإعتقاد بأن كل مايتعلق بالجسد والأعضاء التناسلية سىء وبذىء⁽¹⁾.

10- التلذذ بالصغار (Pedophilia).

استعمال الأطفال والقصر في العملية الجنسية، ويصاحب ذلك أحياناً، بعض السادية فلا مانع من قتل الطفل أو ضربه قبل أو أثناء أو بعد الاعتداء عليه، ويعبر هذا الشذوذ عن:

- فقد ثقة المريض بقدرته على الجماع الطبيعى، وأخذه الأطفال بديلاً عن ضعفه.
- أو يعبر عن تعلق المريض الشديد بأمه بحيث لا يستطيع الاختلاط بأى امرأة ناضجة لأنها من المحرمات وتمثل أمه في ذهنه⁽²⁾.

11- التلذذ بالكبار (Gerontophilia).

وهو تفضيل الشيوخ في العملية الجنسية عن الشباب، إنها علاقة إنسانية أكثر منها علاقة جسدية.

1- كولن ولسون، ترجمة احمد عمر شاهين. الجنس والشباب الذكى (مركز الحضارة العربية للإعلام، 1996) ص31.

2- (مصدر الدخول 2008/1/5 الساعة 8 www.holol.com)

12- جماع الأموات (Necrophilia).

ويتمثل في جماع السيدات بعد وفاتهن بساعات، وفي بعض الحالات يلجأ المريض لقتل ضحيته ومجامعتها بعد التأكد من وفاتها، وهذا الانحراف عبارة عن مزيد من الانحرافات كالسادية والفيتيشية⁽¹⁾.

13- الاجتراء على المحارم.

وهي عبارة عن القيام بعلاقة جنسية مع من حرمن الدين والمجتمع من الأقارب⁽²⁾.

14- التحولية.

وهي ارتداء ملابس الجنس الآخر وتقليده. حيث تضيى أغلب المجتمعات على الجنس الشر والإزدراء فهو غير مقبول اجتماعيا ولا أخلاقيا. إلا أنه يجب التعامل مع كل هذه الأنماط على أنها حالات مرضية بل هي حالات مرضية بالفعل حتى يتم تقويمها من أجل شباب صحيح جسمانيا ونفسيا⁽³⁾.

15- الأدب المكشوف (التصوير الفاضح) (Pornography).

ويجد رواد هذا الانحراف لذة خاصة في كتابة الألفاظ البذيئة النابية على الحائط أو في الخطابات أو الأوراق، أو مشاهدة الصور الفاضحة، وأحيانا مايعبر الكاتب لاشعوريا عن ميله بهذا الانحراف بكتابة قصص مكشوفه فاضحه، كما يجد لذة كبرى عند قراءة الآخرين لهذا الأدب المكشوف⁽⁴⁾.

1- (مصدر)الدخول 2008/1/5 الساعة 11 www.3rbh.comt

2- (مصدر) الدخول 2008/1/5 الساعة 8 www.feedo.com

3- (مصدر) الدخول 2008/1/6 الساعة 12 www.vbx333x.com

4- (مصدر) الدخول 2008/1/6 الساعة 12 www.eshma2000.maktoobbly.com

16- جماع الحيوانات (Bestio sexuality).

غريزه حيوانية مطلقه من الإنسان الذي يمارس الجنس مع حيوان أو تفضيله للحيوان على الإنسان، فقد تتاح له الفرصة لممارسة الجنس مع إنسان آخر ولكنه يفضل الحيوان، فالاستثارة الجنسية هنا حيوانية يحركها الجسد بمعنى أن الإنسان يرفض الإنسان كموضوع للجنس، هو إذن عاجز عن إقامة علاقة مع الإنسان تلك العلاقة التي تهدده وتفزعه وتزلزله. أما الحيوان فلا يخيفه ولا يفزعه، بل هو يشعر بتفوقه وسيطرته عليه⁽¹⁾.

وهناك انحرافات أخرى مرتبطة بالحيوان منها:

1- سادية مع الحيوان (Zoosadism).

وهي عبارة عن إشباع سادی يحصل عليه المريض من تعذيبه للحيوان مع إتصال جنسى مباشر مع الضحية أو بدون اتصال.

2- شهوة الحيوان (Zoolagina).

وهي عبارة عن انجذاب جنسى للحيوانات.

3- اتصال جنسى حيوانى (Zoorerasty).

وتتمثل فى الاستثارة الجنسية أو الإشباع بالإتصال الجنسي بحيوان أو الاحتكاك به. وقد تتخذ صور الاستمناء أو مص القضيب أو التدليك أو الإيلاج فى القبل أو الدبر و أصل الكلمه إغريقى⁽²⁾.

1- (مصدر) الدخول 2008/1/6 الساعة 12 www.m333a.com

2- جابر عبد العزيز، علاء الدين كفافى. معجم علم النفس والطب النفسى، ج8 (دار النهضة العربية، 1996) ص 4275،

4- الإحتكاك الجنسي (Frotteurism)).

الحصول على اللذة بمجرد الإحتكاك مع الطرف الآخر. وهذا الانحراف منتشر بصورة كبيرة بين الشعوب المكبوتة جنسيا كشعوب أمريكا اللاتينية وبعض البلدان الأفريقية. وعادة ما يكون هذا الإنحراف بديلا عن الجماع الجنسي.

5- التطلع الجنسي (السكوبتوفيليا) (Scoptophilia).

الحصول على اللذة عن طريق مشاهدة عملية الجماع الجنسي مباشرة أو بالتخفي. وغالبا ما يكون المنحرف بهذا النوع أحد المصابين بالضعف الجنسي أو المعانين من أمراض الشيوخوخة. وعادة يعمل المصابون بهذه الإنحرافات بالقوادة.

6- البغاء (Prostitution).

عبارة عن الاتصال الجنسي في مقابل مادي مع عدة أشخاص بدون وجود عاطفة، وعادة مايكون ذلك الانحراف وسيلة لكسب المال من هذه الفئة. ولا يعنى ذلك أن هذا النمط محصور في فئة الفقراء والمحتاجين، وإنما يشمل أيضا الميسورين ماديا بل وحتى الأثرياء⁽¹⁾.

هـ - علاج الانحرافات الجنسية.

إن مشكلات الانحرافات الجنسية بمختلف أنواعها وأمطاتها تعتبر أكبر مصدر من مصادر التهديد لأي مجتمع إنساني بالتفكيك والانحلال حيث أن عواقبها تستمر فترات طويلة وتتناقل تأثيراتها عبر الأجيال. لذا فمن واجبنا التصدي لمثل هذه الآفة ومحاولة علاج ما أفسدته خلال الفترات الماضية. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:

- 1- العلاج النفسي: وهو التحليل النفسي للمنحرف (المريض) لمحاولة معرفة السبب أو الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور وتشكل هذا السلوك.

- 2- العلاج الجماعي والمساندة الانفعالية وتعزيز الشعور بالانتماء للجماعة.
 - 3- الإقناع والتوجيه والإرشاد النفسي.
 - 4- تسهيل إجراءات الزواج الشرعي.
 - 5- تحذير الأفراد من الانحرافات الجنسية تحذيرا مبنيا على أسس علمية لا على مجرد التخويف.
 - 6- تحسين العلاقات الاجتماعية بصفة عامة.
 - 7- التركيز على التربية الدينية والخلقية والجنسية السليمة.
 - 8- العلاج الطبي باستخدام العقاقير الطبية والهرمونات لتقليل الدوافع الجنسية لدى المريض.
 - 9- دفع أفراد المجتمع نحو التحكم في النفس وضبطها مع إيضاح الأضرار العامة وراء الانحراف والشذوذ الجنسي⁽¹⁾.
- أما بالنسبة للأطفال والمراهقين بصورة خاصة، فقد أشار دوجلاس توم في وصاياه العشر إلى
- ضرورة مراعاة التالي في العملية العلاجية:**
- الاهتمام بالتربية الجنسية في مراحل الطفولة في الحدود الدينية والعلمية.
 - تهدئة المخاوف وتعزيز الإيمان بأن الخطر الذي يهدد صحة الفرد الجسمية والنفسية نتيجة لسوء العلاج أكثر خطرا من السلوك المنحرف نفسه.
 - فهم الفرد، ومعرفته والتأكد من الأسباب الحقيقية للانحراف قبل الشروع في العلاج.
 - جمع أدق المعلومات عن كل من يتصل بهم المريض بصلات وثيقة.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعة 10:00 www.balagh.com

- الفحص الدقيق والشامل للوقوف على أي سبب يثير التهيج.
- العمل على النظافة التامة.
- تجنب الإسراف في العناق والتدليل وغير ذلك من الأفعال التي تثير الميلول الجنسية.
- شغل أوقات الفراغ بالأنشطة المجدية.
- عدم اللجوء إلى التهديد أو العقاب أو إثارة الانفعالات كي يتغلب الفرد على مشكلاته السلوكية.
- الأخذ في الاعتبار أن معظم الأفراد يمرون بمثل هذه الانحرافات بدرجة أو بأخرى وبصورة أو بأخرى.
- ولكن، رغم ذلك، يبقى مبدأ الوقاية خير من العلاج أجدر بالاتباع، لما له من أثر إيجابي في الحد من السلوكيات الشاذة⁽¹⁾.
- ونستخلص مما سبق في هذا الفصل عدة نقاط البلوغ (النضج الجنسي للمراهقين)، وتعريف البلوغ، والمدة الزمنية للبلوغ، وأهم مظاهر البلوغ.
- ثم عرضت الباحثة التربية الجنسية للمراهقين، وأهدافها، وأهميتها، ومبادئها، والتربية الجنسية في الإسلام.
- ثم تحدثت الباحثة عن الإنحرافات الجنسية وتعريف الإنحرافات الجنسية، وأنواعها، وأشكالها، وطرق علاجها.
- وفيما يلي سوف نتكلم الباحثة في الفصل الثالث عن القنوات الفضائية العربية بداية من نشأة البث التلفزيوني الفضائي في العالم، نشأة وتطور البث التلفزيوني المباشر والقمر المصري النايل سات، ونشأة القنوات الفضائية العربية، وأنواعها.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعة 11 www.nafsany.com

الفصل الثالث

القنوات الفضائية العربية

أولاً: سمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ما قبل الفضائيات العربية.

ثانياً: نشأة الفضائيات العربية.

ثالثاً: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية.

رابعاً: الانتقادات الموجهة للقنوات الفضائية.

خامساً: نتائج الدراسات الخاصة بتأثيرات مشاهد الجنس والإثارة الجنسية.

في ظل ما يشهده العالم من تطور تكنولوجى هائل وما تحقّقه التكنولوجيا من فائدة كبيرة من أبرزها القنوات الفضائية على إختلاف أنواعها سواء العربية أو الأجنبية الخاصة منها أو المتخصصة والتي أتاحت للجمهور تناول الموضوعات المختلفة بقدر من الحرية والجرأة بل وغزوها لموضوعات لم يتناولها أحد من قبل على نطاق واسع مثل ما تقدمه بعض القنوات الفضائية العربية من موضوعات هامة وجريئة في شتى المجالات ومحاولة مناقشتها بقدر من الموضوعية والحياد وكان أبرز هذه الموضوعات موضوع التربية الجنسية بصفة عامة ومدى أهميتها وتوفرها للمراهقين خاصة بعد ظهور برامج بأكملها للتحدث عن هذا الموضوع ومحاولة توعية الجمهور بكيفية التعامل معه، وما نتج عن ذلك من جدل كبير حول صحة تناول هذا الموضوع في وسائل الإعلام بصفة عامة والقنوات الفضائية بصفة خاصة وكذلك حول مدى الإباحية في تقديم هذا النوع من المعلومات للأسرة خاصة وأن على شاشات هذه القنوات فرق مؤيدة وأخرى معارضة وكل منهم يقدم حججه التي تؤيد وجهة نظره والجمهور أصبح في حيرة كبيرة هل يبقى مع أم ضد، وهذا كله في ظل ما تقدمه بعض القنوات الفضائية العربية من مشاهد عرى وإباحية لا غاية منها إلا خدش الحياء و التجارة والكسب السريع والتي تتضح خطورتها في أن هذه المواد الإباحية قد تلقى قدرا من الاهتمام خاصة من قبل بعض المراهقين والشباب في مجتمعنا وذلك لطبيعة مرحلة المراهقة التي ينتقل فيها الطفل من مرحلة الطفولة إلى بداية مرحلة الشباب، ولغياب الإرشاد الوالدى خاصة فيما يتعلق بموضوع التربية الجنسية وهو ما يثير إهتمام المراهقين بهذه المواد الإباحية التي تمثل المتنفس الوحيد لهم لكي يتوصلوا إلى إجابات لما يدور بأذهانهم من تساؤلات.

من هنا كان من الضروري بمكان تسليط الضوء على ماتقدمه القنوات الفضائية العربية من برامج تحوى آراء وأفكار تتعلق بموضوع التربية الجنسية ومدى أهميتها أو ضررها.

وتناولت الباحثة في هذا الفصل أولاً نشأة البث التليفزيونى الفضائى فى العالم، وثانياً نشأة وتطور البث التليفزيونى، وثالثاً القمر الصناعى المصرى النايل سات، ورابعاً نشأة الفضائيات العربية، وخامساً أنواع الفضائيات العربية، وسادساً القنوات الفضائية العربية محل الدراسة، وسابعاً إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية، ثامناً الإنتقادات الموجهة للقنوات الفضائية، وتاسعاً الإلتزامات الملقاة على عاتق القنوات الفضائية.

أولاً: سمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ما قبل الفضائيات العربية.

يعد الواقع الاتصالي وجها من وجوه الحياة السياسية والثقافية المتعددة في الدول العربية يتسم بسماتها ويمثل مرآة لها، فسمات الحياة السياسية هي ذاتها سمات الواقع الاتصالي من حيث سيادة القطرية والسلطوية والإبتعاد عن الواقع وعن الجمهور، وقد حدد أديب خضور 1998 أبرز سمات الواقع الاتصالي العربي لمرحلة ما قبل الفضائيات العربية على النحو التالي⁽¹⁾:

1- أقامت جميع الدول العربية (في فترات زمنية مختلفة) محطات تليفزيونية محلية، ولم تأت هذه المحطات غالبا استجابة لضرورات تنمية أو تلبية لحاجات إعلامية موضوعية وإنما لاعتبارات تتعلق بالهبة والأبهة والنفوذ.

2- شكل التلفزيون في تلك المرحلة و- ما زال - أداة جوهريّة من أدوات الحكم حيث انسابت مضامينه (وكذا مضامين معظم وسائل الإعلام الرسمية المختلفة) في اتجاه رأسي من أعلى إلى أسفل ومن الحكام إلى المحكومين، ومن النخبة إلى القاعدة، وقام بدور أساسي في عمليات الضبط الاجتماعي وحماية الأوضاع السياسية القائمة⁽²⁾.

3- تغييب الجمهور عن المشاركة الفعالة في برامج التلفزيون الحوارية مما أدى إلى انفصام ملحوظ بين الإعلام والرأي العام، وصل في بعض الدول العربية إلى حد القطيعة الكاملة، وظل الرأي العام العربي أمرا محظورا ينظر إليه المسؤولون على أنه مدعاة للشغب والخوف والحظر لذا يفضل حجب أو تهميشه وحتى إلغائه.

1- أديب خضور. دراسات تلفزيونية (دمشق: سلسلة المكتبة الإعلامية، 1998)، ص 37.

2- عواطف عبد الرحمن. تجليات التبعية الإعلامية في حرب الخليج (مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 66 يناير / مارس

1992)، ص 61.

4- تمحورت المضامين الإعلامية حول تحقيق مصالح النظم القطرية وقياداتها، و كانت هي المحددة لسلوكيات النظام الاتصالي برمته والسلوكيات الواجب إتباعها من قبل القائمين بالاتصال وكذا أشكال المضمون المقدم وكيفية صياغته وتحديد أولوياته. أي أن الدور الذي مارسه التلفزيون كأداة للتعبئة السياسية والتوجيه أو الشحن العاطفي والنفسي كان الدور السائد والأساسي طوال عقود، وكان المواطن العربي مجرد هدف للاتصال الذي يستهدف قلوبته في قوالب ذهنية معينة ذات أبعاد محددة تزيد من سلبيته وقلة مشاركته في الحياة السياسية⁽¹⁾.

5- إن الفلسفة التي قامت عليها السياسات الإعلامية في الدول العربية فلسفة قائمة على دفن حقائق المشكلات السياسية والاجتماعية المنتشرة في الوطن العربي وعدم ملامسة محرمانها، الأمر الذي أوجد جيلا إعلاميا معوقا فاقدا لقدرات الخوض في مناقشة وتحليل مشكلات مجتمعه وقضاياها المصرية بروح ناقدته بناءة لاستخلاص الحلول النافعة لأصحاب القرار السياسي⁽²⁾، وبالتالي إنعزلت القنوات المحلية الرسمية عن متلقيها الذين سرعان ما امتلكو فيما بعد (مع بداية البث الأجنبي الوافد) خيارات مبهرة في الأداء والحيوية والصراحة والجرأة جذبتهم بعيدا عن الحوار الرتيب الجامد الموجه الذي لازمهم طويلا.

6- افتقرت المحطات التلفزيونية المحلية إلى الكوادر الفنية المتخصصة والمتنوعة القادرة على التطوير والتحديث والإبداع، وتوسع البث التلفزيوني المحلي العربي زمنيا وكميا بقدر لا يتناسب مع الإمكانيات الذاتية للإنتاج البرامجي والدرامي والمنوعات.

7- هامشية ومحدودية التعاون العربي في مجال الإنتاج المشترك أو التبادل البرامجي أو التعاون الفني رغم محاولات عديدة من عدة دول عربية.

1- راسم الجمال. الاتصال والإعلام في الوطن العربي، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991)، ص 151.

2- نهلة مظفر أبو رشيد. " المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية "، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005) ص

ثانياً: نشأة الفضائيات العربية.

حدد Alterman 1998 ثلاث تطورات رئيسية قادت إلى ظهور وانتشار الفضائيات العربية وهي:

1- حرب الخليج الثانية.

2- إطلاق جيل جديد من الأقمار الصناعية.

3- ظهور طبقة متميزة من المهنيين العرب الذين درسوا وعملوا في الغرب⁽¹⁾.

فلقد أحدثت حرب الخليج الثانية نقلة نوعية في الإعلام العربي يمكن اعتبارها حداً فاصلاً في مسيرته، وفرصة مواتية للتوقف بحثاً عن مسار جديد. حيث بدأت مع حرب الخليج الثانية بداية مرحلة (عالمية التليفزيون) من خلال نجاحات ال Cnn في نقل أحداث الحرب على الهواء مباشرة وإستقبال من قبل المشاهدين في 150 دولة حول العالم.

وبدأت المطالبات بإعلام جديد في ظل تهافت الألاف من المشاهدين العرب على متابعة قنوات البث الوافد والاشتراك واقتناء أجهزة استقبالها⁽²⁾.

وسرعان ما شهد عقد التسعينات من القرن العشرين انتشاراً واسعاً للقنوات الفضائية العربية وكانت مصر أولى الدول العربية التي بادرت إلى إنشاء قناة فضائية حكومية Esc 1990، وتلاها مركز تليفزيون الشرق الأوسط من لندن Mbc 1991 برعاية القطاع الخاص السعودي، وبدأت الدول العربية في إطلاق قنواتها الفضائية تباعاً منذ ذلك التاريخ حتى أصبح لكل دولة قناة فضائية أو أكثر تابعة للهيئة التلفزيونية الرسمية أو لوزارة الإعلام مباشرة، وإنطلقت قنوات أخرى خاصة من قبل مؤسسات عربية غير رسمية تبث من خارج المنطقة العربية مستعينة بأقمار غير عربية لكن مجال بثها يشمل المنطقة العربية أساساً مثل Art - Orbit⁽³⁾.

1- عبد الله الكندي. "في مضامين وسياسات العالم العربي: من الخطابين القومي والتنموي إلى تحديات الاتصال الفضائي

الالكتروني" (جريدة القدس العربي، العدد 3446، 2000/6/9).

2- نهلة مظفر "المعالجة الاخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، مرجع سابق ص126.

3- سعد لبيب. "فضائيات العرب سياسة أم تجارة" (جريدة الخليج، العدد 7691)، مرجع سابق.

ثالثاً: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية.

1- الإيجابيات.

- أوجدت القنوات الفضائية العربية نوعاً من المعرفة المتبادله بين الدول العربية وأمكن عن طريقها الإمام بمعلومات غزيرة عن الدول والشعوب العربية.
- توحيد نقل المناسبات الهامة وتقليل التكلفة على هيئات التلفزيون في البلاد العربية كالأولمبياد الدولية وكأس العالم ونقل الشعائر الدينية من مكة في شهر رمضان.
- استحوذها على غالبية المشاهدين العرب وشغلتهم عن متابعة القنوات الدولية الأخرى⁽¹⁾.
- ساعدت القنوات الفضائية في تجديد الثقافة الوطنية الراكدة في بعض الأحيان بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع الرفيع والإيقاع السريع.
- استطاعت القنوات الفضائية الوصول إلى العديد من المناطق الجغرافية النائية والتي كانت محرومة من المعلومات ومعرفة الأخبار لصعوبة وصول الإرسال المحلي لمثل هذه المناطق⁽²⁾.

1- على محمد شمو. تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصال (مكتبة الإشعاع الفضائية، 2002) ص239.

2- طه عبد العطي مصطفى نجم. "البث التلفزيوني المباشر والهوية الثقافية العربية: دراسته تحليلية"، (مجلة البحوث الإعلامية، العدد 10، 1999) ص173.

2- السلبات.

- أنها تقدم قيم وعادات وتقاليد وأخلاقيات غريبة عن مجتمعنا والاعتقاد عليها يكون لها تأثيرها الواضح على سلوكيات المشاهد وعلى قيمه ومفاهيمه وتشبعه بثقافة الغير مع تشوية الثقافة الوطنية وهو ما يطلق عليه بالغزو الثقافي.

- التأثير الواضح على الشباب الذين مازلوا في طور التكوين الثقافي والفكرى ولهم خبرات ثقافية واجتماعية محددة ولم تتبين شخصيتهم بالذات من هم دون العشرين لأنهم غير مزودين بالثقافة الكافية والوعى اللازم⁽¹⁾.

- التعرض للبث الوافد يمكن أن يكون وسيلة هروبية مدمرة يلجأ إليها الشباب العربى للهروب من الواقع الصعب الذى يعيشه مثل الهروب من الماضى والاستغراق فى أحلام اليقظة⁽²⁾.

- إدمان مشاهدة الدش المدمرة على تقدم الشباب دراسيا ونجدهم يهملون دراستهم ويقضون الساعات الطوال أمامه لمشاهدة الأفلام ويكون ذلك سببا فى عزوفهم عن القراءة والاطلاع والاستزادة من العلم النافع⁽³⁾.

وفى إطار السلبات التى تعاني منها القنوات الفضائية وجهت إليها عدد من الانتقادات أهمها.

1- جيهان يسرى."استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والاشباكات المتحققة منها"، (مجلة البحوث الإعلامية، العدد 84، 1998) ص 173.

2- أيمن منصور أحمد ندا."العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1997) ص 18.

3- رانيا أحمد محمود مصطفى."تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2006)

رابعاً: الإنتقادات الموجهة للقنوات الفضائية.

- 1- لجوء بعض الفضائيات العربية إلى استخدام مضامين محلية تحاكي المضامين الأجنبية دون وعى مما يؤثر بالسلب على المجتمعات العربية لأن هذه المضامين تقدم باللغة العربية مما يجعل وصول الأفكار إلى الجمهور العربي أسهل، أى أنها تحولت إلى أداة ضد الواقع العربي.
- 2- إعطاء بعض الفضائيات العربية الأولوية للانتشار بدلا من تحملها المسؤولية تجاه مشكلات الوطن الأمر الذى يؤدي إلى تغييب الوعي⁽¹⁾.
- 3- بعض الفضائيات العربية الرسمية تعرض قضايا مغرقة في المحلية ولا تحظى باهتمام.
- 4 - المشاهد العربي وهذا يؤدي إلى ابتعادها عن المنافسة وينقص من دورها في حماية الهوية العربية⁽²⁾.

وعلى الرغم مما تواجهه القنوات الفضائية من إنتقادات وما يعاب عليها من ثغرات وسلبات تحتل وسائل الإعلام عموما والفضائيات منها على وجه الخصوص مساحة هامة في حياة المواطن العربي. فإذا عرفنا أن عدد المراهقين فئة (15 - 19) في منطقتنا العربية بلغ سنة 2000 مايزيد عن 30 مليون شخص أى ما يشكل نسبة 11% من مجموع سكان المنطقة تدرك أهمية البحث في علاقة المراهقين بالتلفزيون حيث أن فترة المراهقة تعد بالأساس فترة بناء ثقافى واجتماعى فالأدوار

1- منال عبده محمد منصور. "دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة في تثقيف المراهقين دينيا"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007) ص155.

2- إعتدال مجرى. "المراهقون العرب وتلفزيون الواقع: أية علاقة وهل من بديل "أعمال المؤتمر العلمى الأول للاكاديمية الدولية لعلوم الاعلام"، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005) ص637 ص638.

الاجتماعية للرجل والمرأة تصنع اليوم فيما يغرس في عقول المراهقات والمراهقين وما يتاح أمامهم من فرص⁽¹⁾.

من خلال ماسبق يتضح خطورة ماتقدمه القنوات الفضائية من مشاهد جنسية وإيحاءات جنسية حيث أظهرت دراسة علمية بجامعة القاهرة أن 85% من مجموع 5 آلاف طالب وطالبة جامعية يشاهدون أفلام الجنس من خلال الدش، وأدى ذلك إلى تكرار الشعور بالرغبة الجنسية بينهم بنسبة 22% وإقدامهن على ممارسة العادة السرية بنسبة 17% كما أدى إلى ضعف الإلتزام العقائدى بعد أن ترك 53% من عينة البحث الصلاة كعبادة دائمة كما ضعف الإلتزام الدراسى⁽²⁾.

1- إعتدال مجبرى. "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر"، ط 1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004) ص 591.

2- مصطفى حمدى أحمد محمد. "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورا (جامعة المنيا، كلية الآداب، 2002) ص 145.

خامساً: نتائج الدراسات الخاصة بتأثيرات مشاهد الجنس والإثارة الجنسية.

يمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

- 1- تعرض الشخص الغاضب لمشاهدة إثارة جنسية تؤدي به إلى أن يكون أكثر عدوانية في سلوكه تجاه الآخرين الذين قد يختلفون معه.
- 2- المشاهد المثيرة جنسيا تقود الشخص المتعرض لها لسلوك عدواني لأن الإثارة في حد ذاتها حالة هياج عاطفي.
- 3- التعرض المستمر لمشاهد بها إحياءات جنسية تشجع على الاغتصاب لشعور المراهق أن مايفعله متعة وليس جريمة.
- 4- التعرض المستمر للمواد التي تقدم المرأة هدف للإثارة يؤدي إلى التقليل من مكانة المرأة واحتقارها⁽¹⁾.
- 5- ومن خلال ما سبق يتضح خطورة ما تقدمه القنوات الفضائية من مضامين جنسية على الشباب والمراهقين خاصة بعدما أوضحت دراسته تم إجراؤها بجامعة عين شمس عام 2005. والتي أثبتت اهتمام المراهقين بعرض المشكلات الجنسية على شاشات التلفزيون من خلال الأفلام السينمائية وإيمانهم بأهمية تناولها والتعرض لها حيث.

1- مصطفى حمدي أحمد محمد. "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباع المتحققة منها"، مرجع سابق، ص

جاءت نتائج الدراسة في هذا الشأن كالتالي:

حيث رأى 60% من الذكور و45% من الإناث أن تناول المشكلات الجنسية هامة جدا. بينما رأى 17% من الذكور و29% من الإناث أن تناول المشكلات الجنسية هامة فقط. بينما وجد 23% من الذكور و26% من الإناث أن تناول المشكلات الجنسية غير هام مما يعكس مدى اهتمامهم بموضوع الجنس وما يلاحقه من مشكلات. هذا بالإضافة إلى ما أثبتته الدراسة فيما يتعلق بزيادة الإهتمام بتقديم المشكلات الجنسية خلال فترة السبعينات وحتى التسعينات بالأفلام السينمائية حيث بلغت نسبة تواجد المشكلات الجنسية وما يتعلق بها من مشكلات خاصة مثل الاغتصاب والشذوذ الجنسي 12,5% في السبعينات بينما وصل الاهتمام بالمشكلات الجنسية إلى 5% في الثمانينات بينما وصلت نسبة الاهتمام بالمشاكل الجنسية مداها في التسعينات لتصل النسبة إلى 17,5%⁽¹⁾. كل هذه التداعيات تفرض على القنوات الفضائية العربية بعض الالتزامات والمهام الملقة على عاتقها من أجل تفادي تلك السلبات التي تعاني منها.

1- عاليه أحمد عبد العال أبو دومه. "مشكلات الشباب الاجتماعية كما تعكسها السينما المصرية من السبعينات إلى التسعينات"، رسالة الدكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات، 2002) ص 5 ص 8.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وأختبار صحة الفروض

المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المبحث الثالث: التحقق من صحة الفروض.

يتضمن هذا الفصل استعراض لعدة مباحث حيث تحدث:

المبحث الأول:

عن نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج كلام كبير والمقدم على قناة المحور خلال الفترة من

2006/7/1 إلى 2006/9/31؟

المبحث الثاني

استعرض نتائج الدراسة الميدانية التي طبقت على المراهقين سن 18-21 من طلاب جامعتي عين

شمس والقاهرة، من أجل التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية

الجنسية للمراهقين، والتعرف على مستوى معرفتهم.

المبحث الثالث

تحدث عن اختبار صحة الفروض.

المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية.

يتناول هذا المبحث نتائج مسح محتوى حلقات برنامج كلام كبير الذى قدم علي قناة المحور خلال دورة تليفزيونية كاملة في الفترة من 2006/7/1 حتى 2006/9/31.

نتائج الدراسة التحليلية.

توصيف برنامج كلام كبير.

برنامج كلام كبير عينة الدراسة يقدم على قناة المحور الفضائية وتبلغ إجمالى حلقاته 11 حلقة بمعدل 54 دقيقة للحلقة الواحدة، ويقدم البرنامج أسبوعى كل يوم سبت ثم يعاد تقديمه يومى الأحد والإثنين في الفترة المسائية، وكان يقوم بتقديم البرنامج طبية متخصصة في الطب الجنسى.

1- موضوعات الحلقات التي قدمت خلال فترة الدراسة.

أن كل حلقة من حلقات البرنامج تحمل موضوع مستقل بذاته وهذا الموضوع جنسى بالدرجة الأولى مما يؤكد أن مضمون البرنامج يستهدف تغطية موضوع الجنس قدر المستطاع. وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تابريت جوسيف أوديل والتي أشارت إلى أن البرامج المقدمة خلال خريف 1990 لا تحتوى على مزيد من المحتوى الجنسى، أيضا البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية العربية والتي تهتم بالموضوعات الجنسية كانت تتمثل في برنامج كلام كبير عينة الدراسة وهذا يعنى إتفاق الدراستان على قلة البرامج المهتمة بموضوع الجنس. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تابريت جوسيف أوديل التي أشارت إلى أنه لا توجد إختلافات مميزة بين الصور المرئية بالتليفزيون واللغة التي تحمل تلميحات جنسية بالإذاعة وقد يرجع هذا الاختلاف إلى إختلاف العينة البرمجية التي تناولتها كل من الدراستين فمحتوى البرنامج عينة الدراسة يتناول الجنس من منظور إرشادى تربوى في حين محتوى البرامج المقدمة بدراسة تابريت جوسيف أوديل تقدم الجنس في صورة مشاهد وتلميحات للترويج لما يسمى بالجنس الأمن⁽¹⁾.

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning)" PHD (the Florida state university, 1993) p., 171.

2- أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج خلال فترة الدراسة.

أن الاتصال الهاتفي كان في مقدمة الأشكال التي إستخدامها الجمهور للمشاركة في حلقات برنامج كلام كبير بنسبة بلغت (45.54%). بينما جاء في الترتيب الثاني الرسائل الإلكترونية كشكل من أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج بنسبة بلغت (27.27%). بينما جاء في الترتيب الثالث Sms كشكل من أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج بنسبة بلغت (18.18%) بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير التواجد المباشر داخل الاستديو كشكل من أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج بنسبة بلغت (9.09%). وقد يرجع تفضيل الجمهور إلى الاتصال الهاتفي كشكل من أشكال التعامل مع البرنامج لأنه قد يكون أفضل وسيلة حيث يتيح قدر أكبر من التفاعل بين مقدم البرنامج والجمهور خاصة وأن الجمهور يتناول مشكلات تحتاج إلى حل مما يسمح بحل المشكلات بشكل أكثر فاعلية.

3- اللغة المستخدمة في تقديم البرنامج خلال فترة الدراسة.

أن اللغة العربية العامية جاءت في مقدمة اللغات المستخدمة في تقديم الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (100%) من إجمالي حلقات البرنامج. بينما جاء في الترتيب الثاني اللغة الإنجليزية كلغة مستخدمة في البرنامج بنسبة بلغت (72.73%) من إجمالي حلقات البرنامج. بينما جاء في الترتيب الثالث اللغة الفرنسية كلغة مستخدمة في البرنامج بنسبة بلغت (9.09%) من إجمالي حلقات البرنامج. وقد يرجع سيادة اللغة العربية العامية إلى محاولة مقدمة البرنامج للوصول لكل فئات المجتمع بمختلف طبقاته مما قد يجعل البرنامج أكثر تأثيرا. خاصة وأن البرنامج ليس موجها لفئة طبقية معينة.

علما بأن استخدام اللغة الإنجليزية والفرنسية كان مقصورا على استخدام بعض التعبيرات والاصطلاحات الأجنبية فلم تكن هذه اللغات اللغة الرئيسة للحديث في البرنامج ويرجع ذلك إلى أن مقدمة البرنامج طبية فكانت تستخدم بعض التعبيرات الإنجليزية والفرنسية لبعض المصطلحات الطبية لتيسر للجمهور البحث عن

المعلومات المقدمة بالبرنامج دون عناء. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تابريت جوزيف أوديل والتي أشارت إلى اعتماد البرامج التي تحوى مضونا جنسيا على التلميحات والإشارات الجنسية⁽¹⁾، أيضا تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رولف مالوني بريندا والتي أشارت إلى أن التليفزيون يصور العديد من الموضوعات الجنسية مما يعلم المراهقون الجنس بطريقة لا شعورية⁽²⁾. وهذا قد يعكس اعتماد البرامج بالمجتمعات الغربية على لغة الجسد أما في البرنامج عينة الدراسة فاللغة المستخدمة هي اللغة العربية التي تحمل مضمونا إرشاديا تربويا.

4- القوالب الفنية المستخدمة في عرض موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

الحوار التليفزيوني كان في مقدمة القوالب المستخدمة في البرنامج لتقديم الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (81.82%) من إجمالي القوالب المستخدمة في البرنامج. بينما جاء الحديث في الترتيب الثاني كقالب من القوالب المستخدمة في حلقات البرنامج بنسبة بلغت (18.18%) من إجمالي القوالب المستخدمة في البرنامج. وقد يرجع ذلك إلى أهمية التفاعل بين مقدمة البرنامج وأطراف أخرى مما يساعد على تناول الموضوع من مختلف جوانبه خاصة أنه من الموضوعات التي تثير قدرا كبيرا من الجدل على مختلف المستويات. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باورز كريستي لين والتي أشارت إلى اعتماد البرامج ذات المحتوى الجنسي على الحوارات التي تحمل إشارات جنسية في هذه البرامج⁽³⁾. ولكن هناك إختلاف كبير بين الحوارات التي تحمل إشارات جنسية تثير غرائز المشاهدين وبين الحوار المستخدم في البرنامج عينة الدراسة الذي يعتمد في المقام الأول على توعية المشاهدين من خلال إجراء حوار مع بعض المتخصصين وهذا قد يعكس الاختلاف بين أهداف التربية الجنسية في الشرق وأهدافها في الغرب.

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning) "PHD (the Florida state university, 1993) p.,171.

2- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality "MA (university of Alaska Anchorage, 2003) p., 32.

3- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas at Arlington, 2004) p., 115.

5- عدد مرات الاتصال بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

تبين ارتفاع نسبة المكالمات الهاتفية التي تأتي من داخل القطر للمشاركة في البرنامج بنسبة بلغت (80.0%). بينما جاء الاتصالات الهاتفية من خارج القطر للمشاركة بالبرنامج بنسبة بلغت (20.0%). وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة مشاهدة البرنامج في مصر وهو ما قد يعكس نجاح البرنامج وفاعليته فيما يقدمه من موضوعات. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باتالير بريلو فاينست والتي أشارت إلى أن خدمة الهاتف تلعب دورا هاما في تزويد أفراد العينة بالمعلومات الجنسية⁽¹⁾. مع الاختلاف في أن دراسة باتالير بريلو فاينست اعتمدت على المكالمات الهاتفية كوسيلة مستقلة لنقل المعلومات الجنسية دون الاعتماد على برنامج معين أو وسيلة اتصال جماهيرية معينة.

6- الأشكال التوضيحية المصاحبة لعرض الموضوعات بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن الأرقام والإحصاءات جاء في مقدمة الأشكال التوضيحية المستخدمة في تقديم الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (60.0%). بينما جاء في الترتيب الثاني كل من اللوحات المرسومة ولقطات الفيديو المسجلة كأشكال توضيحية لتقديم الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (20.0%) لكل منهما. وهذا يعكس محاولة تدعيم المعلومات المقدمة بالبرنامج بالحجج والبراهين المستخدمة من خلال الأرقام والإحصاءات المقدمة بالبرنامج مما يؤكد صدق المعلومات الجنسية المقدمة بالبرنامج. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تابريليت جوزيف أوديل التي أشارت إلى اعتماد البرامج ذات المحتوى الجنسي على الصور المرئية في التلفزيون

1- L, Bataller Perello, Vicent "Sexual education, youth sexuality studies from the valencian community based on a public services of sexual information (Spain)" PHD (Valencia - university, 1995) p., 365.

وعلى الإشارات والتلميحات بالإذاعة⁽¹⁾. في حين البرنامج عينة الدراسة يعتمد على الأرقام والإحصاءات وهو ما قد يعكس مدى الاختلاف بين أهداف التربية الجنسية في المجتمعات الغربية وأهدافها في المجتمعات العربية والذي يبدو واضحا فيما تقدمه هذه البرامج.

7- توزيع الزمن الفعلي للمتحدثين في البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن مقدمة البرنامج قد استحوذت على (53.69%) من إجمالي الزمن الفعلي لحلقات البرنامج، ويرجع ذلك إلى تواجد مقدمة البرنامج في جميع الحلقات فلا يقدم برنامج دون أن يشترك المقدم في جميع حلقاته. بينما جاء في الترتيب الثاني الضيوف بنسبة بلغت (39.60%) من إجمالي الزمن الفعلي للمتحدثين، وهي نسبة منطقية فمن الطبيعي أن يحتل الضيوف نسبة كبيرة من البرنامج ويرجع ذلك إلى ما يقع على عاتقهم من مهام أهمها توضيح ما يتعلق بموضوع الجنس بناء على تخصصهم. بينما جاء الجمهور في الترتيب الثالث بنسبة (6.71%) من إجمالي الزمن الفعلي للمتحدثين. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة فرانزيني إيمي ريتشارد والتي أشارت إلى أن الشخصيات المصورة في التفاعلات الجنسية معظمهم ليسوا من المراهقين. والتي أشارت أيضا إلى أن الغالبية العظمى من العروض المقدمة للمراهقين والمحبة إليهم لم تظهر أي اهتمام بالعلاقات الجنسية خاصة التي تحترم المراهقين⁽²⁾. وهذا قد يشير إلى أن الزمن الفعلي للبرنامج قسم على التفاعلات الجنسية والعلاقات الجنسية لأن طبيعة البرامج في المجتمعات الغربية كانت تعتمد على ترويج الجنس أما الآن فيتم الترويج للجنس الأمن وهو ما يختلف مع البرنامج عينة الدراسة الذي يعتمد الزمن الفعلي به على مقدم البرنامج والضيوف والجمهور من أجل مناقشة موضوع الجنس في إطار إرشادي تربوي لحل المشاكل المحيطة بهذا الموضوع.

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning)" PHD (the Florida state university, 1993) p., 171.

2- Franzini, Amy, Richards: "Sex on television programming popular among teenagers: correlates and consequences" PHD (Temple university, 2003) p., 204.

8- أساليب الإقناع المستخدمة في طرح موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن الحجة والبرهان كانت في مقدمة الأساليب الإقناعية التي استخدمت في تقديم المعلومات الجنسية ببرنامج كلام كبير بنسبة بلغت (32.14%) من جملة الأساليب المستخدمة في البرنامج. بينما جاء في الترتيب الثاني كل من الاستشهاد بأيات قرآنية والاستشهاد بأحاديث نبوية كأساليب إقناعية لتقديم المعلومات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (21.43%) لكل منهم على السواء من جملة الأساليب المستخدمة في البرنامج. بينما جاء في الترتيب الثالث كل من الترغيب وضرب الأمثلة كأساليب إقناعية لتقديم المعلومات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (10.71%) لكل منهم على السواء من جملة الأساليب المستخدمة في البرنامج. بينما جاء في الترتيب الرابع أساليب أخرى انحصرت في الشرح والتفسير كأسلوب إقناعي لتقديم المعلومات الجنسية بنسبة بلغت (9.09%) من جملة الأساليب المستخدمة في البرنامج. ويعكس ذلك محاولة إقناع الجمهور وفق لأدلة وبراهين تؤكد صحة ما يقدم من معلومات مما يزيد قد من صدق البرنامج، كذلك استخدام الأيات القرآنية والأحاديث النبوية يعكس عدم تحريم الدين لتقديم الموضوعات الجنسية وطرحها بما لا يخدش الحياء مما قد يغير من المعتقدات التي يتنابها بعض الخطأ. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باورز كريستي لين والتي أشارت إلى وجود بعض مظاهر السلوك الجنسي والحوارات التي تحمل إشارات جنسية في هذه البرامج⁽¹⁾. وهذا قد يشير إلى أن البرامج ذات المحتوى الجنسي والمقدمة بالمجتمعات الغربية قد تحاول ترغيب جمهورها في الجنس بمفهومه لديهم أما البرنامج عينة الدراسة فيعتمد على الحجة والبرهان في إبراز أن الحديث عن الجنس لذى يتفق مع عاداتنا وتقاليدينا ليس حراما.

1- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas at Arlington, 2004) p.,115.

9- الأطر المستخدمة في طرح موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

أن الإطار الجنسى كان في مقدمة الإطارات المستخدمة في طرح الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (37.93%) من جملة الإطارات المستخدمة في حلقات البرنامج. بينما جاء في الترتيب الثانى الإطار الطبى كأحد الأطر المستخدمة في طرح الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (34.48%). بينما جاء في الترتيب الثالث كل من الإطار الصحى والنفسى والاجتماعى والثقافى كأطر مستخدمة في طرح الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (6.90%) لكل إطار منهم على السواء. وقد يرجع ذلك إلى أن مقدمة البرنامج طبية متخصصة في الطب الجنسى وبالتالي تتناول الموضوعات الجنسية في إطار تخصصها وهذا أمر يحسب للبرنامج لأن الجمهور يتناول لأول مرة الموضوعات الجنسية من مصدرها الصحيح والموثوق فيه وهذا أمر في غاية الأهمية نظرا لما قد يكتنف موضوع الجنس من تعقيد كبير على مختلف المستويات وهو ما لم يتيح للجمهور بمختلف فئاته التأكد من صحة المعلومات التى يسعى للحصول عليها. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سامرز شانون والتى أشارت إلى أن أنجح العروض تلك التى تعتمد في تقديمها على الجنس⁽¹⁾. وهذا يشير إلى أن الإطار الجنسى كان في مقدمة الإطارات المقدمة للمراهقين مع الاختلاف بين هذا الأطار وبين الإطار الجنسى الذى يعتمد عليه البرنامج عينة الدراسة.

10- مدى استعانة مقدم البرنامج بالضيوف خلال فترة الدراسة.

يتضح ارتفاع نسبة الإستعانة بالضيوف في تناول الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (72.73%) من إجمالى حلقات البرنامج. بينما (27.27%) من إجمالى الحلقات لم يتم الاستعانة بالضيوف خلالها. وهذا يعكس محاولة اعتماد البرنامج على لغة الحوار في تناول الموضوعات الجنسية وهى اللغة التى قد تكون مفقوده في بعض أسرنا ومدارسنا وجامعاتنا بل وفي المجتمع بأكمله.

-1 Summers, Shannon, M: "A study of sexual content in top rated shows among teenage audiences for 1998-1999 television season" MA (West Virginia univ.2003) p., 390.

11- نوعية الضيوف الذين تم الاستعانة بهم في تقديم وتناول موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن المتخصصين كانوا في مقدمة نوعية الشخصيات التي استعان بها البرنامج في عرض الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (30.0%)، وقد حصل أساتذة الجامعة على نفس النسبة مما يجعلهم أيضا في مقدمة النوعيات التي استعان بهم البرنامج، وقد يرجع ذلك إلى أن الحديث عن موضوع الجنس من قبل أفراد مثقفين ومتخصصين يضيف قدرا كبيرا من المصداقية للمتحدث ومن ثم للموضوع الذي يتحدث فيه وهو الجنس. بينما جاء في الترتيب الثاني للنوعيات التي استعان بها البرنامج لعرض الموضوعات الجنسية الجمهور العام بنسبة بلغت (20.0%). وقد يرجع ذلك إلى أن إستضافة الجمهور العادي الذي يمثل أحد الفئات المستهدفة من البرنامج أمر مفيد حتى يتم التعرف على وجهة نظر الجمهور ومن ثم محاولة تقديم الموضوعات بالكيفية التي تسمح بتوصيلها للجمهور في شكل سهل وبسيط يسمح بتحقيق الغرض من الرسالة الموجهة للجمهور المستهدف. بينما جاء في الترتيب الثالث من نوعية التخصصات التي استعان بها البرنامج في تقديم المعلومات الجنسية الخبراء بنسبة بلغت (10.0%)، وحصل نوع آخر بنسبة بلغت (10.0%) وهو الممثل. بينما لم تمثل فئة أفراد متأثرون بالموضوع خلال فترة الدراسة.

12- تخصصات الضيوف الذين تم الاستعانة بهم في تقديم وتناول موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن رجال الدين جاءوا في مقدمة الشخصيات التي إستضافها البرنامج عينة الدراسة لمناقشة الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (30.0%) من إجمالي تخصصات الضيوف الذين استضافهم البرنامج. بينما جاء المتخصصون في علم النفس في الترتيب الثاني للشخصيات الذي استضافهم البرنامج عينة الدراسة لمناقشة الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (20.0%) من إجمالي تخصصات الضيوف الذي استضافهم البرنامج. بينما جاء المتخصصون في كل من التغذية و علم الإجتماع والإعلام والفن وتخصص آخر تمثل في هندسة الكمبيوتر في الترتيب الثالث للشخصيات الذي

استضافهم البرنامج عينة الدراسة لمناقشة الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (10.0%) لكل تخصص من إجمالي تخصصات الضيوف الذي استضافهم البرنامج. وقد يرجع ذلك إلى محاولة البرنامج تغطية كل الجوانب التي تتعلق بموضوع الجنس فقد استضافت رجال الدين محاولة منها في عرض وجهة نظر الدين في موضوع الجنس ومدى حرمانيته أو عدمها. كذلك استضافت متخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع للتركيز على الناحية النفسية للفرد والإجتماعية لإبراز مدى أهمية موضوع الجنس بالنسبة للفرد والنتائج النفسية والإجتماعية التي يمكن أن تترتب على وجودها أو عدمه. كذلك استضافت المتخصصين في الفن على أساس أن الفن له دور كبير في تقديم كثير من الوقائع بإيجازيتها وسليبيتها وهذا قد يساهم في حل مشكلة التربية الجنسية وفي وقت أسرع وبجهود أقل. كذلك إستعانت بالمتخصصين في الإعلام وهندسة الكمبيوتر لإبراز الدور الذي يلعبه هذان التخصصان في عالم الجنس ولاسيما المواقع الإباحية على الإنترنت وبالتالي يكون البرنامج قد غطى جميع الزوايا التي يمكن التركيز عليها في موضوع الجنس حتى يبنى الجمهور آراءه على قدر من الوعي والتثوير

13- الجمهور المستهدف من البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن الجمهور العام جاء في مقدمة الجمهور المستهدف من البرنامج بنسبة بلغت (36.37%). بينما جاء في الترتيب الثاني كل من فئة الشباب وفئة المقبلين على الزواج وفئة المتزوجين كجمهور مستهدف من البرنامج بنسبة بلغت (18.18%) لكل فئة على السواء. بينما جاء في الترتيب الثالث المراهقون بنسبة بلغت (9.09%) كفئة مستهدفة من البرنامج. ويرجع ذلك إلى أن طبيعة الموضوعات التي تناولها البرنامج في كل حلقة على حده وهذا قد يعكس أيضا عدم اهتمام القنوات الفضائية العربية بتناول موضوع الجنس في علاقته بالمراهقين. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باورز كريستي لين والتي أشارت إلى ظهور المراهقين الذكور في مقابل الإناث المراهقات في هذه البرامج⁽¹⁾. وهذا يشير إلى اهتمام البرامج بالمراهقين وتوجيهها بشكل

1- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas at Arlington, 2004) p., 115.

خاص لهم ومحاولة تمثيلهم في هذه البرامج وهو مالا يحدث في مجتمعنا وربما يرجع ذلك إلى أن موضوع الجنس موضوع غير مقبول لدينا ويعتبر من المحرمات. لذلك علينا الاهتمام بتوجيه برامج تتعلق بموضوع الجنس تتعلق خصيصا بالمراهقين بشرط أن تتفق مع عاداتنا وتقاليدينا ومفهوم التربية الجنسية السليم.

14- أساليب تناول الموضوعات المقدمة بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

أن أسلوب تناول الموضوعات الجنسية بالبرنامج كان أسلوبا مباشرا بنسبة بلغت (100%). وهذا قد يعكس وضوح البرنامج في تناوله للموضوعات الجنسية ومحاولة طرق الأبواب المغلقة وهذه جرأة من البرنامج.

تشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باورز كريستي لين والتي أشارت إلى وجود بعض مظاهر السلوك الجنسى والحوارات التي تحمل إشارات جنسية في هذه البرامج⁽¹⁾. وهذا يعنى أن البرامج في بعض المجتمعات الغربية تقدم الجنس بشكل مباشر وأن المحتوى المقدم بالبرامج الأجنبية يختلف عن محتوى البرنامج محل الدراسة فكلاهما اعتمد على الأسلوب.

15- أسلوب معالجة الموضوعات التي قدمت بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن أسلوب عرض الموضوع وأسبابه والأثار المترتبة عليه جاء في مقدمة الأساليب المستخدمة في طرح الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (54.55%). بينما جاء في الترتيب الثانى عرض الموضوع مع إستخدام حجج وأدله لإقناع الجمهور كؤسلوب لتناول الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (27.27%). بينما جاء في الترتيب الثالث كلا من أسلوب عرض الموضوع فقط وأسلوب عرض الموضوع وتحليله وطرح الحلول كأساليب مستخدمة في طرح الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (9.09%) لكل منهم على حدا.

1- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas aT Arlington, 2004) p., 115.

16- اتجاه البرنامج نحو الموضوعات المقدمة خلال فترة الدراسة.

يتضح أن اتجاه البرنامج نحو الموضوعات المقدمة بالحلقات كان اتجاها سلبيا بنسبة بلغت (36.36%) وهى نفس النسبة التى مثلها الاتجاه المحايد نحو الموضوعات المقدمة بالحلقات بنسبة (36.36%). بينما كان اتجاه البرنامج إيجابى نحو الموضوعات المقدمة بالحلقات بنسبة بلغت (27.26%). ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات التى يتناولها البرنامج فالبرنامج كان يتناول بعض الموضوعات ذات الخلفية السيئة مثل موضوع العاده السريه وبالتالى كان لابد أن يكون موقف البرنامج منة سلبى لتنفيذ الجمهور من ممارستها.

تناول هذا المبحث استعراض لنتائج الدراسة التحليلية، وسيتناول المبحث الثانى عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية التى طبقت على عينة من المراهقين سن 18 - 21 من طلاب جامعتى عين شمس والقاهرة من أجل التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين، ومستوى معرفتهم بالمعلومات الجنسية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين من الذكور والإناث، ومن الطلاب المقيدين بكليات جامعتي القاهرة وعين شمس، وممن يمثلون المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وفي إطار منهج المسح تم ملء صحيفة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة العمدية وقوامها (300) مفردة، وفيما يلي تعرض الباحثة لأهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المراهقين في تلك الجامعات، للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي تساعد في التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بالقنوات الفضائية عينة الدراسة، الأمر الذي يساعد في معرفة دور هذه القنوات بما تقدمه من برامج في التربية الجنسية للمراهقين.

وأُسفر تحليل استجابات المراهقين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان، بعد عملية الجدولة والتصنيف، عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

أولاً: نتائج تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة.

1- مدى امتلاك عينة الدراسة للطبق الهوائي "الدش" وفقاً للنوع.

أن نسبة من (100%) من عينة الدراسة يمتلكون طبق هوائي أو وصلة للدش وهو ما يسمح لهم بمشاهدة القنوات الفضائية العربية بانتظام وكذلك التعرض لبرامجها والمضامين التي تطرحها وهو ما يتفق مع طبيعة سحب العينة والتي تم إختيارها بطريقة عمدية ممن لديهم طبق هوائي أو وصلة دش.

2- معدل مشاهدة عينة الدراسة لقناة المحور وفقا للنوع.

- تبين أن نسبة من يشاهدون قناة المحور من المراهقين عينة الدراسة بلغت (100%) للذكور والإناث.

- كما يتضح أن هناك تشابها في معدل هذه المشاهدة بين الذكور والإناث حيث نجد أن نسبة الذين يشاهدون هذه القناة الفضائية بصفة دائمة من الذكور بلغت (88.7%) في مقابل (86.7%) من الإناث تشاهدن قناة المحور بصفة منتظمة، كما أن نسبة من يشاهدون قناة المحور من الذكور بصفة غير منتظمة (أحيانا) بلغت (11.3%) بينما بلغت هذه النسبة (13.3%) لدى الإناث من المراهقين وقد يرجع هذا التشابه في نسبة معدل المشاهدة بين الذكور والإناث إلى طبيعة قناة المحور في إهتمامها بتقديم برامج متوازنة تجذب الجنسين من المراهقين عينة الدراسة

3- معدل مشاهدة عينة الدراسة لبرنامج كلام كبير وفقا للنوع.

- تبين أن نسبة من يشاهدون برنامج كلام كبير بشكل منتظم من المراهقين عينة الدراسة بلغت (100%) للذكور والإناث، وهو ما يتفق مع طبيعة العينة والتي تم إختيارها بطريقة عمدية وممن يشاهدون البرنامج، حيث لم تسفر النتائج عن أى مشاهدة غير منتظمة للبرنامج. وتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة وورد لومونكي والتي أشارت إلى المشاهدة المتكررة للبرامج الحوارية والبرامج الجنسية في وقت الذروة من قبل المراهقين⁽¹⁾. وقد يرجع هذا التشابه إلى اعتماد كل من الدراستين على عينة برامجية من البرامج ذات المحتوى الجنسي وعينة بشرية من المراهقين.

1- Word, I. Monique. "Using TV as a Guide: Associations Between Television Viewing and Adolescents, Sexual Attitudes and Behavior Journal of Research on, Adolescents. Vol 16. mar 2006.

4- مصادر مشاهدة عينة الدراسة لبرنامج كلام كبير وفقا للنوع.

تبين أن أهم مصادر مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لبرنامج كلام كبير جاءت مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات هي أن القنوات الفضائية العربية كانت المصدر الأول بنسبة مرتفعة تصل إلى (97.3%) موزعة بنسبة (95.3%) للذكور في مقابل (99.3%) للإناث. بينما جاء شراء البرنامج ومشاهدته على cd المصدر الثاني للمراهقين عينة الدراسة بنسبة (2.7%) موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (0.7%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى أسبقية قناة المحور في تقديم برنامج كلام كبير هذا بالإضافة إلى ارتفاع ثمن سى دى البرنامج وهذا قد لا يتيح لغالبية المراهقين عينة الدراسة شراء البرنامج خاصة وأن مثل هذه البرامج قد لا تلقى الترحيب من قبل الأسرة. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تريوجليو روزمارى تيريزا والتي أشارت إلى أن التليفزيون مصدر رئيسى لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية⁽¹⁾. وقد يرجع هذا التشابه إلى اعتماد كل من الدراستين على عينة برامجية من البرامج ذات المحتوى الجنسى وعينة بشرية من المراهقين.

5- أسباب حرص المراهقين على مشاهدة برنامج كلام كبير وفقا للنوع.

جدول رقم (4)

تكرارات ونسب أسباب حرص المراهقين على مشاهدة برنامج كلام كبير وفقا للنوع.

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.49	50.3	151	46.0	69	54.7	82	لأنه يمدني معلومات حول الجنس
غير دالة	0.59	40.3	121	42.0	63	38.7	58	لأنه يرضي فضولي
غير دالة	0.99	21.0	63	23.3	35	18.7	28	لأنه يشبع رغباتي
-	-	13.3	40	14.7	22	12.0	18	أخري تذكر
		300		150		150		جملة من سئلوا

1- Truglio, Rosemarie, Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansas, 1990).p., 154.

اتضح أن ترتيب أسباب حرص المراهقين علي مشاهدة برنامج كلام كبير طبقا لما احرزته من

تكرارات جاءت كما يلي:

- أن (50.3%) من إجمالي المراهقين عينة الدراسة يشاهدون البرنامج بسبب أنه يمدهم بمعلومات حول الجنس، موزعة بنسبة (54.7%) للذكور في مقابل (46.0%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى ماقد يعانيه المراهقين من نقص في المعلومات الجنسية. وفي الترتيب الثاني جاء سبب مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرنامج أنه يرضى فضولهم بنسبة بلغت (40.3%)، موزعة بنسبة (38.7%) للذكور في مقابل (42.0%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى تحفظ المجتمع تجاه موضوعات الجنس وبالتالي قد يزيد فضول المراهقين إنطلاقا من أن الممنوع مرغوب. وفي الترتيب الثالث جاء سبب مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرنامج لأنه يشبع رغباتهم بنسبة بلغت (21.0%)، موزعة بنسبة (18.7%) للذكور في مقابل (23.3%) للإناث. وجاء في الترتيب الرابع والأخير أسباب أخرى لحرص المراهقين عينة الدراسة على مشاهدة البرنامج بنسبة بلغت (13.3%)، موزعة بنسبة (12.0%) للذكور في مقابل (14.7%) للإناث.

6- الأشخاص الذين يفضل المراهقين مشاهدة هذا النوع من البرامج معهم وفقا للنوع.

جدول رقم (5)

تكرارات ونسب الأشخاص الذين يفضل المراهقين مشاهدة هذا النوع من البرامج معهم وفقا للنوع.

العينة الأشخاص		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة		18	12.0	40	26.7	58	19.3
الأصدقاء		32	21.3	13	8.7	45	15.0
مفردك		100	66.7	97	64.7	197	65.7
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

تبين أن أفضل الأشخاص التي يفضل المراهقين عينة الدراسة مشاهدة برنامج كلام كبير معهم على الترتيب كانوا كالأق. جاء في الترتيب الاول تفضيل المراهقين عينة الدراسة لمشاهدة البرنامج بمفردهم بنسبة (65.7%)، موزعة بنسبة (66.7%) للذكور، في مقابل (64.7%) للإناث وهذا التشابه بين الذكور والإناث قد يرجع إلى شعور المراهقين عينة الدراسة بالحرَج من مشاهدة البرنامج مع أشخاص آخرين. وجاء في الترتيب الثاني تفضيل المراهقين عينة الدراسة مشاهدة البرنامج مع الأسرة بنسبة (19.3%)، موزعة بنسبة (12.0%) للذكور في مقابل (26.7%) للإناث وهذا الاختلاف بين الذكور والإناث قد يرجع إلى ارتباط الإناث بالأسرة بشكل أكبر من الذكور نظرا لمكوئهم بالمنزل فترات أطول من الذكور. بينما جاء في الترتيب الثالث تفضيل المراهقين عينة الدراسة لمشاهدة البرنامج مع الأصدقاء بنسبة (15.0%) موزعة بنسبة (12.3%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث وقد يرجع هذا الاختلاف بين الذكور والإناث إلى إحساس الذكور بمُتعة أكبر وحرية أكثر عند مشاهدة البرنامج مع الأصدقاء حيث يمكنهم التعليق على ما يريدون دون حرج أو حذر من أحد. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ستالورث جوانا ماجدلينا والتي أشارت إلى وجود مراقبة والدية مرتفعة وقيم معوقة لهذا النشاط من العوامل المهمة التي تمثل حماية لهم من القيام بالسلوك الجنسي⁽¹⁾. وقد تكون هذه المراقبة هو ما يجعل المراهقين يفضلون مشاهدة هذه البرامج بمعزل عن الأسرة.

1- Stallworth, Joana. Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD "the university of Alabama, at Birmingham, 2002) p., 98.

7- مدى شعور المراهقين بالخوف أو الخجل عند مشاهدة البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقاً للنوع.

جدول رقم (6)

تكرارات ونسب شعور المراهقين بالخوف أو الخجل عند مشاهدة البرامج

المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية.

النوع الشعور بالخوف		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		10	6.7	54	36.0	64	21.3
أحياناً		60	40.0	74	49.3	134	44.7
لا		80	53.3	22	14.7	102	34.0
الإجمالي		150	100%	150	100%	300	100%

تبين أن المراهقين عينة الدراسة يشعرون بالخوف والخجل أحياناً بنسبة (44.7%) موزعة بنسبة (40.0%) للذكور في مقابل (49.3%) للإناث. بينما لا يشعر المراهقين عينة الدراسة بنسبة (34.0%)، موزعة بنسبة (53.3%) للذكور في مقابل (14.7%) للإناث. بينما (21.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (6.7%) للذكور في مقابل (36.0%) للإناث يشعرون بصفة مستمرة بالخوف والخجل عند مشاهدة برنامج كلام كبير. وقد يرجع ذلك إلى حساسية الحديث في موضوع الجنس في مجتمعنا وعدم إعتياد عينة الدراسة على مشاهدة هذا النوع من البرامج التي تتسم بقدر كبير من الجراءة. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة السيد محمد كمال زكي السيد والتي أشارت إلى الإحساس الشديد بالذنب الذي يثيره انبثاق الدافع الجنسي وهو أسلوب جديد لم يساوره من قبل⁽¹⁾. وهو ما يعكس مدى الشعور بالذنب أو الخوف من التعرض لأي شيء يتعلق بالجنس.

1- السيد محمد كمال زكي السيد. "أزمة المراهقة وصورة الجسم بإستخدام الرسم الإسقاطي"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1995).

8- آراء المراهقين في البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (7)

توزيع آراء المراهقين في البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقا للنوع.

النوع الآراء		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مفيدة وهادفة		108	72.0	103	68.7	211	70.3
إباحية		18	12.0	10	6.7	28	9.3
غير مفيدة		16	10.7	12	8.0	28	9.3
لا (أعرف) رأي لي		8	5.3	25	16.7	33	11.0
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

تبين أن نسبة (70.3%) من العينة، موزعة بنسبة (72.0%) للذكور في مقابل (68.7%) للإناث يرون أن البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية مفيدة وهادفة، وهذا يؤكد أهمية البرنامج واستفادة عينة الدراسة منه. فيما أعربت نسبة (11.0%) من العينة، موزعة بنسبة (5.3%) للذكور في مقابل (16.7%) للإناث عن أنها لا تستطيع تحديد مدي أهمية هذه البرامج من عدمه، وعلى الرغم من أن هذه النسبة قليلة إلى أنها تشير إلى مدى التخطي الذي قد يعانيه بعض أفراد العينة حيث لا يتوفر لديهم الحد الأدنى الذي يمكنهم من خلاله الحكم على مدى فائدة البرنامج من عدمه. بينما تري نسبة (9.3%) من العينة، موزعة بنسبة (12.0%) للذكور في مقابل (6.7%) للإناث أن هذه البرامج إباحية قد يرجع ذلك إلى تشدد بعض أفراد العينة، وتري نسبة مساوية لها أن هذه البرامج غير مفيدة، موزعة بنسبة (10.7%) للذكور في مقابل (8.0%) للإناث. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تريوجليو روزماري تيريزا والتي أشارت إلى أن التلفزيون مصدر رئيسي لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية⁽¹⁾. وهذا قد يشير إلى أن هذه البرامج مفيدة، بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شولتز نيلز والتي أشارت إلى أن مشاهدة التلفزيون ترتبط بالتربية الجنسية السلبية⁽²⁾.

1-Truglio, Rosemarie,Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansas,1990) p.,154

2- Schultz,Niels: "Television Viewing and the Willingness to have Unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers" Nedarlands Tijdschrift voor de psychologie en - haar - Grensgebieden, vol 58. feb 2003.

9- مدى تشجيع المراهقين لطرح الموضوعات المتعلقة بالجنس على القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع.

جدول رقم (8)

توزيع مدى تشجيع المراهقين لطرح الموضوعات المتعلقة بالجنس على القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع.

النوع مدى التشجيع		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		71	47.3	73	48.7	144	48.0
لا		63	42.0	54	36.0	117	39.0
لا (أعرف) رأي لي		16	10.7	23	15.3	39	13.0
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

تبين أن (48.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (47.3%) للذكور في مقابل (48.7%) للإناث يشجعون طرح الموضوعات المتعلقة بالجنس على القنوات الفضائية العربية وقد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين بالاحتياج إلى مثل هذه البرامج. في حين أن (39.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (42.0%) للذكور في مقابل (36.0%) للإناث لا يشجعون طرح الموضوعات المتعلقة بالجنس على القنوات الفضائية العربية وقد يرجع ذلك إلى تأثير المراهقين عينة الدراسة بعادات وتقاليد المجتمع المحافظة وبالجدل المثار حول التربية الجنسية في بعض القنوات الفضائية و التي يتأرجح الجدل فيها بين مؤيد ومعارض.

إلا أن (13.0%) من المراهقين موزعة (10.7%) للذكور في مقابل (15.3%) للإناث لا رأى لهم. وتوضح مجمل نتائج الجدول التشابه بين الذكور والإناث في موقفهم من التشجيع من عدمه لطرح الموضوعات المتعلقة بالجنس في القنوات الفضائية العربية. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سامرزنانون والتي أشارت إلى أن نجاح العروض المقدمة مرتبطة بتقديمها للجنس⁽¹⁾. وهذا يبرز مدى تشجيع المراهقين للبرامج ذات المحتوى الجنسي، أيضا تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رولف مالوني بريندا والتي أشارت إلى أن المحتوى الجنسي بالتلفزيون في تزايد مما يساهم في تزويد العيد من الرسائل الجنسية⁽²⁾.

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998–1999 television season" MA (West Virginia university,2003) p.,39

2- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality" MA (university of Alaska Anchorage, 2003)p.,32.

10- آراء المراهقين في مدى مساهمة هذه النوعية من البرامج في إضافة معلومات جديدة

حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (9)

توزيع آراء المراهقين في مدى مساهمة هذه النوعية من البرامج في إضافة معلومات جديدة

حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

النوع مدي الإضافة		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم	67	44.7	76	50.7	143	47.7	
أحيانا	60	40.0	57	38.0	117	39.0	
لا	23	15.3	17	11.3	41	13.3	
الإجمالي	150	100	150	100	300	100	

تبين أن (47.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (44.7%) للذكور في مقابل (50.7%) للإناث يرون أن هذه النوعية من البرامج تضيف إليهم معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس بصفة مستمرة. بينما نجد أن (39.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (40.0%) للذكور في مقابل (38.0%) للإناث يرون أن هذه النوعية من البرامج تضيف إليهم أحيانا معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس. بينما نجد أن (13.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (15.3%) للذكور في مقابل (11.3%) للإناث يرون أن هذه النوعية من البرامج لا تضيف إليهم معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وقد يرجع عدم إضافة البرنامج معلومات جديدة لهذه القلة من المراهقين عينة الدراسة إلى اعتمادهم على مصادر أخرى غير البرنامج للحصول على معلومات متعلقة بالجنس. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كريسيو جارسيس مارجريتا والتي أشارت إلى أن البرامج ذات المحتوى الجنسي تحتوى على العديد من المعلومات الجنسية التي تؤثر في اتجاهات المراهقين نحو الجنس⁽¹⁾. وهو ما يشير إلى أن هذه البرامج تضيف

1- Crespo, Garces, Margarita: "Television Sexual content and adolescents in Spain: a content analysis of the TV series most viewed by teenagers in Madrid" MA (Mschigan State university, 1996)p.,143.

معلومات إلى المراهقين وقد يرجع هذا التشابه إلى اتباع الدراستين منهج المسح وعينة برامجية من البرامج ذات المحتوى الجنسي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة لو كورنيلا دورثيا والتي أشارت إلى أن التليفزيون لا يمد المراهقين بالمعلومات الكافية عن طبيعة الجنس⁽¹⁾. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى إختلاف العينة بين الدراستين حيث أن دراسة لو كورنيلا لم تقتصر فقط على المراهقين فقط ولكنها شملت أيضا المدرسين والوالدين وأيضا إختلاف المنهج بين الدراستين حيث اعتمدت دراسة الباحثة على منهج المسح بينما اعتمدت دراسة لو كورنيلا على المنهج التجريبي.

11- نوعية المعلومات التي استفادت بها عينة الدراسة من خلال مشاهدة برنامج كلام كبير.

جدول رقم (10)

تكرارات ونسب نوعية المعلومات التي استفادت بها عينة الدراسة من خلال مشاهدة برنامج كلام كبير.

مدى الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة نوع المعلومات عن
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.51	46.5	121	51.1	68	41.7	53	التغيرات التي تحدث في سن المراهقة
دالة ***	4.07	43.8	114	31.6	42	56.7	72	العادة السرية وأضرارها
دالة ***	4.49	38.1	99	24.8	33	52.0	66	أهمية التربية الجنسية
دالة ***	8.64	33.8	88	9.0	12	59.8	76	المرأة والجنس بصفة عامة
دالة ***	5.48	27.7	72	12.8	17	43.3	55	تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الجنس
دالة *	2.15	24.6	64	18.0	24	31.5	40	ليلة الزفاف وغشاء البكارة
غير دالة	1.31	17.3	45	14.3	19	20.5	26	كيفية الممارسة الجنسية الصحيحة
دالة ***	5.44	16.9	44	29.3	39	3.9	5	كيفية حفاظ الفتاة على نفسها
دالة **	2.56	12.7	33	7.5	10	18.1	23	العلاقة الجنسية بين الزوجين
		260		133		127		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج أن المعلومات التي ترتبط بالتغيرات التي تحدث في سن المراهقة جاءت في مقدمة المعلومات التي استفادت بها عينة الدراسة من خلال مشاهدة برنامج كلام كبير بنسبة (46.5%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة (41.7%) للذكور في مقابل

1- Louw, Cornelia, Dorothia: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent" PHD (university of Pretoria south Africa, 1995) p.,1.

(51.1%) للإناث، بينما جاء في الترتيب الثاني من المعلومات التي إستفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات التي ترتبط بالعادة السرية وأضرارها بنسبة (43.8%)، موزعة بنسبة (56.7%) للذكور في مقابل (31.6%). بينما جاء في الترتيب الثالث من المعلومات التي إستفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة بالتربية الجنسية بنسبة بلغت (38.1%)، موزعة بنسبة (52.0%) للذكور في مقابل (24.8%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع من المعلومات التي إستفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة المرأة والجنس بصفة عامة بنسبة بلغت (33.8%)، موزعة بنسبة (59.8%) للذكور في مقابل (9.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس من المعلومات التي إستفاد بها المراهقون من مشاهدتهم ببرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة بتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الجنس بنسبة بلغت (27.7%)، موزعة بنسبة (43.3%) للذكور في مقابل (12.8%) للإناث.

بينما جاء في الترتيب السادس من المعلومات التي استفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة بليلة الزفاف وغشاء البكارة بنسبة بلغت (24.6%)، موزعة بنسبة (31.5%) للذكور في مقابل (18.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب السابع من المعلومات التي استفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة كيفية الممارسة الجنسية الصحيحة بنسبة بلغت (17.3%)، موزعة بنسبة (20.5%) للذكور في مقابل (14.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثامن من المعلومات التي استفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة كيفية حفاظ الفتاة على نفسها بنسبة بلغت (16.9%)، موزعة بنسبة (3.9%) للذكور في مقابل (29.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب التاسع من المعلومات التي استفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة بالعلاقة الجنسية بين الزوجين بنسبة بلغت (12.7%)، موزعة بنسبة (18.1%) للذكور في مقابل (7.5%) للإناث وأخيرا جاءت مواد أخرى وذلك بنسبة (3.8%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما يؤكد أن مضمون البرنامج مضمون جنسى جملة وتفصيلا وهذا ما أكدته الدراسة التحليلية في والتي تفيد أن الإطار الجنسي بلغت نسبته (37.93%) من إجمالي الأطر المستخدمة بالبرنامج وذلك على مدار جميع حلقات البرنامج.

12- مدي اعتماد المراهقين علي مشاهدة هذا النوع من البرامج كمصدر رئيسي للحصول

علي المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (11)

توزيع مدي اعتماد المراهقين علي مشاهدة هذا النوع من البرامج كمصدر رئيسي للحصول علي

المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وفقا للنوع.

النوع مدي الاعتماد		ذكور		إناث		الإجمالي
		ك	%	ك	%	ك
نعم	11	7.3	51	34.0	62	20.7
لا	139	92.7	99	66.0	238	79.3
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

أُتضح أن نسبة كبيرة من المراهقين عينة الدراسة تصل إلى (79.3%) موزعة (92.7%) للذكور و(66.0%) للإناث لا يعتمدون على برنامج كلام كبير كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية، وقد يرجع ذلك إلى رفض بعض الأسر لمثل هذه البرامج مما يضطر المراهقين للبحث عن مصادر أخرى بعيد عن أنظار الأسرة. بينما يعتمد نسبة قليلة من المراهقين عينة الدراسة تصل إلى (20.7%) موزعة بنسبة (7.3%) للذكور في مقابل (34.0%) للإناث يعتمدون على البرنامج كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية. ولكن مجمل نتائج الجدول تشير إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في الإعتماد على البرنامج كمصدر رئيسي للمعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية حيث يعتمد الإناث على البرنامج بشكل أكبر وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة الإناث على اللجوء لمصادر أخرى غير البرنامج للحصول على المعلومات الجنسية نظرا لما قد تفرضه الأسرة من رقابة على الإناث أكثر من الذكور بصفه عامه وفي موضوع الجنس بصفه خاصه، هذا بالإضافة إلى قضاء الذكور فترات أطول خارج المنزل مما يتيح لهم فرصة التعرض لمصادر أخرى غير البرنامج للحصول على معلومات حول الجنس. تتشابه نتيجة هذه الدراسه مع نتيجة دراسة لو كورنيلا دورثيا والتي أشارت إلى أن التليفزيون لا يمد المراهقين بالمعلومات الكافية عن طبيعة

الجنس⁽¹⁾. وهذا قد يشير إلى عدم اعتماد المراهقين على التليفزيون بما يقدمه من مواد على اختلاف أنواعها كمصدر للمعلومات، ولكن تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تريوجليو روزماري تيريزا والتي أشارت إلى أن التليفزيون مصدر رئيسي لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية⁽²⁾. في حين عدم اعتماد المراهقين عينة الدراسة على برنامج كلام كبير كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات الجنسية.

13- أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول على المعلومات حول الموضوعات الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (12)

توزيع إجابات العينة طبقا للنوع وأهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول على المعلومات حول الموضوعات الجنسية.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة المصادر
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة *	1.98	33.2	79	40.4	40	28.1	39	الكتب
غير دالة	0.51	19.7	47	18.2	18	20.9	29	الأفلام
دالة ***	5.62	32.4	77	12.1	12	46.8	65	مواقع الإنترنت
غير دالة	1.21	5.9	14	8.1	8	4.3	6	المجلات
غير دالة	1.93	23.9	57	30.3	30	19.4	27	أخرى تذكر
		238		99		139		جملة من ستلوا

1- Louw, Cornelia, Dorothea: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent" PHD (university of Pretoria south Africa, 1995) p., 1.

2- Truglio, Rosemarie, Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansa, 1990) p., 154.

أُتضح أن أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول الموضوعات الجنسية جاءت مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات كالآتي:

جاءت الكتب في الترتيب الأول كمصدر من المصادر التي يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (33.2%)، موزعة بنسبة (28.1%) للذكور في مقابل (40.4%) للإناث. بينما جاءت مواقع الأنترنت في الترتيب الثاني كمصدر من المصادر التي يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (32.4%)، موزعة بنسبة (46.8%) للذكور في مقابل (12.1%) للإناث. بينما جاءت مصادر أخرى في الترتيب الثالث كمصدر من المصادر التي يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (23.9%)، موزعة بنسبة (19.4%) للذكور في مقابل (30.3%) للإناث. بينما جاءت الأفلام في الترتيب الرابع كمصدر من المصادر التي يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (19.7%)، موزعة بنسبة (20.9%) للذكور في مقابل (18.2%) للإناث. بينما جاءت المجلات في الترتيب الخامس والأخير كمصدر من المصادر التي يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (5.9%)، موزعة بنسبة (4.3%) للذكور في مقابل (8.1%) للإناث.

14- آراء المراهقين في مدي اهتمام القنوات الفضائية العربية بالحديث عن التربية الجنسية

ونشر المعلومات المتعلقة بالجنس بالشكل الكافي وفقا للنوع.

جدول رقم (13)

توزيع آراء المراهقين في مدي اهتمام القنوات الفضائية العربية بالحديث عن التربية الجنسية

ونشر المعلومات المتعلقة بالجنس بالشكل الكافي وفقا للنوع.

النوع مدي الاهتمام		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		19	12.7	29	19.3	48	16.0
أحيانا		87	58.0	88	58.7	175	58.3
لا		44	29.3	33	22.0	77	25.7
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

تبين أن (58.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (58.0%) للذكور في مقابل (58.7%) للإناث يرون أن القنوات الفضائية العربية تهتم أحيانا بالحديث عن التربية الجنسية ونشر المعلومات المتعلقة بالجنس، في حين يرى (25.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (29.3%) للذكور في مقابل (22.0%) للإناث أن القنوات الفضائية العربية لا تهتم بالحديث عن التربية الجنسية ونشر المعلومات المتعلقة بالجنسية، بينما يرى (16.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.7%) للذكور في مقابل (19.3%) للإناث أن القنوات الفضائية العربية تهتم بالحديث عن التربية الجنسية ونشر الموضوعات المتعلقة بالجنس. وقد يعكس ذلك عدم إهتمام القنوات الفضائية العربية بالحديث عن التربية الجنسية بشكل كاف. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رولف مالوني بريندا والتي أشارت إلى أن المحتوى الجنسي بالتلفزيون في تزايد مما يساهم في تزويد المراهقين بالعديد من الرسائل الجنسية وقد يرجع هذا التشابه إلى تشابه المنهج والعينة البشرية والبرامجيه في كل من الدراستين.

15- آراء المراهقين حول أكثر القنوات الفضائية العربية اهتماماً بموضوع التربية الجنسية وفقاً للنوع.

جدول رقم (14)

توزيع آراء المراهقين حول أكثر القنوات الفضائية العربية اهتماماً بموضوع التربية الجنسية وفقاً للنوع.

النوع القنوات الفضائية		ذكور		إناث		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك
المحور		50.9	54	63.2	74	57.4	128
MBC		6.6	7	6.0	7	6.3	14
أقرأ		4.7	5	8.5	10	6.7	15
قنوات أخرى		37.7	40	22.2	26	29.6	66
الإجمالي		100	106	100	117	100	223

أُتضح أن غالبية المراهقين عينة الدراسة بنسبة (57.4%) موزعة بنسبة (50.9%) للذكور في مقابل (63.2%) للإناث يرون أن قناة المحور جاءت في مقدمة القنوات الفضائية العربية اهتماماً بموضوع التربية الجنسية، بينما يليها قنوات أخرى في الترتيب الثاني بنسبة (29.6%) موزعة بنسبة (37.7%) للذكور في مقابل (22.2%) للإناث وهذه القنوات كانت قنوات الحياة والشاشة، يليها في الترتيب الثالث قناة اقرأ بنسبة (6.7%) موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (8.5%) للإناث، فيما جاءت قناة Mbc في الترتيب الرابع بنسبة (6.3%) موزعة بنسبة (6.6%) للذكور في مقابل (6.0%) للإناث. وقد يرجع ذلك تصدر هذه القنوات مقدمة الترتيب بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة إلى اهتمام قنوات المحور والحياة والشاشة بتقديم برنامج كلام كبير وإن تم ذلك على فترات متباعدة وكذلك اهتمام قناة اقرأ بتقديم برنامج للكبار فقط وهو كان من البرامج التي كانت تهتم بالموضوعات الجنسية في إطار الأسرة وعلاقاتها بالأبناء. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تابرييت جوسيف أوديل والتي أشارت إلى أن برامج فوكس كانت أكثر تميزاً في إذاعة التلميحات والمثيرات⁽¹⁾. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة البرمجية التي اعتمدت عليها كل من الدراستين حيث اعتمدت عينة الدراسة على برنامج كلام كبير بقناة المحور أما دراسة تابرييت اعتمدت على برامج فوكس.

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning)" PHD (the Florida state university, 1993) p.,171.

16- آراء المراهقين في مدى صحة تناول القنوات الفضائية العربية لموضوع التربية الجنسية
وفقا للنوع.

جدول رقم (15)

توزيع آراء المراهقين في مدى صحة تناول القنوات الفضائية العربية
لموضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

النوع مدى الصحة		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		22	14.7	15	10.0	37	12.3
أحيانا		86	57.3	102	68.0	188	62.7
لا		42	28.0	33	22.0	75	25.0
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

تبين أن (62.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (57.3%) للذكور في مقابل (68.0%) للإناث يعتقدون أن القنوات الفضائية العربية تتناول أحيانا موضوع التربية الجنسية بشكل صحيح. بينما يعتقد (25.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (28.0%) للذكور في مقابل (22.0%) للإناث أن القنوات الفضائية العربية لا تتناول موضوع التربية الجنسية بشكل صحيح. بينما يعتقد (12.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (14.7%) للذكور في مقابل (10.0%) للإناث أن القنوات الفضائية العربية تتناول موضوع التربه الجنسيه بشكل صحيح. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شولتز نيلز والتي أشارت إلى أن مشاهدة التلفزيون ترتبط بالتربية الجنسية السلبية⁽¹⁾. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف المنهج المستخدم بهذه الدراسة والتي تعتمد على المنهج التجريبي في حين تعتمد دراسة الباحثة على منهج المسح وقد يرجع أيضا هذا الاختلاف إلى اختلاف المضمون المقدم بالبرامج والذي يعكس بالضرورة ثقافة المجتمع الذي يوجد به.

1- Schultz, Niels: "Television Viewing and the Willingness to have Unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers", Nedarlands Tijdschrift voor de.

17- معدل دخول المراهقين علي مواقع خاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (16)

توزيع معدل دخول المراهقين علي مواقع خاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

النوع معدل الدخول	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	49	32.7	8	5.3	57	19.0
أحيانا	47	31.3	15	10.0	62	20.7
لا	54	36.0	127	84.7	181	60.3
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

أُتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة بنسبة (60.3 %) موزعة بنسبة (36.0%) للذكور في مقابل (84.7%) للإناث لا يدخلون على مواقع خاصة بالجنس على الإنترنت، في حين أن (20.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (31.3%) للذكور في مقابل (10.0%) للإناث يدخلون بصفة غير منتظمة (أحيانا) على مواقع خاصة بالجنس على الإنترنت، بينما يدخل (19.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (32.7%) للذكور في مقابل (5.3%) للإناث بصفة منتظمة على مواقع خاصة بالجنس على الإنترنت. وتوضح مجمل نتائج الجدول وجود اختلاف بين الذكور والإناث حيث يدخل الذكور بشكل أكبر من الإناث على مثل هذه المواقع وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الذكور بمعرفة المعلومات الجنسية أكثر من الإناث نظرا لأن الرغبة الجنسية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث. ولكن ماتود الباحثه الإشارة إليه هو أن النسب المتعلقة بالإناث قد يتناقص بعض الريبة والشك فقد يكون بعض الإناث عينة الدراسة يدخلون بشكل أكبر من ذلك ولكن ينكرون خجلا منهم أو إحساسا داخليا لديهم بأن الدخول على الإنترنت أمر غير سليم.

18- دوافع استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (17)

توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع استخدام المراهقين

للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.91	19.3	23	26.1	6	17.7	17	عزوف الأسرة عن الحديث معي بشأن الجنس
غير دالة	1.57	3.4	4	8.7	2	2.1	2	عزوف الجامعة عن الحديث معي بشأن الجنس
غير دالة	1.71	32.8	39	47.8	11	29.2	28	لأنها تمديني بالمعلومات
دالة ***	5.27	26.1	31	69.6	16	15.6	15	لأنني أخجل من التحدث مع الآخرين بشأن الجنس
دالة **	2.74	42.9	51	17.4	4	49.0	47	لأنها تشجع رغباتي الجنسية
-	-	11.8	14	17.4	4	10.4	10	أخرى تذكر
		119		23		96		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج أن أهم دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على

الإنترنت جاءت مرتبة وفقا لما أحرزته من تكرارات كالآتي:

جاء في الترتيب الأول كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لأنها تشبع رغباتهم الجنسية بنسبة (42.9%)، موزعة بنسبة (49.0%) للذكور في مقابل (17.4%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لأنها تمدهم بالمعلومات بنسبة (32.8%) موزعة بنسبة (29.2%) للذكور في مقابل (47.8%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لأنهم يخجلون من التحدث مع الآخرين بشأن الجنس بنسبة بلغت (26.1%) موزعة بنسبة (15.6%) للذكور

في مقابل (69.6%) للإناث بينما جاء في الترتيب الرابع كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لعزوف الأسرة عن الحديث معهم بشأن الجنس بنسبة بلغت (19.3%)، موزعة بنسبة (17.7%) للذكور في مقابل (26.1%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس دوافع أخرى كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع بنسبة بلغت (11.8%)، موزعة بنسبة (10.4%) للذكور في مقابل (17.4%) للإناث. بينما جاء في الترتيب السادس والأخير كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع عزوف الجامعة للتحديث معهم بشأن الجنس بنسبة بلغت 3.4%، موزعة بنسبة (2.1%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث.

19- دوافع عدم استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (18)

توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع عدم استخدام المراهقين

للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.16	60.2	109	59.8	76	61.1	33	لأنها حرام
غير دالة	0.59	16.0	29	15.0	19	18.5	10	لأنها غير مفيدة
غير دالة	0.51	5.0	9	5.5	7	3.7	2	لأنني أخشى أن يراني أحد
غير دالة	1.21	12.7	23	11.0	14	16.7	9	لأن لدي مصادر أخرى غير المواقع
-	-	11.6	21	12.6	16	9.3	5	أخرى تذكر
		181		127		54		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج أن أهم دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة

بالجنس على الإنترنت جاءت مرتبة وفقا لما أحرزته من تكرارات كالآتي:

جاء في الترتيب الأول كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة

بالجنس على الإنترنت لأنها حرام بنسبة بلغت (60.2%)، موزعة بنسبة (61.1%) للذكور في مقابل

(59.8%). بينما جاء في الترتيب الثاني كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة

للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت أنها غير مفيدة بنسبة بلغت (16.0%) موزعة بنسبة

(18.5%) للذكور في مقابل (15.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث كدافع من دوافع عدم

استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت لأنه لديهم مصادر أخرى

غير المواقع بنسبة بلغت (12.7%) موزعة بنسبة (16.7%) للذكور في مقابل (11.0%) للإناث.

بينما جاء في الترتيب الرابع كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت دوافع أخرى بنسبة بلغت (11.6%) موزعة بنسبة (9.3%) للذكور في مقابل (12.6%). بينما جاء في الترتيب الخامس كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت لأنهم يخشون أن يراهم أحد بنسبة بلغت (5.0%) موزعة بنسبة (3.7%) للذكور في مقابل (5.5%) للإناث.

20- الأماكن المفضلة لتعرض المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت طبقا للنوع.

جدول رقم (19)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا للنوع والأماكن المفضلة

لتعرضهم للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت.

المجموع		إناث		ذكور		العينة الأماكن المفضلة
%	ك	%	ك	%	ك	
46.2	55	65.2	15	41.7	40	المنزل
3.4	4	-	-	4.2	4	النوادي
25.2	30	26.1	6	25.0	24	مقاهي الإنترنت
25.2	30	8.7	2	29.2	28	منزل أحد الأصدقاء
100	119	100	23	100	96	الإجمالي

أوضحت النتائج أن أفضل الأماكن لتعرض المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات:

أن (46.2%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (41.7%) للذكور في مقابل (65.2%) للإناث يفضلون التعرض لمواقع الإنترنت في المنزل، بينما جاء في الترتيب الثاني مقاهي الإنترنت بنسبة (25.2%) موزعة بنسبة (25.0%) للذكور في مقابل (26.1%) للإناث. ويفضل نسبة مساوية لها منزل أحد الأصدقاء موزعة بنسبة (29.2%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث كمكان مفضل لتعرض المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت، بينما جاء في الترتيب الثالث النوادي

بنسبة (3.4%) موزعة بنسبة (4.2%) للذكور في مقابل لاشيء للإناث كمكان مفضل لتعرض المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت. وقد يرجع ذلك قدرتهم على التهرب من رقابة الأسرة عن طريق الدخول على مثل هذه المواقع في أوقات متأخرة جدا من الليل حتى لا يعرف أحد عنهم شيئا وقد يرجع كذلك إلى رغبة المراهقين عينة الدراسة إلى عدم معرفة أحد أنهم يدخلون على مثل هذه المواقع لإحساسهم بأن مثل هذه المواقع عيب وحرام وأنهم سيصبحون مثار نقد من المحيطين بهم.

21- طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس علي شبكة الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (20)

توزيع طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس علي شبكة الإنترنت وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة طرق المعرفة
%	ك	%	ك	%	ك	
28.6	34	43.5	10	25.0	24	عرفتها بمفردي
59.7	71	47.8	11	62.5	60	بواسطة أحد الأصدقاء
11.8	14	8.7	2	12.5	12	أخري
100	119	100	23	100	96	الإجمالي

أوضحت النتائج أن أهم طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس على شبكة الإنترنت مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات:

أن الأصدقاء بنسبة (59.7%) موزعة بنسبة (62.5%) للذكور في مقابل (47.8%) للإناث أنهم طرق معرفة المراهقين عينة الدراسة بالمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت، بينما نجد (28.6%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (25.0%) للذكور مقابل (43.5%) للإناث يعرفون المواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت بمفردهم. في حين أن (11.8%) يعرفونها من خلال طرق أخرى موزعة بنسبة (12.5%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث. مما قد يعكس الدور الذي قد يلعبه الأصدقاء في حياة أقرانهم خاصة فيما يتعلق بموضوع الجنس وقد يرجع ذلك إلى غياب دور الأسرة والتعقيم الشديد الذي يصل لحد التجريم أو التحريم من قبل المجتمع ككل.

22- آراء المراهقين حول مدى وجود مواقع جادة علي الإنترنت في تقديم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (21)

توزيع آراء المراهقين حول مدى وجود مواقع جادة وأخرى غير جادة علي الإنترنت في تقديم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

العينة جدية المواقع		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		61	63.5	16	69.6	77	64.7
لا		17	17.7	2	8.7	19	16.0
لا أعرف		18	18.8	5	21.7	23	19.3
الإجمالي		96	100	23	100	119	100

اتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة بنسبة (64.7%) موزعة بنسبة (63.5%) للذكور في مقابل (69.6%) للإناث يؤكدون أنه هناك مواقع جاده وأخرى غير جاده علي الإنترنت. بينما نجد (19.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (18.8%) للذكور في مقابل (21.7%) للإناث لايعرفون ما إذا كان هناك مواقع جادة وأخرى غير جادة أم لا، بينما (16.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (17.7%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث يؤكدون أنه لا يوجد مواقع جادة وأخرى غير جادة علي الإنترنت. وهذا قد يعكس وعى المراهقين لما يتعرضون له من مواد علي مواقع الإنترنت بغض النظر عن موقفهم مما يتعرضون له.

23- أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقين أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة وفقا للنوع.

جدول رقم (22)

تكرارات ونسب أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة أهم المواقع
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ***	4.05	33.6	40	69.6	16	25.0	24	WWW.ISLAMONLINE.COM
غير دالة	1.11	36.1	43	26.1	6	38.5	37	WWW.SEX.COM
دالة *	2.10	41.2	49	21.7	5	45.8	44	WWW.89.COM
غير دالة	1.13	29.4	35	39.1	9	27.1	26	المواقع الدينية عموما
غير دالة	1.19	4.2	5	8.7	2	3.1	3	لا أتذكر
		119		23		96		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج أن أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة جاءت مرتبة وفقا لما أحرزته من تكرارات كالآتي:

جاء موقع COM.89 في الترتيب الأول كموقع من المواقع التي يعتقد المراهقين أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (41.2%) موزعة بنسبة (45.8%) للذكور في مقابل (21.7%) للإناث. بينما جاء موقع Sex.Com في الترتيب الثاني كموقع من المواقع التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (36.1%) موزعة بنسبة (38.5%) للذكور في مقابل (26.1%) للإناث. بينما جاء موقع Islamonline.Com في الترتيب الثالث كموقع من المواقع التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (33.6%) موزعة بنسبة (25.0%) للذكور في مقابل (69.6%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع المواقع الدينية عموما كمواقع يعتقد المراهقون بأنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (29.4%) موزعة بنسبة (27.1%) للذكور في مقابل (39.1%) للإناث. بينما أعرب (4.2%) من المراهقين عينة الدراسة أنهم لا يتذكرون أسماء المواقع التي سبق لهم دخولها موزعة بنسبة (3.1%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث.

24- تفضيلات العينة حول الإعلان عن المواقع المفيدة في الموضوعات الجنسية طبقا للنوع.

جدول رقم (23)

تكرارات ونسب تفضيلات العينة حول الإعلان عن المواقع المفيدة

في الموضوعات الجنسية طبقا للنوع.

هل تفضل		ذكور		إناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		71	74.0	20	87.0	91	76.5
لا		25	26.0	3	13.0	28	23.5
الإجمالي		96	100	23	100	119	100

أُتضح أن أغلبية من المراهقين عينة الدراسة يفضلون الإعلان عن المواقع المفيدة على الإنترنت في الموضوعات الجنسية بنسبة (76.5%) موزعة بنسبة (74.0%) للذكور في مقابل (87.0%) للإناث، بينما (23.5%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (26.0%) للذكور في مقابل (13.0%) للإناث لايفضلون الإعلان عن المواقع المفيدة على الإنترنت فيما يتعلق بالموضوعات الجنسية. وقد يرجع ذلك لشعور المراهقين عينة الدراسة ليس فقط بأهمية التربية الجنسية ولكن أيضا بضرورة الحصول عليها من مصادر صحيحة وموثوق فيها.

25- آراء العينة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع التي تقدم معلومات عن

الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (24)

تكرارات ونسب آراء العينة في المعلومات التي يحصلون عليها

من المواقع التي تقدم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

العينة الآراء		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
صحيحة		30	31.3	6	26.1	36	30.3
مغلوبة		29	30.2	4	17.4	33	27.7
لا أعرف		37	38.5	13	56.5	50	42.0
الإجمالي		96	100	23	100	119	100

تبين أن (42.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (38.5%) للذكور في مقابل (56.5%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع التي تقدم معلومات عن الجنس معلومات صحيحة أم لا وهي نسبة ليست بالقليلة. وهذا قد يعكس غياب التربية الجنسية بدليل أن هؤلاء المراهقين لا يتوفر لديهم الحد الأدنى من المعلومات التي يستطيعون من خلالها الحكم على ما يحصلون عليه من معلومات من خلال الإنترنت، بينما (30.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (31.3%) للذكور في مقابل (26.1%) للإناث يرون أن المعلومات التي يحصلون عليها من مواقع الإنترنت فيما يتعلق بالجنس معلومات صحيحة، بينما (27.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (30.2%) للذكور في مقابل (17.4%) للإناث يرون أن ما يحصلون عليه من معلومات عن الجنس من خلال مواقع الإنترنت معلومات مغلوطة. وهذا يؤكد ما أشارت إليه الباحثة سابقا وهو أن غياب التربية الجنسية وما يعترى موضوع الجنس من تعميم شديد جعل المراهقين عينة الدراسة يلجأون إلى مصادر معلومات يعرفون جيدا أن ما يقدم لديهم من معلومات من خلالها معلومات مغلوطة وشوبها الخطأ وبالرغم من ذلك يلجأون إليها باعتبارها المتنفس الوحيد لإشباع فضولهم.

26- آراء العينة حول مدي اعتبار القنوات الفضائية العربية وحدها مسئولة عن تزويدهم بالمعلومات عن الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (25)

تكرارات ونسب آراء العينة حول مدي اعتبار القنوات الفضائية العربية وحدها

مسئولة عن تزويدهم بالمعلومات عن الجنس وفقا للنوع.

العينة الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	16	10.7	11	7.3	27	9.0
لا	134	89.3	139	92.7	273	91.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

أُتضح إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (91.0%) موزعة بنسبة (89.3%) للذكور في مقابل (92.7%) للإناث ممن يعتقدون أن القنوات

الفضائية العربية ليست وحدها المسؤلة عن تزويد المراهقين بالمعلومات عن الجنس، بينما (9.0 % من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (10.7%) للذكور في مقابل (7.3%) للإناث يعتقدون أن القنوات الفضائية العربية وحدها هي المسؤلة عن تزويد المراهقين بمعلومات عن الجنس. وهذا يؤكد وعى المراهقين ليس فقط بأهمية التربية الجنسية ولكن أيضا بالجهات المنوط بها القيام بالتربية الجنسية. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باتالير بريلو فاينست والتي أشارت إلى أن خدمة الهاتف تلعب دورا هاما في تزويد أفراد العينة بالمعلومات الجنسية⁽¹⁾. وهذا يشير إلى أن القنوات الفضائية العربية ليست وحدها المسؤلة عن تزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية وقد يرجع هذا التشابه إلى إتباع الدراستين لمنهج واحد هو منهج المسح. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر ماري والتي أشارت إلى اعتماد المراهقين على الأصدقاء كمصدر رئيسي للمعلومات الجنسية⁽²⁾. وهذا يشير إلى أن القنوات الفضائية العربية ليست وحدها المسؤلة عن تزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية.

1- Bataller, L, Perello, Vicent "Sexual Education, youth sexuality studies from the valencial community based on a public services of sexual information (Spain)" PHD (Valencia university, 1995) p.,365.

2- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script" : Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

27- الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس وفقاً للنوع.

جدول رقم (26)

توزيع الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس وفقاً للنوع.

الجهة	العينه	ذكور		إناث		الإجمالي		مدى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	
الأسرة	15	11.2	33	23.7	48	17.6	2.72	دالة **
المدرسة	13	9.7	9	6.5	22	8.1	0.98	غير دالة
الأصدقاء	67	50.0	48	34.5	115	42.1	2.58	دالة **
الجمعيات الأهلية	8	6.0	5	3.6	13	4.8	0.92	غير دالة
جميع ما سبق	42	31.3	57	41.0	99	36.3	1.65	غير دالة
جملة من سئلوا	134			139		273		

أوضحت النتائج أن الجهات التي تشترك مع القنوات في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس جاءت مرتبة وفقاً لما أحرزته من تكرارات كالآتي:

جاء الأصدقاء في الترتيب الأول كجهة من الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (42.1%)، موزعة بنسبة (50.0%) للذكور في مقابل (34.5%) للإناث. بينما جاء جميع الجهات الموجودة في الجدول في الترتيب الثاني كجهة من الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (36.3%)، موزعة بنسبة (31.3%) للذكور في مقابل (41.0%) للإناث. جاءت الأسرة في الترتيب الثالث كجهة من الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (17.6%)، موزعة بنسبة (11.2%) للذكور في مقابل (23.7%) للإناث. جاءت المدرسة في الترتيب الرابع كجهة من الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (8.1%)، موزعة بنسبة (9.7%) للذكور في مقابل (6.5%) للإناث. جاءت الجمعيات الأهلية في الترتيب الخامس والأخير كجهة من الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (4.8%)، موزعة بنسبة (6.0%) للذكور في مقابل (3.6%) للإناث.

28- اعتقادات المراهقين في نجاح الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية في التعامل مع موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (27)

تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين في نجاح الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية في التعامل مع موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة هل تعتقد
%	ك	%	ك	%	ك	
7.3	22	6.0	9	8.7	13	نعم
46.7	140	44.0	66	49.3	74	أحيانا
46.0	138	50.0	75	42.0	63	لا
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

تبين أن (46.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (49.3%) للذكور في مقابل (44.0%) للإناث يعتقدون أحيانا أن الجهات الرسمية و الجمعيات الأهلية نجحت في التعامل مع موضوع التربية الجنسية، بينما (46.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (42.0%) للذكور في مقابل (50.0%) للإناث يعتقدون أن الجهات الرسمية و الجمعيات الأهلية لم تنجح في التعامل مع موضوع التربية الجنسية، بينما نسبة منخفضة من المراهقين عينة الدراسة تصل إلى (7.3%) موزعة بنسبة (8.7%) للذكور في مقابل (6.0%) للإناث يعتقدون أن الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية نجحت في التعامل مع موضوع التربية الجنسية. وقد يرجع ذلك إلى غياب الدور الواضح والحقيقى للجهات الرسمية والجمعيات الأهلية في التعامل مع موضوع التربية الجنسية. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة روبينزاهل صموئيل والتي أشارت إلى أن غالبية القائمين على المؤسسات قاموا بتغطية كل الموضوعات المتعلقة بالتربية الجنسية⁽¹⁾. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة البشرية بين الدراستين حيث تناولت دراسة روبينزاهل عينة من الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للإنتهاك الجنسي.

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern-Illions university At carbondaale, 1997) p.,134.

29- تصور المراهقين عينة الدراسة التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (28)

توزيع إجابات العينة حول تصورهم عن التربية الجنسية وفقا للنوع.

المفاهيم		العينة		ذكور		إناث		المجموع	
				ك	%	ك	%	ك	%
توصيل معلومات عديدة لجميع الناس بشرط أن تكون معلومات صحيحة ولا تخذش الحياء				8	5.3	14	9.3	22	7.3
هي المعلومات السليمة عن الجنس والتي تستمد من مصادرها الصحيحة وهي الأسرة والمدرسة والجامعة				9	6.0	32	21.3	41	13.7
علاقة فطرها الله عز وجل في الإنسان وغرسها فيه ونظمها ووضع لها حدود وقيود				16	10.7	23	15.3	39	13.0
الإرشاد الصحيح من قبل المتخصصين في هذا المجال				16	10.7	27	18.0	43	10.3
معرفة الجنس البشري لنفسه والآخر				48	32.0	26	17.3	74	24.7
تزويد الأبناء بالمعلومات الجنسية الصحيحة				24	16.0	12	8.0	36	12.0
مفهوم واسع لا يشمل الحصول علي المعلومات الجنسية فقط				23	15.3	6	4.0	29	9.7
لا أعرف				6	4.0	10	6.7	16	5.3
الإجمالي				150	100	150	100	300	100

أوضحت النتائج أن تصور التربية الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة مرتبة طبقا لما أحرزته

من تكرارات هي:

أن (24.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (32.0%) للذكور في مقابل (17.3%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية هي معرفة الجنس البشري لنفسه والآخر، بينما (13.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (6.0%) للذكور في مقابل (21.3%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية هي المعلومات السليمة عن الجنس والتي تستمد من مصادرها الصحيحة وهي الأسرة والمدرسة والجامعة، بينما (13.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (10.7%) للذكور في مقابل (15.3%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية علاقة فطرها الله عز وجل في الإنسان وغرسها فيه ونظمها ووضع لها حدود وقيود، بينما (12.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (16.0%) للذكور في مقابل (8.0%)

للإناث يتصورون أن التربية الجنسية تزويد الأبناء بالمعلومات الجنسية الصحيحة. بينما (10.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (10.7%) للذكور في مقابل (18.0%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية الإرشاد الصحيح من قبل المتخصصين في هذا المجال، بينما (9.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (15.3%) للذكور في مقابل (4.0%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية مفهوم واسع لا يشمل الحصول على المعلومات الجنسية فقط، بينما (7.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (5.3%) للذكور في مقابل (9.3%) للإناث أن التربية الجنسية توصيل معلومات عديدة لجميع الناس بشرط أن تكون معلومات صحيحة ولا تخذش الحياء. بينما (5.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (4.0%) للذكور في مقابل (6.7%) للإناث لا يعرفون تصور للتربية الجنسية. مجمل نتائج الجدول توضح تكوين المراهقين تصور صحيح للتربية الجنسية وقد يرجع ذلك ربما للحديث عن التربية الجنسية في الأونة الأخيرة في بعض القنوات الفضائية العربية. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة روبينزاهل صموئيل والتي أشارت إلى أن التربية الجنسية تعد جزء من التعامل مع الأطفال والمراهقين من كل الأعمار سواء كانوا من الذكور أم إناث وسواء كان العلاج فردي أم جماعي⁽¹⁾. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة البشرية بين الدراستين حيث تناولت دراسة روبينزاهل عينة من الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للإنتهاك الجنسي هذا بالإضافة إلى أن التربية الجنسية لا يقتصر استخدامها في حالات العلاج فقط ولكن في حالات الصحة أيضا فالوقاية خير من العلاج.

30- آراء المراهقين حول أهمية وضرورة التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (29)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول أهمية وضرورة التربية الجنسية وفقا للنوع

المجموع		إناث		ذكور		العينة هل تري
%	ك	%	ك	%	ك	نعم
81.3	244	77.3	116	85.3	128	نعم
8.0	24	8.7	13	7.3	11	لا
10.7	32	14.0	21	7.3	11	لا أعرف
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern-Illions university At carbondaale, 1997) p.,134.

أُتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة بنسبة تصل إلى (81.3%) موزعة بنسبة (85.3%) للذكور في مقابل (077.3%) للإناث يؤكدون أهمية التربية الجنسية. بينما (10.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (7.3%) للذكور في مقابل (14.0%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت التربية الجنسية أمر ضروري أم لا، بينما (8.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (7.3%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث يرون أن التربية الجنسية أمر غير ضروري. وقد يرجع ذلك إلى وعي المراهقين عينة الدراسة باحتياجهم لمن يوجههم ويعلمهم ويجب على تساؤلاتهم الحائرة. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة روينزاهل صموئيل والتي أشارت إلى أن التربية الجنسية تعد جزء من التعامل مع الأطفال والمراهقين من كل الأعمار سواء كانوا من الذكور أم إناث وسواء كان العلاج فردي أم جماعي⁽¹⁾. وإن كان استخدام التربية الجنسية لا يقتصر على حالات العلاج فقط.

31- احتياج المراهقين للتركيز علي موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (30)

تكرارات ونسب احتياج المراهقين للتركيز علي موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع

العينة هل تري	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	82	54.7	74	49.3	156	52.0
لا	68	45.3	76	50.7	144	48.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

تبين أن (52.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (54.7%) للذكور في مقابل (49.3%) للإناث يؤكدون أنهم في حاجة إلى التركيز على موضوع التربية الجنسية، بينما (48.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (45.3%) للذكور في مقابل (50.7%) للإناث يؤكدون أنهم لا يحتاجون إلى التركيز على موضوع التربية الجنسية. وقد يرجع التشابه بين نسب المراهقين عينة الدراسة الذين يحتاجون

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern-Illions university At carbondaale, 1997) p.,134.

للتأكيد على موضوع التربية الجنسية والذين لا يحتاجون إليها إلى تأثر المراهقين بموقف المجتمع تجاه موضوع التربية الجنسية وما يدور حوله من جدل وصراع يتأرجح بين الرفض والقبول، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أي من المراهقين عينة الدراسة لا يعرفون ما إذا كانوا يحتاجون للتأكيد على التربية الجنسية أم لا.

32- آراء المراهقين حول ضرورة معرفة معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (31)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول ضرورة معرفة معلومات عن الجنس وفقا للنوع

هل تري	العينه		ذكور		إناث		المجموع	
	نعم	أحيانا	لا	الإجمالي	ك	%	ك	%
نعم	103	68.7	84	56.0	187	62.3		
أحيانا	34	22.7	43	28.7	77	25.7		
لا	13	8.7	23	15.3	36	12.0		
الإجمالي	150	100	150	100	300	100		

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون على ضرورة معرفة معلومات عن الجنس بنسبة بلغت (62.3%) موزعة بنسبة (68.7%) للذكور في مقابل (56.0%) للإناث، بينما (25.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (22.7%) للذكور في مقابل (28.7%) للإناث يؤكدون أن أحيانا يكون من الضروري لهم معرفة معلومات عن الجنس، بينما (12.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (8.7%) للذكور في مقابل (15.3%) للإناث يؤكدون أنه ليس من الضروري معرفة معلومات عن الجنس. وقد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين عينة الدراسة بأن الجنس جانب من جوانب حياتهم لا يمكن تجاهله وقد يشغل جزء كبير من تفكيرهم وأنه من الضروري توفر معلومات لديهم عنه. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سامرز شانون والتي أشارت إلى أن أنجح العروض مرتبط بتقديمها للجنس⁽¹⁾. وهذا قد يشير إلى إهتمام المراهقين بموضوع الجنس والتأكيد عليه. وقد يرجع هذا التشابه إلى استخدام الدراستين لمنهج المسح وكذلك عينة بشرية من المراهقين.

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p.,390.

33- اعتقادات المراهقين حول منع الأديان السماوية للحديث عن التربية الجنسية وفقاً للنوع.

جدول رقم (32)

تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين حول منع الأديان السماوية للحديث

عن التربية الجنسية وفقاً للنوع

المجموع	ك	%	إناث	ك	%	ذكور	ك	%	العينة الاعتقاد
14.7	44	16.7	25	12.7	19	85.3	256	83.3	نعم
85.3	256	83.3	125	87.3	131	14.7	44	12.7	لا
100	300	100	150	100	150				الإجمالي

اتضح إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يعتقدون أن الأديان السماوية لم تمنع الحديث عن التربية الجنسية بنسبة بلغت (85.3%) موزعة بنسبة (87.3%) للذكور في مقابل (83.3%) للإناث، بينما يعتقد (14.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.7%) للذكور في مقابل (16.7%) للإناث أن الأديان السماوية تمنع الحديث عن التربية الجنسية ويرجع ذلك إلى وعى المراهقين بأن التربية الجنسية ليست حراماً ولم تمنع الأديان الحديث عنها مما يعكس اهتمام المراهقين بموضوع التربية الجنسية ومدى أهميتها بالنسبة لهم ومحاولتهم معرفة موقف الدين منه. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع ما أشار إليه محمد السيد عبد الحليم فيوضح أن الإسلام لم يحرم الجنس ولا الحديث عنه إلا أن السلوك الجنسي في المجتمع محكوم بمعايير دينية دقيقة تمنع اختلاط الأنساب وتحول دون ممارسة الجنس قبل الزواج أو خارج العلاقة الشرعية، ويتغلب الإسلام على الرغبات الجنسية في المراهقة بالصيام والعبادة⁽¹⁾، وبما أن جميع الأديان السماوية امتداد لبعضها إذن فالأديان السماوية لم تحرم الكلام عن الجنس ولكن هناك ضوابط لذلك.

1- محمد السيد عبد الحليم. "علم النفس الاجتماعي المعاصر" ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004) ص517.

34- أسباب قصور الإهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (33)

توزيع أسباب قصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

العينه الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لان الحديث عن الجنس حرام	17	11.3	13	8.7	30	10.0	0.76	غير دالة
لان الحديث عن الجنس عيب	27	18.0	22	14.7	49	16.3	0.78	غير دالة
لان الحديث عن الجنس يخدش الحياء	53	35.3	46	30.7	99	33.0	0.86	غير دالة
لان الحديث عن الجنس يخالف عادات وتقاليد المجتمع	80	53.3	89	59.3	169	56.3	1.05	غير دالة
أخرى	23	15.3	12	8.0	35	11.7	-	-
جملة من سئلوا	150		150		300			

أوضحت النتائج الأتي جاء في الترتيب الأول أن الحديث عن الجنس يخالف عادات وتقاليد المجتمع كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (56.3%)، موزعة بنسبة (53.3%) من الذكور في مقابل (59.3%) للإناث. جاء في الترتيب الثاني أن الجنس يخدش الحياء كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (33.0%)، موزعة بنسبة (35.3%) للذكور في مقابل (30.7%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث أن الحديث عن الجنس عيب كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (16.3%)، موزعة بنسبة (18.0%) للذكور في مقابل (14.7%) للإناث جاء في الترتيب الرابع أن هناك أسباب أخرى غير الموجودة بالجدول كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (11.7%)، موزعة بنسبة (15.3%) من الذكور في مقابل (8.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس أن الحديث عن الجنس حرام كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (10.0%)، موزعة بنسبة (11.3%) للذكور في (8.7%) للإناث.

35- مدي وجود فروق بين أهداف التربية الجنسية في الشرق والغرب من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (34)

تكرارات ونسب مدي وجود فروق بين أهداف التربية الجنسية في الشرق والغرب من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة وجود فروق
%	ك	%	ك	%	ك	
81.0	243	81.3	122	80.7	121	نعم
7.7	23	6.7	10	8.7	13	أحيانا
4.00	12	3.3	5	4.7	7	لا
7.3	22	8.7	13	6.0	9	لا أعرف
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون أن هناك فروقا بين أهداف التربية الجنسية في الشرق وأهدافها في الغرب بنسبة بلغت (81.0%) موزعة بنسبة (80.7%) للذكور في مقابل (81.3%) للإناث، بينما (7.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (8.7%) للذكور في مقابل (6.7%) للإناث أنه أحيانا يكون هناك فروق بين أهداف التربية الجنسية في الشرق وأهدافها في الغرب، بينما (7.3%) من المراهقين عينة الدراسة لا يعرفون ما إذا كان هناك فروق بين أهداف التربية الجنسية في الشرق وأهدافها في الغرب موزعة بنسبة (6.0%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث. بينما (4.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (3.3%) للإناث لا يعتقدون أن هناك فروقا بين أهداف التربية الجنسية في الشرق وأهدافها في الغرب. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين بالفرق بين عادات وتقاليده المجتمعات الشرقية المحافظة والمجتمعات الغربية وأن التربية الجنسية في المجتمعات الشرقية لا تهدف إلى معرفة الشباب كيفية ممارسه الجنس أو محافظة الفتيات على أنفسهن من الحمل أو حماية كلا الطرفين من الإيدز أو غيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، ولكن هدفها هو حماية المراهقين من أضرار الجهل الجنسي من أجل حياة أفضل في المستقبل. تتشابه نتيجة

هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باورز كريستي لين والتي أشارت إلى وجود بعض مظاهر السلوك الجنسي والحوارات التي تحمل إشارات جنسية في هذه البرامج⁽¹⁾. وهو ما قد يشير إلى اعتماد البرامج ذات المحتوى الجنسي ببعض المجتمعات الغربية على عرض مظاهر للسلوك الجنسي والإشارات والتلميحات الجنسية وهذا يختلف عن برنامج كلام كبير عينة دراسة الباحثة. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سامرز شانون والتي أشارت أن نجاح العروض مرتبط بتقديمها للجنس⁽²⁾. وهو ما يشير إلى أن ما يقدم في هذه البرامج جنس وليس تربية جنسية كما يهدف برنامج كلام كبير عينة دراسة الباحثة وهو ما قد يشير إلى الاختلاف بين التربية الجنسية في بعض المجتمعات الغربية التي تروج للجنس الأمن وبين التربية الجنسية في مجتمعاتنا العربية التي تهدف لحماية المجتمع من أضرار الجهل الجنسي.

36- مدي موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

جدول رقم (35)

تكرارات ونسب مدي موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة مدي الموافقة
%	ك	%	ك	%	ك	
56.0	168	54.7	82	57.3	86	نعم
44.0	132	45.3	68	42.7	64	لا
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يوافقون على تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (56.0%) موزعة بنسبة

1 - Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of texas at arlington, 2004) p.,111.

2- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p.,390.

(57.3%) للذكور في مقابل (54.7%) للإناث. بينما (44.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (42.7%) للذكور في مقابل (45.3%) للإناث لا يوافقون على تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين بضرورة الحصول على معلومات عن الجنس وأن التربية الجنسية ليست عيب حتى نرفض تدريسها. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة براتون أنجيلا والتي أشارت إلى أن التنشئة الجنسية بالمدارس في غانا تؤكد على مسؤولية الفتيات في منع حدوث الحمل أثناء المراهقة، وتعليم هؤلاء الفتيات أن الأمومة تكون لها قيمتها عندما تتم في إطار الزواج ويجب ألا يحدث الحمل قبل الزواج وقبل أن يكون هناك استقلال مادي والانتهاه من فترة الدراسة⁽¹⁾. مع الإشارة إلى أنه إذا تم تطبيق التربية الجنسية بالمدارس والجامعات في مجتمعاتنا العربية لن تعتمد على فكرة الجنس الأمن ولكن على تقديم معلومات سليمة عن الجنس تحمي المراهقين من أخطار الجهل الجنسي.

37- أسباب موافقة وتأيد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

جدول رقم (36)

توزيع أسباب موافقة وتأيد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.10	36.9	62	32.9	27	40.7	35	لأنه من الضروري معرفة بعض المعلومات عن الجنس
غير دالة	1.08	10.7	18	13.4	11	8.1	7	لان الأسرة لا تتحدث معي
غير دالة	0.85	68.5	115	71.6	58	65.5	57	حتى لا ألجأ لمصادر غير صحيحة
-	-	3.6	6	2.4	2	4.7	4	أخري
		168		82		86		جملة من سئلوا

1 -Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana" PHD (Indiana university, 2004) p.,243.

أوضحت النتائج التي جاءت في الترتيب الأول حتى لا يلجأون لمصادر غير صحيحة كسبب من أسباب موافقة وتأيد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (68.5%)، موزعة بنسبة (65.5%) للذكور في مقابل (71.6%) للإناث. جاء في الترتيب الثاني لأنه من الضروري معرفة بعض المعلومات عن الجنس كسبب من أسباب موافقة وتأيد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (36.9%)، موزعة بنسبة (40.7%) للذكور في مقابل (32.9%) للإناث. جاء في الترتيب الثالث لأن الأسرة لا تتحدث معهم كسبب من أسباب موافقة وتأيد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (10.7%)، موزعة بنسبة (8.1%) للذكور في مقابل (13.4%) للإناث. جاء في الترتيب الرابع أسباب أخرى غير المذكورة في الجدول كسبب من أسباب موافقة وتأيد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (3.6%)، موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (2.4%) للإناث.

38- أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

جدول رقم (37)

توزيع أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية

بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.66	12.1	16	10.3	7	14.1	9	لأنها عيب
دالة **	2.93	53.8	71	66.2	45	40.6	26	لأنني اخجل من التحدث عن هذه الموضوعات أمام الآخرين
دالة *	2.29	15.9	21	8.8	6	23.4	15	لأنني لا احتاج إلي معلومات حول الجنس
-	-	22.7	30	16.2	11	29.7	19	أخري
		132		68		64		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج الأتي جاء في الترتيب الأول لأنهم يخجلون من التحدث عن هذه الموضوعات أمام الآخرين كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (53.8%)، موزعة بنسبة (40.6%) للذكور في مقابل (66.2%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني أسباب أخرى غير المذكورة بالجدول كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (22.7%)، موزعة بنسبة (29.7%) للذكور في مقابل (16.2%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث لأني لا أحتاج إلى معلومات حول الجنس كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (15.9%)، موزعة بنسبة (23.4%) للذكور في مقابل (8.8%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع لأنها عيب كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (12.1%)، موزعة بنسبة (14.1%) للذكور في مقابل (10.3%) للإناث.

39- آراء المراهقين حول قيام المدرسة والجامعة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (38)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيام المدرسة والجامعة بدور

في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

العينة القيام بدور	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	26	17.3	23	15.3	49	16.3
لا	113	75.3	104	69.3	217	72.3
لا أعرف	11	7.3	23	15.3	34	11.3
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يرون أن المدرسة والجامعة لا تقوم بأي دور في عملية التربية الجنسية بنسبة بلغت (72.3%) موزعة بنسبة (75.3%) للذكور في مقابل (69.3%) للإناث، بينما (16.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (17.3%) للذكور في مقابل (15.3%) للإناث يرون أن المدرسة والجامعة تقوم

بدور في عملية التربية الجنسية. بينما (11.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (7.3%) للذكور في مقابل (15.3%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت المدرسة والجامعة لها دور في التربية الجنسية أم لا. وقد يرجع ذلك إلى وعي المراهقين عينة الدراسة بعدم قيام المدرسة والجامعة بأى دور في عملية التربية الجنسية وهذا قد يعكس الغياب الفعلى لدور المدرسة والجامعة في عملية التربية الجنسية وهو ما يؤكد رفض المجتمع لموضوع التربية الجنسية. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة براتون أنجيلا والتي أشارت إلى أن التنشئة الجنسية بالمدارس في غانا تؤكد على مسؤولية الفتيات في منع حدوث الحمل أثناء المراهقة، وتعليم هؤلاء الفتيات أن الأمومة تكون لها قيمتها عندما تتم في إطار الزواج ويجب ألا يحدث الحمل قبل الزواج وقبل أن يكون هناك استقلال مادي والانتهاه من فترة الدراسة⁽¹⁾. وهذا يشير إلى وجود تربية جنسية في غانا مع الإشارة إلى أنه إذا تم تطبيق التربية الجنسية بالمدارس والجامعات في مجتمعاتنا العربية لن تعتمد على فكرة الجنس الأمن ولكن على تقديم معلومات سليمة عن الجنس تحمى المراهقين من أخطار الجهل الجنسى.

40- مدي قراءة المراهقين للكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس وفقا للنوع

جدول رقم (39)

تكرارات ونسب مدي قراءة المراهقين للكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس وفقا للنوع.

العينة مدي القراءة		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		13	8.7	9	6.0	22	7.3
أحيانا		53	35.3	19	12.7	72	24.0
لا		84	56.0	122	81.3	206	68.7
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

1- Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana"

PHD (Indiana university, 2004) p.,243.

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين لا يقرؤون الكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس بنسبة بلغت (68.7%) موزعة بنسبة (56.0%) في مقابل (81.3%) من الإناث. بينما (24.0) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة 35.3% للذكور في مقابل (12.7%) للإناث يقرأونها أحيانا. بينما (7.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (8.7%) للذكور في مقابل (6.0) للإناث يقرأون الكتب المطروحة في الأسواق عن الجنس. وقد يرجع ذلك إلى اعتماد المراهقين عينة الدراسة على مصادر أخرى غير الكتب في الحصول على معلومات عن الجنس. ولكن تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور و الإناث في استخدام الكتب للحصول على معلومات عن الجنس حيث تقل نسبة الفتيات في ذلك وقد يرجع ذلك إلى خشية الفتيات أن يرى أحد من أفراد أسرته مثل هذه الكتب معها بالإضافة إلى إمكانية قراءة هذه الكتب من قبل الذكور خارج المنزل.

41- مدي تحدث المراهقين مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (40)

تكرارات ونسب مدي تحدث المراهقين مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة
						التحدث مع الأسرة
%	ك	%	ك	%	ك	
14.3	43	15.3	23	13.3	20	نعم
85.7	257	84.7	127	86.7	130	لا
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين لا يتحدثون مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس بنسبة تصل إلى (85.7%) موزعة بنسبة (86.7%) للذكور في مقابل (84.7%) للإناث. بينما (14.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (13.3%) للذكور في مقابل (15.3%) للإناث يتحدثون مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس.

وقد يرجع ذلك إلى رفض الأسرة للتحدث مع الأبناء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وذلك قد يرجع إلى عادات وتقاليد المجتمع المحافظة أو خجل الوالدين من التحدث في الموضوعات المتعلقة بالجنس أو اقتناعهم بأن الوقت مازال مبكراً للحديث عن موضوعات الجنس وهو ما يؤكد غياب دور الأسرة في عملية التربية الجنسية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 77% قد ناقشوا موضوع النشاط الجنسي مع الوالدين والأبناء⁽¹⁾. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الاختلاف بين مجتمعاتنا العربية المحافظة والمجتمعات الغربية وقد يرجع الاختلاف بين الدراستين إلى الاختلاف في العينة البشرية المستخدمة.

42- المعلومات المتعلقة بالجنس والتي حصل عليها المراهقون من الوالدين وفقاً للنوع.

جدول رقم (41)

توزيع المعلومات المتعلقة بالجنس والتي حصل عليها المراهقون من الوالدين وفقاً للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة المعلومات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.25	65.1	28	56.5	13	75.0	15	معلومات تتعلق بطبيعة التغير الفسولوجي أثناء المراهقة
غير دالة	0.97	37.2	16	30.4	7	45.0	9	معلومات خاطئة وشخصية حول البلوغ
غير دالة	1.18	23.3	10	30.4	7	15.0	3	معلومات قليلة عن البلوغ
دالة *	2.52	34.9	15	52.2	12	15.0	3	معلومات حول اكتمال الأنوثة لدي الفتاة عن طريق الأم
غير دالة	0.64	11.6	5	8.7	2	15.0	3	معلومات تخص الأوضاع الجسمية التي تحدث في بعض المراحل
		43		23		20		جملة من سئلوا

1- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

أوضحت النتائج الأتي جاءت المعلومات التي تتعلق بطبيعة التغير الفسيولوجي أثناء المراهقة في مقدمة المعلومات التي استفاد بها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين بنسبة بلغت (65.1%)، موزعة بنسبة (75.0%) للذكور في مقابل (56.5%) للإناث.

بينما جاءت في الترتيب الثاني فيما يتعلق بالمعلومات التي حصل عليها المراهقون من الوالدين معلومات خاطئة وشخصية عن البلوغ بنسبة بلغت (37.2%)، موزعة بنسبة (45.0%) للذكور في مقابل (30.4%) للإناث. بينما جاءت في الترتيب الثالث فيما يتعلق بالمعلومات التي حصل عليها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين معلومات حول إكمال الأنوثة لدى الفتاة عن طريق الأم بنسبة بلغت (34.9%)، موزعة بنسبة (15.0%) للذكور في مقابل (52.2%) للإناث. بينما جاءت في الترتيب الرابع فيما يتعلق بالمعلومات التي حصل عليها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين معلومات قليلة عن البلوغ بنسبة بلغت (23.3%)، موزعة بنسبة (15.0%) للذكور في مقابل (30.4%) للإناث. بينما جاءت في الترتيب الخامس فيما يتعلق بالمعلومات التي حصل عليها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين معلومات تخص الموضوعات الجسمانية التي تحدث في بعض المراحل بنسبة بلغت (11.6%)، موزعة بنسبة (15.0%) للذكور في مقابل (8.7%) للإناث. وتشير مجمل نتائج الجدول إلى قصور دور الأسرة في القيام بعملية التربية الجنسية.

43- الأشخاص الذين تحدث معهم المراهق لأول مرة في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (42)

تكرارات ونسب الأشخاص الذين تحدث معهم المراهق لأول مرة في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

العينة الأشخاص	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأم	3	2.0	21	14.0	24	8.0
الأب	7	4.7	3	2.0	10	3.3
الأخ	6	4.0	3	2.0	9	3.0
الأخت	1	0.7	9	6.0	10	3.3
الصديق	123	82.0	96	64.0	219	73.0
شخصيات أخرى	10	6.6	18	12.0	28	9.3
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

أوضحت النتائج الأتي حيث جاء الصديق في الترتيب الأول بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة كأول شخص يتحدثون معه عن المعلومات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغت (73.0%) موزعة بنسبة (82.0%) للذكور في مقابل (64.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني شخصيات أخرى انحصر معظمها في الطبيب و المدرس كشخصيات تحدث معها المراهقون عينة الدراسة في الموضوعات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغت (9.3%) موزعة بنسبة (6.6%) للذكور في مقابل (12.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث الأم كأول شخص يتحدث معه المراهقون عينة الدراسة في الموضوعات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغت (8.0%) موزعة بنسبة (2.0%) للذكور في مقابل (14.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع كلا من الأب بنسبة (3.3%) موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (2.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس جاءت الأخت بنسبة (3.3%) موزعة بنسبة (0.7%) للذكور في مقابل (6.0%) للإناث.

بينما جاء في الترتيب السادس والأخير الأخ كأول شخص يتحدث معه المراهقين في الموضوعات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغت (3.0%) موزعة بنسبة (4.0%) للذكور

في مقابل (2.0%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى عدم إهتمام كل من الأسرة والمدرسة و الجامعة بالحديث مع المراهقين عينة الدراسة عن الموضوعات المتعلقة بالجنس مما قد أدى إلى إنصراف المراهقين عينة الدراسة إلى الصديق لتلبية احتياجاتهم المعرفية في هذا الشأن وهو ما يؤكد تعاظم الدور الذي يلعبه الصديق في عملية التربية الجنسية.

كما توضح نتائج الجدول وجود اختلاف بين الذكور و الإناث في الأشخاص الذين تحدث المراهقون عينة الدراسة معهم أول مرة حيث يفضل الإناث التحدث مع الأمهات بينما يفضل الذكور التحدث مع الآباء، كما يفضل الإناث التحدث مع الأخت بينما يفضل الذكور التحدث مع الأخ وقد يرجع ذلك إلى عدم خجل المراهقين عينة الدراسة من التحدث مع أشخاص من نفس جنسهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس، كما يتحدث الذكور مع الأصدقاء بشكل أكبر من الإناث وقد يرجع ذلك إلى عدم خجل الذكور من الخوض في الموضوعات المتعلقة بالجنس مع أصدقائهم أكثر من الإناث. كما قد يرجع تحدث المراهقين من الجنسين مع أشخاص مثل الطبيب أو المدرس وخاصة الفتيات إلى رغبتهم في الحصول على معلومات عن الجنس ولكن من مصادر موثوق فيها. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر ماري والتي أشارت إلى اعتماد الطلاب على الأصدقاء كمصدر رئيسي للمعلومات الجنسية⁽¹⁾. وقد يرجع هذا التشابه إلى اعتماد الدراستين على منهج المسح.

44- آراء المراهقين حول قيام الأسرة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (43)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيام الأسرة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

العينة القيام بدور	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	23	15.3	34	22.7	57	19.0
أحيانا	46	30.7	41	27.3	87	29.0
لا	81	54.0	75	50.0	156	52.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

1- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script" : Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

اتضح أن (52.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (54.0%) للذكور في مقابل (50.0%) للإناث يرون أن الأسرة لا تقوم بأى دور في العملية الجنسية. بينما (29.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (30.7%) للذكور في مقابل (27.3%) للإناث يعتقدون أن للأسرة أحيانا دورا في عملية التربية الجنسية. بينما (19.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (15.3%) للذكور في مقابل (22.7%) للإناث يؤكدون أن للأسرة دور في عملية التربية الجنسية. وقد يرجع ذلك إلى تضاول دور الأسرة في القيام بعملية التربية الجنسية. وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ستالورث جوانا ماجدلينا والتي أشارت إلى وجود مراقبة والدية مرتفعة وقيم معوقة لهذا النشاط من العوامل المهمة التي تمثل حماية لهم من القيام بالسلوك الجنسى⁽¹⁾. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 77% قد ناقشوا موضوع النشاط الجنسي مع الوالدين والأبناء⁽²⁾. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الاختلاف بين مجتمعاتنا العربية المحافظة والمجتمعات الغربية

45- مدي تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (44)

تكرارات ونسب مدي تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة هل تتحدث
%	ك	%	ك	%	ك	
75.7	227	64.7	97	86.7	130	نعم
24.3	73	35.3	53	13.3	20	لا
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

1- Stallworth, Joana. Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD "the university of Alabama – at – Birmingham, 2002) p.,98.

2- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يتحدثون مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغت (75.7%) موزعة بنسبة (86.7%) للذكور في مقابل (64.7%) للإناث. بينما (24.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (13.3%) للذكور في مقابل (35.3%) للإناث لا يتحدثون مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس. وهذا قد يعكس تعاضد الدور الذي يلعبه الأصدقاء في عملية التربية الجنسية بغض النظر عن مدى إيجابية أو سلبية هذا الدور وقد يرجع ذلك إلى غياب دور المؤسسات المسؤولة عن القيام بهذا الدور والمتمثلة في (الأسرة، المدرسة، الجامعة، ووسائل الإعلام التي يقودها متخصصون في مجال الطب الجنسي) كما تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في التحدث مع الأصدقاء في المعلومات المتعلقة بالجنس حيث تقل نسبة الإناث في التحدث مع الأصدقاء فيما يتعلق بالجنس وقد يرجع ذلك إلى خجل الإناث من التحدث في هذه الموضوعات بالإضافة إلى خشيتهم أن يتهموا بأنهم غير مهذبين. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جينيفر ماري والتي أشارت إلى اعتماد الطلاب على الأصدقاء كمصدر رئيسي للمعلومات الجنسية⁽¹⁾. وقد يرجع هذا التشابه إلى اعتماد الدارستين على منهج المسح.

46- دوافع تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (45)

توزيع دوافع تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.32	21.6	49	25.8	25	18.5	24	لأنهم يمدونني بالمعلومات
غير دالة	1.64	50.7	115	44.3	43	55.4	72	لأنني لا أجد منهم
غير دالة	0.07	13.2	30	13.4	13	13.1	17	لأن الأسرة لا تتحدث معي
غير دالة	0.06	28.6	65	28.9	28	28.5	37	لكي ارضي فضولي
		227		97		130		جملة من سئلوا

1- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script ": Examining the content of parent child sexual communication PHD (Oklahoma State university, 2001).

أوضحت النتائج الأتي جاء في مقدمة الدوافع التي تدفع المراهقين عينة الدراسة للتحدث مع الأصدقاء لأنهم لا يخلون منهم بنسبة بلغت (50.7%)، موزعة بنسبة (55.4%) للذكور في مقابل (44.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني كدافع من دوافع تحدث المراهقين مع أصدقائهم لكي يرضوا فضولهم بنسبة بلغت (28.6%)، موزعة بنسبة (28.5%) للذكور في مقابل (28.9%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث كدافع من دوافع تحدث المراهقين مع أصدقائهم لأنهم يمدونهم بالمعلومات بنسبة بلغت (21.6%)، موزعة بنسبة (18.5%) للذكور في مقابل (25.8%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع كدافع من دوافع تحدث المراهقين مع أصدقائهم لأن الأسرة لا تتحدث معهم بنسبة بلغت (13.2%)، موزعة بنسبة (13.1%) للذكور في مقابل (13.4%) للإناث.

47- دوافع عدم تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (46)

توزيع دوافع عدم تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة *	2.01	20.5	15	26.4	14	0.5	1	لأن معلوماتهم غير صحيحة
غير دالة	0.01	15.1	11	15.1	8	15.0	3	لأنني أتحدث مع أسرتي
غير دالة	0.02	45.2	33	45.3	24	45.0	9	لأنه ليس لدي الرغبة في المعرفة
-	-	21.9	16	17.0	9	35.0	7	أخري
		73		53		20		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج الأتي جاء في مقدمة الدوافع التي تمنع المراهقين عينة الدراسة من التحدث مع الأصدقاء لأنه ليس لديهم الرغبة في المعرفة بنسبة بلغت (45.2%) موزعة بنسبة (45.0%) للذكور في مقابل (45.3%). بينما جاء في الترتيب الثاني كدافع من دوافع عدم تحدث المراهقين مع أصدقائهم أسباب أخرى غير المذكورة في الجدول بنسبة بلغت (21.9%)، موزعة بنسبة (35.0%) للذكور في مقابل

(17.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث كدافع من دوافع عدم تحدث المراهقين مع أصدقائهم لأن معلوماتهم غير صحيحة بنسبة بلغت (20.5%)، موزعة بنسبة (0.5%) للذكور في مقابل (26.4%) للإناث.. بينما جاء في الترتيب الرابع كدافع من دوافع عدم تحدث المراهقين مع أصدقائهم لأنهم يتحدثون مع الأسرة بنسبة بلغت (15.1%)، موزعة بنسبة (15.0%) للذكور في مقابل (15.1%) للإناث.

48- مدي اعتقاد المراهقين بأن الجهل بالمعلومات الجنسية له أضرار وفقا للنوع.

جدول رقم (47)

تكرارات ونسب مدي اعتقاد المراهقين بأن الجهل بالمعلومات الجنسية له أضرار وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة
						هل تعتقد
%	ك	%	ك	%	ك	
88.7	266	90.0	135	87.3	131	نعم
11.3	34	10.0	15	12.7	19	لا
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون بأن الجهل بالمعلومات الجنسية له أضرار بنسبة بلغت (88.7%) موزعة بنسبة (87.3%) للذكور في مقابل (90.0%) للإناث. بينما (11.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.7%) للذكور في مقابل (10.0%) للإناث يعتقدون بأن الجهل بالمعلومات الجنسية ليس له أضرار.

وهذا قد يعكس وعي المراهقين بخطورة الجهل الجنسي وغياب التربية الجنسية وقد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين ببعض المشكلات المتعلقة بالجنس التي يعانون منها والتي لا يمكنهم حتى مجرد الإفصاح عنها والتي قد يتلخص أبسطها في عدم إيجاد ردود لما يجول في أذهانهم من تساؤلات.

49- مدى أراء المراهقين حول أضرار الجهل بالمعلومات الجنسية وفقا للنوع

جدول رقم (48)

تكرارات ونسب أراء المراهقين حول أضرار الجهل بالمعلومات الجنسية وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الأضرار
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.45	35.7	95	37.0	50	34.4	45	انتشار الانحرافات الجنسية
غير دالة	1.95	51.1	136	57.0	77	45.0	59	اللجوء إلى مصادر معلومات غير سليمة
غير دالة	0.15	24.1	64	24.4	33	23.7	31	انتشار الأمراض الجنسية
غير دالة	1.67	25.9	69	30.4	41	21.4	28	التفكك الأسري وارتفاع نسبة الطلاق
		266		135		131		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج أن اللجوء إلى مصادر معلومات غير سليمة في مقدمة الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسي بنسبة بلغت (51.1%)، موزعة (45.0%) للذكور في مقابل (57.0%) للإناث. بينما جاء إنتشار الإنحرافات الجنسية في الترتيب الثاني كضرر من الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسي بنسبة بلغت (35.7%)، موزعة بنسبة (34.4%) للذكور في مقابل (37.0%) للإناث. بينما جاء التفكك الأسري وارتفاع نسبة الطلاق في الترتيب الثالث كضرر من الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسي بنسبة بلغت (25.9%)، موزعة بنسبة (21.4%) للذكور في مقابل (30.4%) للإناث. بينما جاء إنتشار الأمراض الجنسية في الترتيب الرابع كضرر من الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسي بنسبة بلغت (24.1%)، موزعة (23.7%) للذكور في مقابل (24.4%) للإناث.

50- مدى إلمام المراهقين بالنواحي الجنسية بشكل كاف وفقاً للنوع.

جدول رقم (49)

تكرارات ونسب مدى إلمام المراهقين بالنواحي الجنسية بشكل كاف وفقاً للنوع.

العينة مدى الإلمام		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		77	51.3	38	25.3	115	38.3
لا		73	48.7	112	74.7	185	61.7
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يعتقدون بأنهم غير ملمين بالنواحي الجنسية بشكل بنسبة بلغت (61.7) موزعة بنسبة (48.7%) للذكور في مقابل (74.7%) للإناث. بينما (38.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (51.3%) للذكور في مقابل (25.3%) للإناث يرون أنهم ملمون بالموضوعات الجنسية بشكل كاف.

ولكن تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في اعتقادهم بمدى إلمامهم بالمعلومات الجنسية حيث يعتقد الذكور أكثر من الإناث أنهم أكثر إلماماً بالمعلومات الجنسية قد يرجع ذلك إلى طبيعة الذكور في ادعائهم بأنهم لا يجهلون شيئاً عن الجنس وقد ترجع ثقتهم هذه في أنفسهم إلى اطلاعهم على مصادر مختلفة للحصول على المعلومات الجنسية بغض النظر عن مدى صحة أو خطأ ما يتعرضون له من معلومات.

51- آراء المراهقين في الجنس بشكل عام وفقا للنوع.

جدول رقم (50)

تكرارات ونسب آراء المراهقين في الجنس بشكل عام وفقا للنوع.

العينة الآراء		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
حاجة من حاجات الإنسان		130	86.7	139	92.7	269	89.7
شيء مقزز		6	4.0	6	4.0	12	4.0
عيب		7	4.7	3	2.0	10	3.3
حرام		7	4.7	2	1.3	9	3.0
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

أوضحت النتائج أن الجنس حاجة من حاجات الإنسان في الترتيب الأول بنسبة بلغت (89.7%) موزعة بنسبة (86.7%) للذكور في مقابل (92.7%) للذكور. بينما جاء في الترتيب الثاني أن الجنس شيء مقزز بنسبة بلغت (4.0%) موزعة بنسبة (4.0%) للذكور في مقابل (4.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث أن الجنس عيب بنسبة بلغت (3.3%) موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (2.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير أن الجنس حرام بنسبة بلغت (3.0%) موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (1.3%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين بأن الجنس مثله مثل الطعام والشراب حاجه من الحاجات الإنسانية التي يحتاج الإنسان إلى إشباعها وإن كان هذا الإشباع يرتبط بضوابط محدده ومن ثم فهو ليس عيبا أو حراما مدام يتم بشكل يقبله الدين و عادات وتقاليده وقيم المجتمع. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أوزوالد سارا والتي أشارت إلى أن أغلبية الطلاب نادمون على قرارهم بعمل أى نشاط جنسى بنسبة بلغت (71.9%)⁽¹⁾. وهذا يشير إلى أن الجنس شيء غير مستحب وقد يرجع ذلك إلى ممارسة أفراد عينة دراسة أوزوالد للجنس دون زواج أما في دراسة الباحثة فالجنس حاجة من حاجات الانسان ولكن لا يجب اشباعها الا في إطار إجتماعى مقبول يقبله الله والمجتمع وهو الزواج.

1- Oswalt, -Sara- B: "Sexual Regret in College Students". Archives of Sexual Behavior. Vol 34 (6) Dec 2005.

52- آراء المراهقين حول عدد مراحل الدورة الجنسية لدى الإنسان وفقا للنوع.

جدول رقم (51)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول عدد مراحل الدورة الجنسية لدى الإنسان وفقا للنوع.

العينة الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
3 مراحل	21	24.1	6	8.2	27	16.9
4 مراحل	45	51.7	59	80.8	104	65.0
5 مراحل	4	4.6	1	1.4	5	3.1
مرحلة واحدة	6	6.9	-	-	6	3.8
ليس لها مراحل	9	10.3	6	8.2	15	9.4
لا أعرف	2	2.3	1	1.4	3	1.9
الإجمالي	87	100	73	100	160	100

أوضحت النتائج أن المراهقين عينة الدراسة يؤكدون أن الدورة الجنسية 4 مراحل جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت (65.0%) موزعة بنسبة (51.7%) للذكور في مقابل (80.8%) للإناث وهي نسبة مرتفعة مما يؤكد اهتمام وانتباه المراهقين للبرنامج أثناء مشاهدته وهو ما يعكس إهتمام المراهقين بموضوع الجنس. بينما جاء في الترتيب الثاني أن الدورة الجنسية 3 مراحل بنسبة بلغت (16.9%) موزعة بنسبة (24.1%) للذكور في مقابل (8.2%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث أن الدورة الجنسية ليس لها مراحل بنسبة بلغت (9.4%) موزعة بنسبة (10.3%) للذكور في مقابل (8.2%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع أن الدورة الجنسية مرحلة واحدة بنسبة بلغت (3.8%) موزعة بنسبة (6.9%) للذكور في مقابل لشيء للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس أن الدورة الجنسية 5 مراحل بنسبه بلغت (3.1%) موزعة بنسبة (4.6%) للذكور في مقابل (1.4%) للإناث. بينما جاء في الترتيب السادس والأخير أن المراهقين عينة الدراسة لا يعرفون الدورة الجنسية بنسبة بلغت (1.9%) موزعة بنسبة (2.3%) للذكور في مقابل (1.4%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الحديث أثناء الحلقة كان علميا جدا وربما أدى ذلك إلى خلط الأمور لدى المراهقين. وقد يرجع ذلك أيضا إلى عدم تركيز بعض المراهقين أو إلتباههم للبرنامج بشكل كاف.

53- مدي معرفة المراهقين بوجود عادة سرية للبنات مثل الذكور وفقا للنوع.

جدول رقم (52)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود عادة سرية للبنات مثل الذكور وفقا للنوع

العينة مدي المعرفة		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		136	90.7	133	88.7	269	89.7
لا		14	9.3	17	11.3	31	10.3
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون على وجود عادة سرية للبنات مثل الذكور بنسبة بلغت (89.7%) موزعة بنسبة (90.7%) للذكور في مقابل (88.7%) للإناث. بينما (10.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (9.3%) للذكور في مقابل (11.3%) للإناث يعتقدون أنه لا يوجد عادة سرية للبنات مثل الذكور.

54- آراء المراهقين حول العادة السرية وفقا للنوع.

جدول رقم (53)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول العادة السرية وفقا للنوع.

العينة الآراء		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
مضرة		80	53.3	80	53.3	160	53.3
مفيدة		5	3.3	3	2.0	8	2.7
حلال		4	2.7	-	-	4	1.3
حرام		43	28.7	40	26.7	83	27.7
لا أعرف		18	12.0	27	18.0	45	15.0
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

أوضحت النتائج أن العادة السرية مضرة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (53.3%) موزعة بنسبة (53.3%) للذكور في مقابل (53.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني أن العادة السرية حرام بنسبة بلغت (27.7%) موزعة بنسبة بلغت (28.7%) للذكور في

مقابل (26.7%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث أن المراهقين عينة الدراسة لا يعرفون العادة السرية بنسبة بلغت (15.0%) موزعة بنسبة (12.0%) للذكور في مقابل (18.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع أن العادة السرية مفيدة بنسبة بلغت (2.7%) موزعة بنسبة (3.3%) للذكور في مقابل (2.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس أن العادة السرية حلال بنسبة بلغت (1.3%) موزعة بنسبة (2.7%) للذكور في مقابل لاشيء للإناث. وهو ما يعكس استفادة المراهقين من البرنامج ومعرفتهم بخطورة العادة السرية وما قد ينجم عنها من أضرار.

55- اختيارات العينة للأمراض غير التناسلية وفقا للنوع.

جدول رقم (54)

تكرارات ونسب اختيارات العينة للأمراض غير التناسلية وفقا للنوع.

العينة الأمراض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الزهري	22	14.7	23	15.3	45	15.0
البول السكري	104	69.3	119	79.3	233	74.3
السيلان	13	8.7	4	2.7	17	5.7
الإيدز	11	7.3	4	2.7	15	5.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

أوضحت النتائج ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون أن البول السكري مرض من الأمراض الغير تناسلية في الترتيب الأول بنسبة بلغت (74.3%) موزعة بنسبة (69.3%) للذكور في مقابل (79.3%)، بينما جاء الزهري في الترتيب الثاني بنسبة للمراهقين عينة الدراسة كمرض غير تناسلي بنسبة بلغت (15.0%) موزعة بنسبة (14.7%) للذكور في مقابل (15.3%). بينما جاء في الترتيب الثالث السيلان بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة كمرض غير تناسلي بنسبة بلغت (5.7%) موزعة بنسبة (8.7%) للذكور في مقابل (2.7%) للإناث. بينما جاء الإيدز في الترتيب الرابع والأخير بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة كمرض غير تناسلي بنسبة بلغت (5.0%) موزعة بنسبة (7.3%) للذكور في مقابل (2.7%) للإناث. كما تشير مجمل النتائج إلى وجود إختلاف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

56- آراء المراهقين حول إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية وفقا للنوع.

جدول رقم (55)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية وفقا للنوع.

المجموع	ك	%	إناث	ك	%	ذكور	ك	%	العينة إمكانية الشفاء
39.7	119	50.0	75	29.3	44	نعم			
41.7	125	32.7	49	50.7	76	أحيانا			
2.7	8	1.3	2	4.0	6	لا			
16.0	48	16.0	24	16.0	24	لا أعرف			
100	300	100	150	100	150	الإجمالي			

اتضح أن (41.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (50.7%) للذكور و(32.7%) للإناث يؤكدون إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية. بينما (39.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (29.3%) للذكور في مقابل (50.0%) للإناث إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية أحيانا. بينما 16.0% من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (16.0%) للذكور في مقابل (16.0) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت الأمراض التناسلية يمكن الشفاء منها أم لا. بينما (2.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (4.0%) للذكور في مقابل (1.3%) للإناث يعتقدون أنه لا يمكن الشفاء من الأمراض التناسلية.

57- أنواع المنشطات الجنسية التي يعرفها المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (56)

تكرارات ونسب أنواع المنشطات الجنسية التي يعرفها المراهقين وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة أنواع المنشطات
		ك	%	ك	%	ك	%	
دالة ***	3.52	101	37.7	63	48.5	38	27.5	Snafy
دالة **	2.68	86	32.1	52	40.0	34	24.6	Viagra
غير دالة	0.68	90	33.6	41	31.5	49	35.5	Vega
دالة ***	3.21	50	18.7	14	10.8	36	26.1	ستابلس
دالة **	2.94	38	14.2	10	7.7	28	20.3	بعض أنواع المخدرات
		268		130		138		جملة من ستلوا

أوضحت النتائج الأتي جاءت في مقدمة المنشطات التي يعرفها المراهقون عينة الدراسة الـ Snafy بنسبة بلغت (37.7%) موزعة بنسبة (27.5%) للذكور في مقابل (48.5%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني الـ Vega كنوع من أنواع المنشطات التي يعرفها المراهقون عينة الدراسة بنسبة بلغت (33.6%) موزعة بنسبة (35.5%) للذكور في مقابل (31.5%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث الـ Viagra كنوع من أنواع المنشطات التي يعرفها المراهقون عينة الدراسة بنسبة بلغت (32.1%) موزعة بنسبة (24.6%) للذكور في مقابل (40.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع الـ ستايلس كنوع من أنواع المنشطات التي يعرفها المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (18.7%) موزعة بنسبة (26.1%) للذكور في مقابل (10.8%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس بعض أنواع المخدرات كنوع من أنواع المنشطات التي يعرفها المراهقون عينة الدراسة بنسبة بلغت (14.2%) موزعة بنسبة (20.3%) للذكور في مقابل (7.7%) للإناث.

58- اعتقاد المراهقين بأن هناك أكلات تؤثر علي القدرة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.

جدول رقم (57)

تكرارات ونسب اعتقاد المراهقين بأن هناك أكلات تؤثر علي

القدرة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		هل تعتقد العينة
%	ك	%	ك	%	ك	
77.0	231	66.7	100	87.3	131	نعم
23.0	69	33.3	50	12.7	19	لا
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يعتقدون بوجود أكلات تؤثر على الرغبة الجنسية لدى الإنسان بنسبة بلغت (77.0%) موزعة بنسبة (87.3%) للذكور في مقابل (66.7%). بينما (23.0%) من المراهقين عينة الدراسة لا يعتقدون بأن هناك أكلات تؤثر على الرغبة الجنسية لدى الإنسان موزعة بنسبة (12.7%) للذكور في مقابل (33.3%) للإناث.

59- مدي إمكانية إعلاء الغريزة الجنسية للمراهق وفقا للنوع.

جدول رقم (58)

تكرارات ونسب مدي إمكانية إعلاء الغريزة الجنسية للمراهق وفقا للنوع.

المجموع	ك	%	ك	%	ك	العينه الإمكانية
81.0	243	82.0	123	80.0	120	نعم
4.7	14	4.0	6	5.3	8	لا
14.3	43	14.0	21	14.7	22	لا أعرف
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

تبين إرتفاع نسبة المراهقين عينه الدراسة ممن يؤكدون إمكانية إعلاء الغريزة الجنسية بنسبة بلغت (81.0%) موزعة بنسبة (80.0%) للذكور في مقابل (82.0%) للإناث. بينما (14.3%) من المراهقين عينه الدراسة موزعة بنسبة (14.7%) للذكور في مقابل (14.0%) للإناث ممن لا يعرفون إذا كان من الممكن إعلاء الغريزة الجنسية أم لا. بينما (4.7%) من المراهقين عينه الدراسة موزعة بنسبة (5.3%) للذكور في مقابل (4.0%) للإناث يعتقدون أنه لا يمكن إعلاء الغريزة الجنسية. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين بأن التنفيث عن الغريزة الجنسية لا يكون عن طريق الممارسة الجنسية مادام الطريق غير ممهد للقيام بها في إطار اجتماعي مقبول وهو الزواج، وكذلك لا يكون عن طريق الإنحراف الجنسي مثل ممارسة العادة السرية مثلا، ولكن يمكن التعامل معها في مسار صحيح.

60- طرق الإعلاء بالغريزة الجنسية لدى المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (59)

تكرارات ونسب طرق الإعلاء بالغريزة الجنسية لدى المراهقين وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة طرق الإعلاء
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.20	41.2	100	37.4	46	45.0	54	ممارسة الرياضة
غير دالة	0.60	44.4	108	46.3	57	42.5	51	قراءة القرآن
غير دالة	0.76	18.1	44	16.3	20	20.0	24	ممارسة الهوايات
-	-	17.7	43	16.3	20	19.2	23	أخرى
		243		123		120		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج الأتي جاءت قراءة القرآن في مقدمة الطرق المتبعة لإعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (44.4%)، موزعة بنسبة (42.5%) للذكور في مقابل (46.5%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني ممارسة الرياضة كطريقة من طرق إعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (41.2%)، موزعة بنسبة (45.0%) للذكور في مقابل (37.4%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث ممارسة الهوايات كطريقه من طرق إعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (18.1%)، موزعة بنسبة (20.0%) للذكور في مقابل (16.3%) للإناث.

بينما جاء في الترتيب الرابع طرق أخرى لإعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (17.7%)، موزعة بنسبة (19.2%) للذكور في مقابل (16.3%) للإناث.

61- ما يقوم به المراهقون من أفعال عند شعورهم بوجود رغبة جنسية لديهم وفقاً للنوع.

جدول رقم (60)

تكرارات ونسب ما يقوم به المراهقين من أفعال عند شعورهم بوجود رغبة جنسية لديهم وفقاً للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الأفعال
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ***	5.00	15.0	45	4.7	7	25.3	38	تشاهد أفلام جنس
غير دالة	0.44	19.0	57	20.0	30	18.0	27	تخرج مع الأصدقاء
غير دالة	0.14	20.3	61	20.0	30	20.7	31	تمارس الرياضة
دالة *	2.11	31.7	95	37.3	56	26.0	39	تقرأ القرآن
غير دالة	1.41	9.0	27	11.3	17	6.7	10	تسعى للزواج
دالة *	2.38	7.7	23	4.0	6	11.3	17	تمارس العادة السرية
دالة *	2.15	2.7	8	0.7	1	4.7	7	أمارس الجنس مع صديقي أو صديقتي
-	-	8.0	24	9.3	14	6.7	10	أخري
		300		150		150		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج التي جاءت قراءة القرآن في مقدمة الأفعال التي يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية بنسبة بلغت (31.7%)، موزعة بنسبة (26.0%) للذكور في مقابل (37.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني من الأفعال التي يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية ممارسة الرياضة بنسبة بلغت (20.3%)، موزعة بنسبة (20.7%) للذكور في مقابل (20.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث من الأفعال التي يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية الخروج مع الأصدقاء بنسبة بلغت (19.0%)، موزعة بنسبة (18.0%) للذكور في مقابل (20.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع من الأفعال التي يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية مشاهدة أفلام الجنس بنسبة بلغت (15.0%)، موزعة بنسبة (25.3%) للذكور في مقابل (4.7%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس من الأفعال التي يقوم بها المراهقين عينة الدراسة عند شعورهم

بوجود رغبة جنسية السعى للزواج بنسبة بلغت (9.0%)، موزعة بنسبة (6.7%) للذكور في مقابل (11.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب السادس من الأفعال التي يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية القيام بأفعال أخرى غير الموجودة بالجدول بنسبة بلغت (8.0%)، موزعة بنسبة (6.7%) للذكور في مقابل (9.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب السابع من الأفعال التي يقوم بها المراهقين عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية ممارسة العادة السرية بنسبة بلغت (7.7%)، موزعة بنسبة (11.3%) للذكور في مقابل (4.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثامن من الأفعال التي يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية ممارسة الجنس مع الصديق والصديقة بنسبة بلغت (2.7%)، موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (0.4%) للإناث.

62- السن الذي يرغب المراهقين الزواج فيه وفقا للنوع.

جدول رقم (61)

تكرارات ونسب السن الذي يرغب المراهقين الزواج فيه وفقا للنوع.

العينة السن		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
أقل من الثلاثين		130	86.7	143	95.3	273	91.0
أكثر من الثلاثين		9	6.0	-	-	9	3.0
أكثر من الأربعين		3	2.0	-	-	3	1.0
أخري تذكر		8	5.3	7	4.7	15	5.0
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

أوضحت النتائج الآتي ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يرغبون الزواج في سن أقل من الثلاثين في الترتيب الأول بنسبة بلغت (91.0%) موزعة بنسبة (86.7%) للذكور في مقابل (95.3%) للإناث.

بينما جاء في الترتيب الثاني تفضيل المراهقين عينة الدراسة الزواج في أعمار أخرى معظمها انحصر في عمر أقل من العشرين بنسبة بلغت (5.0%) موزعة بنسبة (5.3%) للذكور في مقابل (4.7%) للإناث وقد يرجع ذلك إلى رغبة المراهقين عينة

الدراسة في تكوين حياة أسرية مستقرة مبكرا و ممارسة الجنس من خلال نظام اجتماعى مقبول وهو الزواج. بينما جاء في الترتيب الثالث تفضيل النراهقين عينة الدراسة الزواج في سن أكثر من الثلاثين بنسبة بلغت (3.0%) موزعة بنسبة (6.0%) للذكور في مقابل لا شئ للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير تفضيل المراهقين عينة الدراسة الزواج في سن الأربعين بنسبة بلغت (1.0%) موزعة بنسبة (2.0%) للذكور في مقابل لا شئ للإناث ويعكس ذلك رغبة بعض المراهقين عينة الدراسة في أن يمارسون حياتهم دون الالتزام بالحياة الزوجية والأسرية. بينما تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث يفضل الإناث الزواج في سن أقل من الثلاثين وقد يرجع ذلك إلى خوف الإناث من شبح العنوسة كذلك الفتاة ترتبط بسن خصوبة معين إذا تقدمت في السن فهذا يمثل تهديد في قدرتها على الإنجاب.

63- آراء المراهقين في من تقع عليه مسئولية الإنجاب وفقا للنوع.

جدول رقم (62)

تكرارات ونسب آراء المراهقين في من تقع عليه مسئولية الإنجاب وفقا للنوع.

العينة مسئولية الإنجاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرجل	6	4.0	7	4.7	13	4.3
المرأة	3	2.0	3	2.0	6	2.0
الرجل والمرأة معا	141	94.0	140	93.3	281	93.7
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

تبين إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون أن الإنجاب مسئولية الرجل والمرأة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (93.7%) موزعة بنسبة (94.0%) للذكور في مقابل (93.3%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثانى من آراء المراهقين عينة الدراسة أن مسئولية الإنجاب تقع على الرجل فقط بنسبة بلغت (4.3%) موزعة بنسبة (4.0%) للذكور في مقابل (4.7%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثالث من آراء المراهقين عينة الدراسة أن مسئولية الإنجاب تقع على المرأة فقط بنسبة بلغت (2.0%) موزعة بنسبة (2.0%) للذكور في مقابل (2.0%) للإناث.

64- آراء المراهقين في المرحلة التي يمثلها الحيض لدى الفتاة والاحتلام لدى الفتى وفقاً للنوع.

جدول رقم (63)

تكرارات ونسب آراء المراهقين في المرحلة التي يمثلها الحيض والاحتلام لدى الفتاة والفتى وفقاً للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة المراحل
%	ك	%	ك	%	ك	
59.7	179	55.3	83	64.0	96	بداية مرحلة البلوغ
8.0	24	4.0	6	12.0	18	منتصف مرحلة البلوغ
32.3	97	40.7	61	24.0	36	نهاية مرحلة البلوغ
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

تبين أن (59.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (64.0%) للذكور في مقابل (55.3%) للإناث يؤكدون أن الحيض لدى الفتاة والاحتلام لدى الفتى يمثلان بداية مرحلة البلوغ وقد يعكس ذلك ما يعانيه المراهقون عينة الدراسة من الجهل الجنسي. بينما (32.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (24.0%) للذكور في مقابل (40.7%) للإناث يعتقدون أن الحيض لدى الفتاة والاحتلام لدى الفتى يمثلان نهاية مرحلة البلوغ. بينما (8.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.0%) للذكور في مقابل (4.0%) للإناث يعتقدون أن الحيض عند الفتاة والاحتلام لدى الفتى يمثلان منتصف مرحلة البلوغ. تشير النتائج إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

65- أسباب كراهية الجنس كما يري المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (64)

تكرارات ونسب أسباب كراهية الجنس كما يري المراهقين وفقا للنوع.

العينة الأسباب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجهل بالنفس	5	3.3	4	2.7	9	3.0
الجهل بالآخر	10	6.7	2	1.3	12	4.0
الجهل بالنفس والآخر	90	60.0	102	68.0	192	64.0
لا أعرف	45	30.0	42	28.0	87	29.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

أوضحت النتائج أهم أسباب كراهية الجنس في رأى المراهقين عينة الدراسة الجهل بالنفس والآخر جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت (64.6%) موزعة بنسبة (60.0%) للذكور في مقابل (68.0%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني أن المراهقين عينة الدراسة لا يعرفون أسباب كراهية الجنس بنسبة بلغت (29.0%) موزعة بنسبة (30.0%) للذكور في مقابل (28.0%) للإناث. بينما جاء الجهل بالآخر كسبب لكراهية الجنس في رأى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (4.0%) موزعة بنسبة (6.7%) للذكور في مقابل (1.3%) للإناث. بينما جاء الجهل بالنفس في الترتيب الرابع والآخر كسبب لكراهية الجنس في رأى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (3.0%) موزعة بنسبة (3.3%) للذكور في مقابل (2.7%) للإناث. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سامرز شانون التي أشارت أن أنجح العروض مرتبطة بتقديمها للجنس⁽¹⁾. وهو ما يشير إلى أن موضوع الجنس مرغوب فيه من قبل بعض المجتمعات الغربية وهذا الموقف عكس موقف المجتمعات العربية الإسلامية.

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p.,390.

66- مدى تأثير تعاطي المخدرات علي العلاقة الزوجية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (65)

تكرارات ونسب مدى تأثير تعاطي المخدرات علي العلاقة الزوجية

من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

العينة مدى التأثير		ذكور		إناث		المجموع	
		%	ك	%	ك	%	ك
نعم		76.7	115	89.3	134	83.0	249
أحيانا		12.0	18	1.3	2	6.7	20
لا		4.7	7	2.0	3	3.3	10
لا أعرف		6.7	10	7.3	11	7.0	21
الإجمالي		100	150	100	150	100	300

تبين إرتفاع نسبة المراهقين الذين يعتقدون بأن تعاطي المخدرات يؤثر على العلاقات الزوجية بنسبة بلغت (83.0%) موزعة بنسبة (76.7%) للذكور في مقابل (89.3%). بينما (7.0) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (6.7%) للذكور في مقابل (7.3%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت المخدرات تؤثر على العلاقة الزوجية أم لا. بينما (6.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.0%) للذكور في مقابل (1.3%) للإناث أن المخدرات تؤثر أحيانا على العلاقة الزوجية. بينما (3.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (4.7%) للذكور في مقابل (2.0%) للإناث يعتقدون أن المخدرات لا تؤثر على العلاقة الزوجية. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رشا الديدي والتي أشارت إلى اختلال الوظيفة الجنسية لدى معظم حالات الدراسة نتيجة تعاطي المواد ذات التأثير النفسي ومنها المخدرات أي أن المخدرات⁽¹⁾. تؤثر بالسلب على العلاقة الزوجية.

1- رشا عبد الفتاح الديدي: "ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسي"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).

67- الطرق التي يحاول من خلالها المراهقين حل المشكلات الجنسية التي تواجههم وفقا للنوع.

جدول رقم (66)

تكرارات ونسب الطرق التي يحاول من خلالها المراهقين حل المشكلات الجنسية التي تواجههم وفقا للنوع وفقا للنوع.

مدى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة الطرق
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة **	4.47	25.6	22	57.7	15	11.7	7	التحدث مع أحد أفراد الأسرة
غير دالة	1.50	43.0	37	30.8	8	48.3	29	التحدث مع صديق
غير دالة	1.25	25.6	22	34.6	9	21.7	13	محاولة تجاهل المشكلة
غير دالة	1.26	15.1	13	7.7	2	18.3	11	الدخول على بعض المواقع بالإنترنت
غير دالة	0.75	8.1	7	11.5	3	6.7	4	قراءة بعض الكتب
-	-	17.4	15	3.8	1	23.3	14	أخرى
		86		26		60		جملة من سئلوا

أوضحت النتائج أن التحدث مع الصديق في مقدمة الطرق التي حاول من خلالها المراهقين حل المشاكل الجنسية تواجههم بنسبة بلغت (43.0%)، موزعة بنسبة (48.3%) للذكور في مقابل (30.8%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الثاني كل من التحدث مع أفراد الأسرة، محاولة تجاهل المشكلة كطرق يحاول بها المراهقون حل المشاكل الجنسية التي تواجههم بنسبة بلغت (25.6%) لكل منهم على السواء. بينما جاء في الترتيب الثالث طرق أخرى غير الموجودة بالجدول كطريقة من الطرق التي يحاول بها المراهقون حل المشاكل الجنسية التي تواجههم بنسبة بلغت (17.4%)، موزعة بنسبة (23.3%) للذكور في مقابل (3.8%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الرابع الدخول على بعض المواقع بالإنترنت كطريقة من الطرق التي يحاول بها المراهقون حل المشاكل الجنسية التي تواجههم بنسبة بلغت (15.1%)، موزعة بنسبة (18.3%) للذكور في مقابل (7.7%) للإناث. بينما جاء في الترتيب الخامس قراءة الكتب كطريقة من الطرق التي يحاول بها المراهقين حل المشاكل الجنسية التي تواجههم بنسبة بلغت (8.1%)، موزعة بنسبة (6.7%) للذكور في مقابل (11.5%) للإناث.

68- آراء المراهقين في ماهية الشذوذ الجنسي وفقا للنوع.

جدول رقم (67)

تكرارات ونسب آراء المراهقين في ماهية الشذوذ الجنسي وفقا للنوع.

المجموع		إناث		ذكور		العينة الشذوذ الجنسي
%	ك	%	ك	%	ك	
3.3	10	0.6	1	6.0	9	خلقه
76.0	228	80.7	121	71.3	107	مرض
20.7	62	18.7	28	22.7	34	لا أعرف
100	300	100	150	100	150	الإجمالي

اتضح أن أغلبية المراهقين بنسبة (76.0%) موزعة بنسبة (71.3%) للذكور في مقابل (80.7%) للإناث يعتقدون أن الشذوذ الجنسي مرض. بينما (20.7%) من المراهقين عينة موزعة بنسبة (22.7%) للذكور في مقابل (18.7%) للإناث الدراسة لا يعرفون ما إذا كان الشذوذ الجنسي خلقة أم مرض. بينما يعتقد (3.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (6.0%) للإناث في مقابل (0.6%) للإناث أن الشذوذ الجنسي خلقة. وقد يرجع ذلك إلى متابعة المراهقين للبرنامج ومعرفتهم بأن الشذوذ مرض وليس خلقة. وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رشا عبد الفتاح الديدي والتي أشارت إلى عدم وجود أي رغبة جنسية تجاه الجنس الآخر، و في حين أقرت بأنها أحيانا تستشعر مشاعر جنسية تجاه الإناث من نفس الجنس⁽¹⁾. وهو ما يشير إلى وجود الشذوذ الجنسي وهو مرض وليس خلقة.

1- رشا عبد الفتاح الديدي: "ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسي"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).

69- مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للرجل من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (68)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للرجل من عدمه وفقا للنوع

العينة وجود سن يأس		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		79	52.7	108	72.0	187	62.3
لا		41	27.3	17	11.3	58	19.3
لا أعرف		30	20.0	25	16.7	55	18.3
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون بوجود سن يأس للرجل بنسبة بلغت (62.3%) موزعة بنسبة (52.7%) للذكور في مقابل (72.0%) للإناث. بينما (19.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعه بنسبة (27.3%) لا للذكور في مقابل (11.3%) للإناث يعتقدون أن الرجل ليس له سن يأس. بينما (18.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (20.0%) للذكور في مقابل (16.7%) لا يعرفون ما إذا كان للرجل سن يأس أم لا.

70- مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للمرأة من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (69)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للمرأة من عدمه وفقا للنوع.

العينة وجود سن يأس		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		125	83.3	139	92.7	264	88.0
لا		4	2.7	3	2.0	7	2.3
لا أعرف		21	14.0	8	5.3	29	9.7
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون بوجود سن يأس للمرأة بنسبة (88.0%) موزعة بنسبة (83.3%) للذكور في مقابل (92.7%) للإناث. بينما (9.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (14.0%) للذكور في مقابل (5.3%) للإناث لا يعرفون ما إذا كان للمرأة سن يأس أم لا. بينما (2.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (2.7%) للذكور في مقابل (2.0%) للإناث يعتقدون أنه لا يوجد سن يأس للمرأة. وتشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور و الإناث لصالح الإناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور مهتمون بما يتعلق بالغرائز أكثر من إهتمامهم بالحصول على معلومة صحيحة.

71- مدي معرفة المراهقين بوجود فروق فسيولوجية بين الذكر والأنثى من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (70)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود فروق فسيولوجية

بين الذكر والأنثى من عدمه وفقا للنوع.

العينة وجود فروق		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		124	82.7	138	92.0	262	87.3
لا		5	3.3	2	1.3	7	2.3
لا أعرف		21	14.0	10	6.7	31	10.3
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

تبين إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون على وجود فروق فسيولوجية بين الذكور و الإناث بنسبة بلغت (87.3%) موزعة بنسبة (82.7%) للذكور في مقابل (92.0%) للإناث. بينما (10.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (14.0%) للذكور في مقابل (6.7%) للإناث لا يعرفون ما إذا كان هناك فروق فسيولوجية بين الذكر والأنثى أم لا. بينما (2.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (3.3%) للذكور في مقابل (1.3%) للإناث يعتقدون أنه لا يوجد فروق فسيولوجية بين الذكور والإناث.

72- مدي معرفة المراهقين بوجود هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (71)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.

العينة المعرفة بالهرمون		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		93	62.0	110	73.3	203	67.7
أحيانا		12	8.0	5	3.3	17	5.7
لا		45	30.0	35	23.3	80	26.7
الإجمالي		150	100	150	100	300	100

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يعرفون بوجود هرمون التوستيستيرون بنسبة بلغت (67.7%) موزعة بنسبة (62.0) للذكور في مقابل (73.3%) للإناث. بينما (26.7%) من المراهقين عينة الدراسة لم يسمعوها من قبل عن هرمون التوستيستيرون موزعة بنسبة (30.0%) للذكور في مقابل (23.3%) للإناث. بينما (5.7%) من المراهقين عينة الدراسة سمعوا عن هرمون التوستيستيرون موزعة بنسبة (8.0%) للذكور في مقابل (3.3%) للإناث.

73- آراء المراهقين حول نوع الجنس الذي يتوفر لديه هرمون التوستيستيرون وفقا للنوع.

جدول رقم (72)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بالجنس الذي يتوفر لديه

هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.

العينة النوع		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
الفتاة		17	16.2	11	9.6	28	12.7
الفتي		32	30.5	13	11.3	45	20.5
الفتاة والفتي		56	53.3	91	79.1	147	66.8
الإجمالي		105	100	115	100	220	100

اتضح أن (66.8%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (53.3%) للذكور في مقابل (79.1%) للإناث يؤكدون أن هرمون التوستيستيرون يتوفر لدى الفتاة والفتى. بينما (20.5%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (30.5%) للذكور في مقابل (11.3%) للإناث يعتقدون أن هرمون التوستيستيرون يتوفر لدى الفتى فقط. بينما (12.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (16.2%) للذكور في مقابل (9.6%) للإناث يعتقدون أن هرمون التوستيستيرون يتوفر لدى الفتاة فقط.

تضمن هذا المبحث استعراض لنتائج الدراسة الميدانية التي طبقت على عينة من المراهقين سن 18-21 بجامعتي عين شمس والقاهرة والمشاهدين لبرنامج كلام كبير المقدم على قناة المحور، من أجل التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين. والتعرف على مستوى معرفتهم بالمعلومات الجنسية، ومدى إستفادتهم من البرنامج، وكذلك التعرف على مدى صحة الفروض. وتناولت الباحثة في المبحث الثالث اختبار صحة فروض الدراسة.

المبحث الثالث: التحقق من صحة فروض الدراسة.

1- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة.

والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة ".
حيث تشير النتائج أنه كلما ازداد التعرض للبرنامج محل الدراسة كلما ازداد مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية

2- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثاني للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية لصالح الذكور".
حيث تشير النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية لصالح الإناث، هذه النتيجة غير متوقعة وقد يرجع ذلك إلى تعرض الذكور لبرنامج الدراسة و لمصادر مختلفة للمعلومات الجنسية وهذا ما أكدت نتائج هذه الدراسة والتي تؤكد نتائج جدول رقم 39. حيث أشار جدول رقم 39 إلى أن (23.7%) من الذكور يرتادون مواقع الإنترنت بينما (5.3%) من الإناث يرتادون مواقع الإنترنت مما يوضح اعتماد الذكور عينة الدراسة على مصادر أخرى.

3- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في مستوى التعرض لبرنامج الدراسة وفقا للنوع لصالح الإناث".

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من الذكور والإناث في مستوى التعرض للبرنامج محل الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن اختيار عينة الدراسة اختياراً عمدياً، بالإضافة إلى أن الإهتمام بالنواحي الجنسية يزداد في سن المراهقة لطبيعة هذه المرحلة ومن ثم يصبح الدافع لدى الذكور والإناث واحد عند مشاهدة البرنامج فكلاهما لديه رغبة في المعرفة خاصة في ظل الغموض الذي يكتنف عملية الجنس بأكملها.

4- أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب في المعرفة بالمعلومات الجنسية وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع".

حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الطلاب في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

حيث تشير النتائج إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة علي مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية، حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المراهقين الذين ينتمون لفئة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمنخفض، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المراهقين في المستوى المتوسط والمنخفض لصالح المتوسط، وكذلك وجد اختلاف بين المراهقين الذين ينتمون لفئة المستوى المرتفع والمتوسط لصالح الأول، وقد يرجع ذلك إلى أن روافد المعرفة بالنسبة للمراهقين من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي عينة الدراسة متوفرة ومتعددة والتي تتمثل في إرتياد مواقع الإنترنت لفترات طويلة وكذلك شراء كتب ومجلات وأفلام والتعرض لقنوات فضائية خاصة وهو مالا يتاح للمراهقين من ذوي المستوى الاقتصادي الأتجماعى المتوسط والمنخفض.

5- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الخامس للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي لمجموعات الطلاب ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة".

حيث تشير النتائج أنه باستخدام أتضح وجود علاقة عكسية ضعيفة غير دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي لمجموعات الطلاب ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة.

6- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض السادس للدراسة.

والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين السن ومستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية".

تشير النتائج أنه أتضح عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية والسن وهذا يؤكد أن المراهقين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم يهتمون بالمعلومات الجنسية ومحاولة معرفتها والتوصل إليها لأنهم في النهاية ينتمون لمرحلة عمرية واحدة هي مرحلة المراهقة.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

أولاً: المراجع العربية

البحوث العلمية غير المنشورة

- 1- أميره النمر. "أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المراحل الثانوية" رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2004).
- 2- أحمد عبد الفتاح محمد شعله: "مبادئ التربية الجسمية في السنة النبوية"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة الزقازيق، كلية التربية، 1995).
- 3- أحمد عبد الله. "دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسي له لدى المراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007).
- 4- السيد محمد كمال زكي السيد. "أزمة المراهقة وصورة الجسم باستخدام الرسم الإسقاطي"، رسالة جستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1995).
- 5- أيمن منصور أحمد ندا. "العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاعترا ب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 1997).
- 6- جيلان عبد الرازق. أساليب تغطية القضايا فى برامج الرأى المذاعة على الهواء فى القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004).

- 7- رشا عبد الفتاح الديدي: "ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).
- 8- رانيا أحمد محمود مصطفى: "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2006).
- 9- سحر محمد محمد شعبان: "استخدام برنامج إرشادى لتنمية وعى المراهقين ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2001).
- 10- عالية أحمد عبد العال أبو دومة: "مشكلات الشباب الاجتماعية كما تعكسها السينما المصرية من السبعينات إلى التسعينات"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات، 2002).
- 11- عبير رشيد زكافلدس: "تصور العلاقة بين الجنسين لدى عينة من المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس الثانوية المختلطة وغير المختلطة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2001).
- 12- ملياء سمير سيد: "تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007).
- 13- محمد عبد الوهاب الفقيه: "العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة الإخبارية فى المجتمع اليمنى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002).

- 14- مرسل يوسف راشد. "الخصائص النمائية الجسدي وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية في مرحلة المراهقة للفئات العمرية من (12-17)", رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، 2000).
- 15- منال عبده محمد منصور. "دور الخطاب الديني المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة في تثقيف المراهقين دينياً"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007).
- 16- منال عبد الله عمران. "أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية على حجم ولاتجاه السلوك الانحرافي للمرأة في الفترة من 1970 إلى 1999" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1997).
- 17- مصطفى حمدي أحمد محمد. "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا، كلية الآداب، 2002).
- 18- محمد محمد رمضان شاهين. "صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الإحتياجات الخاصة بالتلفزيون المصرى وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2008).
- 19- نهلة مظفر. "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005).
- 20- هبة شاهين. "استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية دراسة مسحية ميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة 2001).

البحوث العلمية المنشورة

- 1- عواطف عبد الرحمن. "تجليات التبعية الإعلامية في حرب الخليج" مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 66 يناير / مارس 1992).
- 2- طه عبد العطي مصطفى نجم. "البث التلفزيوني المباشر والهوية الثقافية العربية: دراسة تحليلية" (مجلة البحوث الاعلامية، العدد 10، 1999).
- 3- مها الكردى. "الطفل والقنوات الفضائية" (القاهرة: المجلة الاجتماعية القومية، العدد 38، 2002).
- 4- محمود أحمد محمود مزيد. "دوافع استخدام المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والاشباع المتحققة لهم" مجلة دراسات الطفولة (العدد 1، القاهرة: 2002).
- 5- منير عبد اله إبراهيم حربى. "الاثار الاجتماعية والدراسية لاستخدام الدش فى المنزل كما يراها طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية بدمياط، (العدد 26، 1996).
- 6- جيهان يسرى. "استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والاشباع المتحققة منها" (مجلة البحوث الاعلامية، العدد 84، 1998).

الكتب

- 1- السيد أحمد المخزنجى. "التأصيل التربوى فى الأبناء فى ضوء علم النفس المعاصر" (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999).
- 2- أديب خضور. "دراسات تلفزيونية" دمشق: سلسلة المكتبة الإعلامية، (1998).
- 3- أكرم رضا. "مراهقه بلا أزمة" ط1، ج2 (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2000).
- 4- أمين سعيد عبد الغنى. "الثقافة العربية والفضائيات: رؤيه اعلامية من منظور منهجية التحليل الثقافى" (القاهرة: بتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2003).
- 5- أ. س. كود، ترجمة منير سحور. "علم نفس الجنس" (دار الحوار للنشر والطبع، 1993).
- 6- أحمد عبد الملك. "قضايا إعلامية" ط1 (دار مجدلاوى للنشر، 1999).
- 7- أبى عائش عبد المنعم إبراهيم. "تربية البنات فى الإسلام" (مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2001).
- 8- أنتونى غديز، كارين بيرديسال، ترجمة فايز الصياغ. "علم الاجتماع: مع مدخلات عربية" ط4 (مؤسسة ترجمان، 2000).
- 9- أيمن محمد. "المراهقة أخرج مراحل العمر" ط1 (الجيزه: مكتبة النافذة، 2006).
- 10- إنشراح الشال. "قنوات للتلفزيون فضائية: فى عالم ثالث" (القاهرة: دار الفكر العربى، 1993).

- 11- إياد شاكر البكرى. "عام 2000 حرب المحطات الفضائية" ط1 (بيروت: دار الشروق، 1999).
- 12- إبراهيم قشقوش. "سيكولوجية المراهقة" ط2 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1985).
- 13- إعتدال مجيرى. الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004).
- 14- بئينه حسين عماره. "الأسس العلمية لتنشئة الأبناء" (مكتبة مبارك العامة، 1998).
- 15- بول سن، جون كونجر، جيروم كاجان، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه. "سيكولوجية الطفولة والمراهقة" (الإمارات: مكتبة الفلاح، 2001).
- 16- جابر عبد العزيز، علاء الدين كفاى. "معجم علم النفس والطب النفسى" ج8 (دار النهضة العربية، 1996).
- 17- جلال عبد الفتاح. "البث الاذاعى والتلفزيونى المباشر" ج1 (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994).
- 18- جلال عبد الفتاح. "البث الاذاعى والتلفزيونى المباشر" ج2 (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994).
- 19- حسين أحمد سليم. "الموسوعة الجنسية: العلاقات الزوجية" ط1 (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 1996).
- 20- حمدى شاكر محمود. "مبادئ علم نفس النمو" (القاهرة: دار الهلال، 1996).

- 21- حامد عبد السلام زهران. "علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)" ط5 (القاهرة: عالم المعرفة، 2001).
- 22- حمدي قنديل. "اتصالات الفضاء" (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984).
- 23- خليل ميخائيل. "سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة" ط3 (الأسكندرية: دار الفكر الجامعي، 1994).
- 24- راسم الجمال. "الاتصال والإعلام في الوطن العربي" (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991).
- 25- زينب محمود شقير. "كيف نربي أبنائنا" ط1 (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2000).
- 26- سامي الشريف. "الفضائيات العربية" (القاهرة: دار النهضة العربية، 2004).
- 27- سامي الشريف. "الفضائيات العربية رؤية نقدية" ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2005).
- 28- سوزان القليني. "الاتصال ووسائله ونظرياته" (القاهرة: دار النهضة العربية، 1998).
- 29- سبرل بيبي، ترجمة محمد رفعت رمضان، نجيب إسكندر إبراهيم. "التربية الجنسية" (القاهرة، دار المعارف بمصر، 1999).
- 30- سعد جلال. "الطفولة والمراهقة" ط2 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1985).
- 31- سعد شعبان. "القمر الصناعي المصرى نايل سات" (القاهر: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1998).

- 32- سامى عريفج. "علم النفس التطورى" ط1 (عمان: ب د، 1984).
- 33- سمير محمد حسين. "دراسات مناهج البحث العلمى: بحوث الإعلام"، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1995).
- 34- شاهر زيد ابو شريح. "تربية الاطفال فى الإسلام" ط1 (دار جرير للنشر والتوزيع، 2005).
- 35- شيلدون كاشلران، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه، محمد عثمان نجاتى. "علم نفس الشواذ"، (دار الشروق، 1988).
- 36- عبد الله ناجح علوان. "تربية الأولاد فى الإسلام" ط9 (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، 1985).
- 37- عامر إبراهيم، إيمان فاضل. "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها" ط1 (الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، 2002).
- 38- علاء الدين كفافى. "رعاية نمو الطفل" (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ب ت).
- 39- عبد الرحمن العيسوى. "علم نفس الشواذ: الصحة النفسية" ط1 (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1999).
- 40- عبد الرحمن الجزائرى. "التربية الجنسية فى الإسلام" (القاهرة: الدار المصرية للنشر والتوزيع، 1992).
- 41- عبد الرحيم صالح عبد الله. "عوامل الانحراف الجنسى" ط1 (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 1992).

- 42- عادل عز الدين الأشول. "علم نفس النمو" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1998).
- 43- عبد الغنى الديدى. "المراهقة والتحليل النفسى" (بيروت: دار الفكر اللبناني 2000).
- 44- عبد الهادى مصباح. "ضعف الثقافة الجنسية سر شقاء الزوجين" ط3 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007).
- 45- عبد المنعم الحفنى. "الموسوعة النفسية: علم النفس والطب النفسى فى حياتنا اليومية" ط2 (القاهرة: مكتبة مدبولى، 2003).
- 46- عز الدين جميل عطيه. "التلفزيون والصحة النفسية للطفل" ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2001).
- 47- عاطف عدلى العبد. "التبادل الاخبارى التلفزيونى العربى" (القاهرة، دار الفكر العربى، 1991).
- 48- عاطف عدلى العبد. "الإذاعة والتلفزيون فى مصر" (القاهرة: دار الفكر العربى، 2002).
- 49- عادل فتحى عبد الله. "كيفية التعامل مع المراهقين" (القاهرة: الدار الذهبية للطبع والنشر، 2001).
- 50- على محمد على دخیل. "أداب الثقافة الجنسية وسر السعادة الزوجية" (بيروت: دار المحبة البيضاء، 2002).
- 51- على محمد شمو. "تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصال" (الأسكندرية: مكتبة الإشعاع الفضية، 2002).

- 52- عبد المجيد شكرى. تكنولوجيا الاتصال: الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربى، 1996).
- 53- عاطف عدلى العبد. "الاتصال والرأى العام" (القاهرة، دار الفكر العربى، 1993).
- 54- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبى. "تكنولوجيا الاتصال والثقافة: بين النظرية والتطبيق"، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ب ت).
- 55- عبد الرحمن العيسوي. "مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية النفسية" ط1 (بيروت: دار العلوم العربية، 1993).
- 56- عبد الفتاح دويدار. "سيكولوجية النمو والارتقاء" (الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعية، 1996).
- 57- فاروق عبد الفتاح على موسى. "النمو النفسى فى الطفولة والمراهقة" (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2001).
- 58- فؤاد أبو حطب، آمال صادق. "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين" ط2، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990).
- 59- فؤاد البهى السيد. "الأسس النفسية للنمو: من الطفولة إلى الشيخوخة" (القاهرة: دار الفكر العربى، ب ت).
- 60- قسم الصحة النفسية. "الصحة النفسية" (القاهرة: ب د، 2008).
- 61- كولن ولسون، ترجمة أحمد عمر شاهين. "الجنس والشباب الذكى" (مركز الحضارة العربية للإعلام، 1996).
- 62- محمد أحمد فياض. "الإعلام الفضائى الدولى العربى النشأة التطورية وصناعة الأخبار" ط1 (عمان: مكتبة دار الخليج، 2005).

- 63- محمد السيد عبد الحليم. "علم النفس الاجتماعي المعاصر" ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004).
- 64- ماجي الحلواني. "مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي" ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2002).
- 65- محمود بن الشريف. "الإسلام والحياة الجنسية" (بيروت: دار مكتبة الهلال، 1988).
- 66- محمود حسن إسماعيل. "مناهج البحث في إعلام الطفل" ط1 (القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996).
- 67- محمد رفعت. "الشباب من الطفولة إلى الشباب" ط1 (مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، 1986).
- 68- محمد شحاته ربيع، جمعه سيد يوسف، "معتز سيد عبد الله. علم النفس الجنائي" (القاهرة: دار الطباعة للنشر والتوزيع، 1994).
- 69- محمد عثمان نجاتي. "الحديث النبوي وعلم النفس" (دار الشروق، 1993).
- 70- محمد عبد الحميد. "بحوث الصحافة" ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1995).
- 71- محمد عبد الحميد. "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" (القاهرة: عالم الكتب، 1998).
- 72- محمد عماد الدين إسماعيل. "الطفولة من الحمل إلى الرشد" (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1995).
- 73- محمد عماد الدين إسماعيل. "علم النفس النمائي: النمو في مرحلة المراهقة" (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1982).

- 74- محمود عبد الحليم منسى، عقاف بنت صالح محضر. "علم نفس النمو" (الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب، 2001).
- 75- محمد عقاب. "مجتمع الإعلام والمعلومات ماهيته وخصائصه" (الجزائر: دار حوصه للطباعة والنشر والتوزيع، 2002).
- 76- محمد عوده الرياوى. "علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة" ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2003).
- 77- محمد قاسم عبد الله. "مدخل إلى الصحة النفسية" ط1 (حلب: دار الفكر للطباعة والنشر، 2001).
- 78- مارى كالديرون، جيمى رامى. "طفلك والجنس" ط1 (بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1988).
- 79- محمد معوض. "المشكلات الإعلامية في برامج التلفزيون الخليجي الموجهه لطفل ما قبل المدرسة وكيف نواجهها" دراسات في الإعلام الخليجي، ج1 (الكويت: دار الكتب الحديثة، 2000).
- 80- محمد معوض وآخرون. "دراسات إعلامية" (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2003).
- 81- مجدى محمد الدسوقي. سيكولوجية النمو: من الميلاد إلى المراهقة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2003).
- 82- مصطفى محمد عبد العزيز حسن. "سيكولوجية فنون المراهقة" ط3 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996).
- 83- مجد هاشم الهاشمى. "الإعلام الكونى وتكنولوجيا المستقبل" ط1 (عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2001).

- 84- محمد يسرى إبراهيم دعبس. "التربية الأسرية: مفهومها، طبيعتها، أهدافها، أبعادها، تحدياتها" (مكتبة الاسكندرية، 1995).
- 85- هناء السيد. "الفضائيات وقادة الرأي" (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2005).
- 86- هـ. س. ن مكفارلند، ترجمة عبد العلى الجسمانى آمال طعيمة. "علم النفس والتعليم" (الدار العربية للتعليم، 1994).
- 87- هدى محمد قناوى. "سيكولوجية المراهقة" ط1 (القاهرة: مكتبة الانجلو المصريه، 1992).
- 88- هبه شاهين. "الإعلام الفضائى العربى" (القاهرة: كلية الآداب، 1999).
- 89- يوسف ميخائيل أسعد. "كيف تربي أولادك" (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 1997).
- 90- يوسف ميخائيل أسعد. "رعاية المراهقين" (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 2005).
- 91- يسرى عبد المحسن. "الجنس وصحتنا النفسية" (القاهرة: دار أخبار اليوم، 2006).

المؤتمرات العلمية:

- 1- إعتدال مجيرى. "المراهقون العرب وتلفزيون الواقع: أية علاقة وهل من بديل" أعمال المؤتمر العلمى الاول للاكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005).
- 2- حسن عماد مكاوى. "البث الفضائى وانعكاساته على الواقع الثقافى: الثقافه والاعلام بين الواقع والطموح" دراسات وبحوث مؤتمر مصر فى الاقاليم، دوره الثامنة عشر الاسكندريه، (القاهرة: الهيئة العامة المصرية).
- 3- سلوى إمام. "أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية. المؤتمر العلمى السنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربى" (جامعة القاهرة، كلية الإعلام مايو 2001).
- 4- عبد الله زلطة. "مستقبل القنوات التلفزيونية الإخبارية كما تراه النخبة الصحفية فى مصر" المؤتمر العلمى الحادى عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مستقبل وسائل الإعلام العربية، 3 - 5 مايو 2005 م)

المصادر:

- 1- أنور محمد الرواس. "القنوات الفضائية العربية واقعها ومشكلاتها وأفاقها المستقبلية" (مجلة تلفزيون الخليج، العدد 257، ديسمبر).
- 2- جريده الاهرام العدد 44405 السنة 132 بتاريخ 4 يوليو 2008.
- 3- عبد الله الكندي. "في مضامين وسياسات العالم العربي: من الخطابين القومي والتنموي الى تحديات الاتصال الفضائي الالكتروني" (جريدة القدس العربي، العدد 3446، 2000/6/9).
- 4- عبد المنعم ثابت. "تطور اقمار البث التلفزيوني: المواجهة والانطلاق" (مجلة الفن الاذاعي، العدد 155، 1998).
- 5- فوزيه فهميم. "التلفزيون والمرأة" (مجلة الفن الاذاعي، العدد 157، 1999).
- 6- سعد شعبان. "القمر المصري"، (القاهرة: مجلة ستالايت جايد، العدد 225، السبت 29 مايو 1998).
- 7- سعد لبيب. "فضائيات العرب سياسة أم تجارة" (جريدة الخليج، العدد 7691، بتاريخ 2000/6/9).
- 8- طه عبد الرحمن. "نايل سات 102 إلى الفضاء في يوليو المقبل، القمر المصري ويوفر أنظمة تكنولوجية جديدة" (جريدة الخليج، العدد 7579، تاريخ الإصدار: 2000/2/18).
- 9- مروه عصام الدين سيد: "الإعلام الدولي في عصر الأقمار الصناعية: التلفزيون الدولي" (القاهرة: مجلة الفن الاذاعي، العدد 148، 1996).
- 10- حسين أمين. "حاضر وآفاق الإعلام الفضائي المصري" (مجلة الفن الاذاعي، العدد 164، 2001).
- 11- محمد بهي الدين عرجون. "الفضاء الخارجي واستخدامات السلمية"، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلة للثقافة والفنون والاداب، 1996).

ثانيا: المراجع الأجنبية

البحوث العلمية غير المنشورة.

- 1- Bataller, L, Perello, Vicent "Sexual Education, youth sexuality studies from the valencial community based on a public services of sexual information (Spain)"PHD (Valencia university, 1995).
- 2- Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana" PHD (Indiana university, 2004).
- 3- Crespo, Garces, Margarita: "Television Sexual content and adolescents in Spain: a content analysis of the TV series most viewed by teenagers in Madrid " MA (Mschigan State university, 1996).
- 4- Cupp, Knight, Chrisite, Lee: "Service providers perceptions of sexual Nature of Adolescent sexual offenders primary care " PHD (Oklahoma state university, 2002).
- 5-Franzini, Amy, Richards:"Sex on television programming popular among teenagers: correlates and consequences "PHD (Temple university, 2003).
- 6- Heisler, Jennifer, Marie: "The " traditional sexual script ": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001)
- 7- Louw, Cornelia , Doroithia: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent "PHD (university of Pretoria south Africa, 1995).
- 8- Powers, Kristi, Lynn:"Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television "AM (the university of texas aT arlington, 2004).
- 9- Roche, Brenda, Friedler: "A study of the relationships Among Human sexuality education. Sexual comfort, Hiv Knowledge, And Willingness of High school counselors to resond to Adolescents about sexualizes "PHD (New York university, 1998).
- 10- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality " MA (university of Alaska Anchorage, 2003).

- 11- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians " PHD (Southern-Illions university At carbondaale . 1997).
- 12- Stallworth , Joana. Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD "the university of Alabama at Birmingham, 2002).
- 13- Summers, Shannon, M:"A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season "MA (West Virginia university, 2003).
- 14- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television , social learning") PHD (the Florida state university, 1993).
- 15- Truglio, Rosemarie,Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansas, 1990).

الدوريات العلمية:

- 1- Oswalt, -Sara-B: "Sexual Regret in College Students". Archives of Sexual Behavior. Vol 34 (6) Dec 2005.
- 2- Schultz, Niels: "Television Viewing and the Willingness to have Unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers", Nedarlands Tijdschrift voor de psychologie en-haar - Grensgebieden ,vol 58. feb 2003.
- 3- Word, I. Monique. "Using TV as a Guide: Associations Between Television Viewing and Adolescents, Sexual Attitudes and Behavior Journal of Research on, Adolescents. Vol 16. mar 2006.
- 4- Zakrzewski, Robert-f: "A national survey of American psychological association student affiliates, involvement and ethical training in psychology educator- student sexual relationships", journal Professional-Psychology: Research-and- Practice, vol 37. dec 2006.

الكتب الأجنبية:

- 1- Anita Factchett. Childhood to Adolescence: caring for health. (London: Bailliere Tindall, 1995).
- 2- Ernest Borneman. Childhood Phsse of Maturity (New York: Prometheus book, 1994).
- 3- Joy G. Dryfoos Adolescents at risk: prevalence and prevention (New York: Oxford University press,1990).
- 4- Laurence stembrag. Adolescence (north America: mc grow- hill, 1993).
- 5- Lindia, A,Sullivan. Parents as Parteners in education (New Jersy: Brentice hall,inc,1995).
- 6- Michael l, Jaffe. Adolescence. (New York: Jone Wiley&Sons,inc, 1998).
- 7- Suzan Moore and Doreen Rosenthal. Sexuality in Adolescence (London: Routledgli, 1993).
- 8- Steven p, ridden. Health and sexuality education in schools (London: Bergin& Garvey, 1998).

المصادر

- 1- www.holol.net
- 2- www.islamonline.net
- 3- www.6abib.com
- 4- www.balagh.com
- 5- www.holol.net
- 6- www.islamonline.net
- 7- www.nafsany.com
- 8- www.balagh.com
- 9- www.m333a.com
- 10- www.bafree.com
- 11- www.holol.com
- 12- www.3rbh.comt
- 13- www.feedo.com
- 14- www.vbx333x.com
- 15- www.eshma2000.maktoobbly.com
- 16- www.p7r.com
- 17- www.al_saher.com
- 18- www.tabeb.com
- 19- www.alshamsi.net
- 20- www.Ensignment_e_monsite.com
- 21- www.ensignment_e_monsite.com
- 22- www.ahewar.com
- 23- www.zavenonline.com
- 24- www.azayem.com
- 25- www.rewech.com
- 26- www.boswtal.com

- 27- [www. Annabaa.com](http://www.Annabaa.com)
- 28- [www vb.v333x. com](http://www.vb.v333x.com)
- 29- www.saaid.net
- 30- www.ar.wikipedia.com
- 31- www.meshkat.net
- 32- [www. Fajrweb.net](http://www.Fajrweb.net)
- 33- www.cjbuy.com
- 34- www.m3loma.com
- 35- www.family.com
- 36- www.shobekloobek.com
- 37- www.feedo.com
- 38- www.rogya.com
- 39- www.islamonline.com
- 40- www.lahda.com
- 41- www.abna.com
- 42- [www.modmay - jeeran.com](http://www.modmay-jeeran.com)
- 43- www.bntnjd.com
- 44- [www.thagafa-nseya-as 7 apcool.com](http://www.thagafa-nseya-as7apcool.com)
- 45- www.dakram.maktoobbolog.com
- 46- [www. Womensennews.org](http://www.Womensennews.org)
- 47- [www. Algazalyschool.com](http://www.Algazalyschool.com)
- 48- [www. Islamtoday.net](http://www.Islamtoday.net)
- 49- [www.alarabiya com](http://www.alarabiya.com)
- 50- www.fer7.com
- 51- www.zavenonline
- 52- [www. thawra.alwehda.gov](http://www.thawra.alwehda.gov)
- 53- www.aljazeera.net
- 54- www.balagh.com

55- www.pofoula.com

56- www.elmehwar.tv

57- [www.islam web. net](http://www.islamweb.net)

58- [www.far7. com](http://www.far7.com)

59- www.ebnmasr.net

60- [www. Eslamtoday. net](http://www.Eslamtoday.net)

61- [www. mvauor. com](http://www.mvauor.com)

62- www.nilesat.com.eg

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	7
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	11
أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	13
ثانياً: أهمية الدراسة	17
ثالثاً: أهداف الدراسة	18
رابعاً: حدود الدراسة	19
خامساً: الدراسات السابقة	20
التعليق على الدراسات السابقة	39
سادساً: مصطلحات الدراسة	44
سابعاً: فروض الدراسة	48
ثامناً: نوع الدراسة	49
تاسعاً: منهج الدراسة	50
عاشراً: عينة الدراسة	51
حادي عشر: أدوات الدراسة	55
ثاني عشر: اختبارات الثبات والصدق	63
ثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	65
الفصل الثاني: التربية الجنسية للمراهقين	67
أولاً: البلوغ الجنسي "النضج الجنسي"	70
ثانياً: التربية الجنسية للمراهقين	78
ثالثاً: الانحرافات الجنسية	99
الفصل الثالث: القنوات الفضائية العربية	117
أولاً: سمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ما قبل الفضائيات العربية	120
ثانياً: نشأة الفضائيات العربية.	122
ثالثاً: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية	123

الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً: الإنتقادات الموجهة للفتنات الفضائية	125
خامساً: نتائج الدراسات الخاصة بتأثيرات مشاهد الجنس والإثارة الجنسية	127
الفصل الرابع: نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض	129
المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية	133
المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية	145
المبحث الثالث: التحقق من صحة فروض الدراسة	219
المراجع والمصادر	223
المراجع العربي	224
المراجع الاجنبي	239

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح الدراسة الاستطلاعية	14
2	يوضح عينة الدراسة التحليلية	51
3	يوضح عدد العينه من حيث الذكور والإناث	54
4	تكرارات ونسب أسباب حرص المراهقين علي مشاهدة برنامج كلام كبير وفقا للنوع.	147
5	تكرارات ونسب الأشخاص الذين يفضل المراهقين مشاهدة هذا النوع من البرامج معهم وفقا للنوع.	148
6	تكرارات ونسب شعور المراهقين بالخوف أو الخجل عند مشاهدة البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية.	150
7	توزيع آراء المراهقين في البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقا للنوع.	151
8	توزيع مدي تشجيع المراهقين لطرح الموضوعات المتعلقة بالجنس علي القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع.	152
9	توزيع آراء المراهقين في مدي مساهمة هذه النوعية من البرامج في إضافة معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	153
10	تكرارات ونسب نوعية المعلومات التي استفادت بها عينة الدراسة من خلال مشاهدة برنامج كلام كبير.	154
11	توزيع مدي اعتماد المراهقين علي مشاهدة هذا النوع من البرامج كمصدر رئيسي للحصول علي المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وفقا للنوع.	156
12	توزيع إجابات العينة طبقا للنوع وأهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول علي المعلومات حول الموضوعات الجنسية.	157
13	توزيع آراء المراهقين في مدي اهتمام القنوات الفضائية العربية بالحديث عن التربية الجنسية ونشر المعلومات المتعلقة بالجنس بالشكل الكافي وفقا للنوع.	159
14	توزيع آراء المراهقين حول أكثر القنوات الفضائية العربية اهتماما	160

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.	
15	توزيع آراء المراهقين في مدي صحة تناول القنوات الفضائية العربية لموضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.	161
16	توزيع معدل دخول المراهقين علي مواقع خاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.	162
17	توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.	163
18	توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع عدم استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.	165
19	توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا للنوع والأماكن المفضلة لتعرضهم للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت.	166
20	توزيع طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس علي شبكة الإنترنت وفقا للنوع.	167
21	توزيع آراء المراهقين حول مدي وجود مواقع جادة وأخري غير جادة علي الإنترنت في تقديم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.	168
22	تكرارات ونسب أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة وفقا للنوع.	169
23	تكرارات ونسب تفضيلات العينة حول الإعلان عن المواقع المفيدة في الموضوعات الجنسية طبقا للنوع.	170
24	تكرارات ونسب آراء العينة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع التي تقدم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.	170
25	تكرارات ونسب آراء العينة حول مدي اعتبار القنوات الفضائية العربية وحدها مسئولة عن تزويدهم بالمعلومات عن الجنس وفقا للنوع.	171
26	توزيع الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس وفقا للنوع.	173
27	تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين في نجاح الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية في التعامل مع موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.	174

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
28	توزيع إجابات العينة حول تصورهم عن التربية الجنسية وفقا للنوع.	175
29	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول أهمية وضرة التربية الجنسية وفقا للنوع	176
30	تكرارات ونسب احتياج المراهقين للتركيز علي موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع	177
31	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول ضرورة معرفة معلومات عن الجنس وفقا للنوع	178
32	تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين حول منع الأديان السماوية للحديث عن التربية الجنسية وفقا للنوع	179
33	توزيع أسباب قصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.	180
34	تكرارات ونسب مدي وجود فروق بين أهداف التربية الجنسية في الشرق والغرب من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.	181
35	تكرارات ونسب مدي موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.	182
36	توزيع أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.	183
37	توزيع أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.	184
38	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيام المدرسة والجامعة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.	185
39	تكرارات ونسب مدي قراءة المراهقين للكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس وفقا للنوع.	186
40	تكرارات ونسب مدي تحدث المراهقين مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	187

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
41	توزيع المعلومات المتعلقة بالجنس والتي حصل عليها المراهقون من الوالدين وفقا للنوع.	188
42	تكرارات ونسب الأشخاص الذين تحدث معهم المراهق لأول مرة في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	190
43	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيام الأسرة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.	191
44	تكرارات ونسب مدي تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	192
45	توزيع دوافع تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع	193
46	توزيع دوافع عدم تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	194
47	تكرارات ونسب مدي اعتقاد المراهقين بأن الجهل بالمعلومات الجنسية له أضرار وفقا للنوع.	195
48	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول أضرار الجهل بالمعلومات الجنسية وفقا للنوع.	196
49	تكرارات ونسب مدي إلمام المراهقين بالنواحي الجنسية بشكل كاف وفقا للنوع.	197
50	تكرارات ونسب آراء المراهقين في الجنس بشكل عام وفقا للنوع.	198
51	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول عدد مراحل الدورة الجنسية لدى الإنسان وفقا للنوع.	199
52	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود عادة سرية للبنات مثل الذكور وفقا للنوع	200
53	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول العادة السرية وفقا للنوع.	200
54	تكرارات ونسب اختيارات العينة للأمراض غير التناسلية وفقا للنوع.	201
55	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية وفقا للنوع.	202
56	تكرارات ونسب أنواع المنشطات الجنسية التي يعرفها المراهقين وفقا للنوع.	202

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
57	تكرارات ونسب اعتقاد المراهقين بأن هناك أكالات تؤثر علي القدرة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.	203
58	تكرارات ونسب مدي إمكانية إعلاء الغريزة الجنسية للمراهق وفقا للنوع.	204
59	تكرارات ونسب طرق الإعلاء بالغريزة الجنسية لدي المراهقين وفقا للنوع.	205
60	تكرارات ونسب ما يقوم به المراهقين من أفعال عند شعورهم بوجود رغبة جنسية لديهم وفقا للنوع.	206
61	تكرارات ونسب السن الذي يرغب المراهقين الزواج فيه وفقا للنوع.	207
62	تكرارات ونسب آراء المراهقين في من تقع عليه مسئولية الإنجاب وفقا للنوع.	208
63	تكرارات ونسب آراء المراهقين في المرحلة التي يمثلها الحيض والاحتلام لدي الفتاة والفتى وفقا للنوع.	209
64	تكرارات ونسب أسباب كراهية الجنس كما يري المراهقين وفقا للنوع.	210
65	تكرارات ونسب مدي تأثير تعاطي المخدرات علي العلاقة الزوجية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.	211
66	تكرارات ونسب الطرق التي يحاول من خلالها المراهقين حل المشكلات الجنسية التي تواجههم وفقا للنوع وفقا للنوع.	212
67	تكرارات ونسب آراء المراهقين في ماهية الشذوذ الجنسي وفقا للنوع.	213
68	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للرجل من عدمه وفقا للنوع	214
69	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للمرأة من عدمه وفقا للنوع.	214
70	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود فروق فسيولوجية بين الذكر والأنثى من عدمه وفقا للنوع.	215
71	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.	216
72	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بالجنس الذي يتوفر لديه هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع	216

د. غادة نصار

المؤهلات العلمية والوظيفة:

- ليسانس الآداب بتقدير جيد - كلية الآداب قسم الإعلام - جامعة بنها 2004.
- ماجستير في دراسات الطفولة - جامعة عين شمس بتقدير ممتاز 2009.
- دكتوراة الفلسفة في دراسات الاعلام - جامعة عين شمس 2013.
- شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL) 2012.
- مدرس بقسم الاذاعة والتلفزيون - المعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق.

الدورات التي حصلت عليها:

- "توصيف المقررات وخرائط المنهج" - الهيئة القومية لضمان جودة التعليم 2015.
- "التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي" - الهيئة القومية لضمان جودة التعليم 2015.
- "استخدام التكنولوجيا في التدريس" - مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس - جامعة عين شمس 2013.
- "مهارات الاتصال" - مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس - جامعة عين شمس 2013.
- "التوفيل" - مركز الخدمة العامة - جامعة عين شمس عام 2008.

المؤتمرات العلمية المشاركة فيها:

- مؤتمر "نحو حياة أفضل للجميع" 2012 والحصول على شهادة تقدير للمشاركة الفعالة بالمؤتمر من معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- مؤتمر "الانترنت كوسيلة اعلامية والمخاطر الصحية الناجمة عنه" - جامعة عين شمس.
- مؤتمر "الاعلام وثقافة العنف" - كلية الاعلام - جامعة القاهرة 2016.

مؤلفات تحت الطبع:

- الجريمة الإلكترونية والارهاب.
- وسائل الاعلام وثقافة الحوار.
- دليل الاعلام الجديد.
- بيبلوجرافيا القنوات الاخبارية ووكالات الأنباء.

يهدف الكتاب إلى تناول موضوع شائك ومثير للجدل وهو التربية الجنسية، لتعريف القارئ بالمفهوم الصحيح للتربية الجنسية، ومتى تبدأ وكيف، وإلقاء الضوء على موقف المجتمع منها، والوقوف على مخاطر غيابها، ومدى إمكانية تقديمها في وسائل الإعلام، وكيفية علاج بعض الانحرافات الجنسية الناجمة عن مخاطرها.

كما يستعرض الكتاب دراسة تم إجراءها على عينة من الشباب المصري بالجامعات الخاصة والحكومية حول دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين من شباب الجامعة، وهل هم مع أو ضد تناولها في وسائل الإعلام، وهل لدى الشباب معلومات وتصورات مغلوطة حول التربية الجنسية، وهل لوسائل الإعلام دورًا في إمداد الشباب بمعلومات صحيحة حول الجنس، خاصة وأنها تربينا في مجتمعات تعتبر الجنس عيب وحرام، فلو كان الأمر كذلك لما لجأ المسلمون لرسول الله للتحديث معه في هذا الأمر، ولما وهب الله الإنسان الأعضاء الجنسية.

وبعد وفاة الرسول لم يجد المسلمون من هو أهل للتحديث معه في هذا الشأن وظلوا يرفضون الحديث حتى وصل الأمر لدرجة التحريم. وأصبح الجنس تابو لا يمكن الاقتراب منه. ما نود الإشارة إليه في هذا الكتاب هو أن الحديث عن الجنس ليس حرامًا ولا عيبًا ولكن لا بد من مراعاة الضوابط والمعايير الأخلاقية والدينية والمراحل العمرية للمتلقى بحيث تقدم المعلومات الجنسية بشكل لائق وغير خادش للحياء، وبما يكفل الأمن والحماية للإنسان في كل مرحلة عمرية من مراحل حياته المختلفة، فما يحتاجه طفل في الست سنوات الأولى من عمره من معلومات جنسية، يختلف تمام الاختلاف عن ما يحتاجه الشاب من معلومات، يختلف عما يحتاجه المقبلين على الزواج من معلومات، ووسائل الإعلام يمكنها القيام بالدور التوعوي المناسب لذلك مع التمسك بالضوابط سالفة الذكر.

